الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٩٢م ـ ٢٨ ذو الحجة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٢٣١ ـ السنة الخامسة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

٢٥٪ زيادة اسعار المحروقات في مصر

■ القاهرة/واع. اعلن في العاصمة المصرية امس ان الحكومة المصرية قررت زيادة اسعار الوقود بنسبة خمسة وعشرين في المئة وهي ثاني زيادة في اسعار الوقود منذ بداية العام الحالي. وتاتي هذه الزيادة في اطار الاتفاق الذي وقع بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي في اذار ١٩٩١ حول تصحيح اسعار الطاقة. وارتفع سعر لتر البنزين الممتاز من ٨٠ قرشا الى جنيه مصري وسعر لتر البنزين العادي من ٧٠ قرشا الى ٩٠ قرشا. اما سعر لتر المازوت الصناعي فارتفع من ثمانين جنيها للطن الى مئة جنيه. وكانت الزيادة السابقة بنسبة عشرين في المئة ويتوقع اعلان زيادة جديدة قبل نهاية العام بحيث تصبح الزيادة على مختلف المحروقات بنسبة ستين في المئة وفقا لتوصيات صندوق النقد الدولي. ورات الاوساط الاقتصادية في القاهرة ان ارتفاع سعر البنزين سيؤدي الى زيادة غلاء المعيشة بنسبة سبعة وعشرين في المئة □

رضائي: سنقمع بقسوة اية معارضة للنظام

■ طهران/واع. هدد محسن رضائي قائد قوات الحرس في ايران بان حكومته ستقمع بقسوة اية حركة احتجاجية او معارضة للنظام. وقال في كلمة له امس امام حوالي ثلاثين الفا من الحرس الذين تم تشكيل وحدات خاصة منهم مؤخرا ان حكومته لن تسمح باي حال من الاحوال بالقيام بتظاهرات او حركات مناهضة للنظام. ووصف رضائي في كلمته التي اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية الوضع في ايران بانه يمر بمرحلة دقيقة. وكانت السلطات الايرانية قد قررت تشكيل وحدات خاصة من الحرس لقمع التظاهرات في المدن الايرانية اثر تكرار التظاهرات الواسعة المناهضة للنظام التي شهدتها مدن شيراز واراك ومشهد خلال الشهرين الماضيين. وقد اعدمت السلطات الايرانية عددا كبيرا من المواطنين الايرانيين الذين شاركوا في هذه التظاهرات اضافة الى اعتقال مئات المواطنين الاخرين □

الرئيس القائد تلقى برقية شكر من الرئيس الفلسطيني

عرفات يحيي مواقف العراق المبدئية لدعم ابناء فلسطين

■ بغداد/واع. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر فيها عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد بارسال مبعوث عن سيادته للاطمئنان على صحته وفي مايأتي نص البرقية.

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية طيبة وبعد

ببالغ التقدير تلقيت تهنئتكم الاخوية بشفائي اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في الايام الاخيرة باسم شعبنا الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء الهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا اعبر لفخامتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق عن شكرنا العميق على مشاعركم الاخوية الحميمة وتمنياتكم الصادقة التي ابديتموها باهتمامكم ومتابعتكم وبارسالكم ايضا معالي الاخ طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي الذي نقل لي مشاعركم الاخوية المعبرة وتحيات وتمنيات حكومة وشعب العراق الشقيق.

كما اعبر عن تقديرنا العالي لمواقف الدعم والتاييد المبدئية الثابتة التي يقفها شعبكم الشقيق وحكومته الموقرة تحت قيادتكم الحكيمة الى جانب قضيتنا العادلة ونضال شعبنا وانتفاضته العظيمة من اجل انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) لارضه ومقدساته واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحقيق السلام العادل في منطقتنا.

ادعو الله عز وجل ان يوفقنا واياكم ويبارك عملنا جميعا لخدمة اهداف امتنا العربية والاسلامية وتوحيد صفوفها واعلاء كلمتها وتعزيز هيبتها

اجدد التعبير لكم عن شكرنا العميق واتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ودوام النجاح في قيادة شعبكم الشقيق على دروب التقدم والسؤدد والازدهار مع فائق المودة والتقدير.

ومعا سوية حتى النصر الى القدس المحررة بعونه تعالى.

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



(آل صباح) قدموا وعوداً بدفع مبالغ طائلة لانجاح مفاوضات التسوية

واشنطن ترعى محادثات بين الصهاينة وحكام الكويت لاقامة تعاون امني واقتصادي وعلاقات دبلوماسية

■ عمان/قبرص/جاسم مراد ويوسف مالك. كشفت تقارير صحفية نشرت في القاهرة ونيقوسيا مطلع هذا الاسبوع عن ان اتصالات سياسية واقتصادية واسعة النطاق تجري بين (اسرائيل) والحكام المفروضين على منطقة الكويت. واتفقت التقارير المنشورة في نيقوسيا والقبرص على ان الادارة الامريكية لعبت دورا كبيرا في التمهيد لهذه الاتصالات وتنظيم لقاءات منفردة وجماعية بين مسؤولين (اسرائيليين) ومعتمدين سياسيين من قبل اسرة آل صباح. وللمرة الاولى اعلنت صحيفة معاريف (الاسرائيلية) الاسبوع الماضي ان الاتصالات الجارية بين الحكومة (الاسرائيلية) والاسرة الحاكمة المفروضة على منطقة الكويت كانت على مستوى لقاءات بين الدبلوماسيين وربما ستتطور خلال الفترة القريبة المقبلة الى لقاءات سياسية على مستوى المسؤولين وتحت دائرة الضوء. واورد مراسل (الجمهورية) في عمان نقلا عن الصحيفة الصهيونية قولها ان هذه اللقاءات تمت عبر القنوات الدبلوماسية الامريكية التي نقلت رغبة «الامير جابر» ووزير خارجيته السابق صباح الاحمد في اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وسياسية مع (اسرائيل)

ورات الصحيفة حسبما اورد المراسل ان اسرة آل صباح مندفعة في توطيد العلاقات مع (اسرائيل) والتي تاسست مع اواخر العقد الثمانيني بلقاءات عابرة تطورت فيما بعد الى تنسيق وتبادل اشارات مابين الجانبين بخصوص الترتيبات الامنية وبعض الشؤون السياسية ونقلت الصحيفة الصهيونية عن دبلوماسيين في القاهرة قولهم ان السفير (الاسرائيلي) في مصر اعلن في اكثر من مناسبة في الاونة الاخيرة بانه قد تلقى وعودا من دبلوماسيين معتمدين لآل صباح مفادها ان تسهيلات ومساعدات ستتقدم الى الجانب (الاسرائيلي) تمهيدا لاي تطور في مفاوضات التسوية وعلى طريق فسح المجال امام (الكويت) لان تبادر قبل غيرها في اقامة العلاقات الدبلوماسية مع (اسرائيل) واعلانها. وذكرت الصحيفة ان لقاءات فعلية قد عقدت في عواصم اوربية خلال الشهور الماضية بين دبلوماسيين (اسرائيليين) واخرين معتمدين من قبل (آل صباح) لوضع اسس للتعاون بين الطرفين واقامة تنسيق امني مابين المخابرات (الاسرائيلية) وعدد من اجهزة الامن الملحقة بمكاتب جابر الاحمد وسعد العبد الله الشخص الثاني في الاسرة الحاكمة. وافادت تقارير اخرى اوردتها مصادر اقتصادية في نيقوسيا ونشرات متخصصة ان لقاءات قد عقدت في قبرص خلال الشهرين الماضيين بين سماسرة من اليهود (الاسرائيليين) والاوربيين وعدد من المعتمدين الدبلوماسيين والسياسيين للحكام المفروضين على منطقة الكويت اسفرت عن توقيع صفقات تجارية واقتصادية مهمة واعطاء سمات دخول لعدد من التجار (الاسرائيليين) وممثلين الشركات ومسؤولي الادارات الاقتصادية التنفيذية في (اسرائيل)

ونقل مراسل (الجمهورية) في تقرير اورده عبر عمان واكد معلوماته قادمون من منطقة الكويت الى العاصمة الاردنية ان

البقية ص٢

خريجو المستنصرية للقائد: سنكون جنودا امناء للمبادىء وبمستوى المسؤولية في البناء

■ بغداد/واع. برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت الجامعة المستنصرية مساء امس بتخرج دورتها الخامسة والعشرين (دورة الجهاد والبناء) للعام الدراسي الحالي ١٩٩٢/٩١. واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي. ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري. بعدها جرى استعراض لمواكب الخريجين فالتدريسيين واعضاء مجلس الجامعة تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة اعلام جمهورية العراق وشعار الاتحاد الوطني لطلبة العراق ايذانا ببدء فعاليات الاحتفال الذي استهل بتلاوة اية من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا. والقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية كلمة هنأ فيها الخريجين

البقية ص٢

وزير العدل: اجازة امريكا خطف الاجانب خرق لسيادة الدول وحقوق الانسان

■ بغداد/الجمهورية. ادان السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل قرار المحكمة العليا الامريكية الذي اجاز خطف مواطنين من الدول الاجنبية ومحاكمتهم امام القضاء الامريكي. وقال ان قرار المحكمة الامريكية يعد خرقا فاضحا للاعراف والمواثيق الدولية واستهانة بسيادة الدول المستقلة على اراضيها ومواطنيها مثلما يشكل ضربة قاصمة لقواعد القانون الدولي. واضاف ان المحكمة الامريكية بقرارها هذا تحاول ان تجعل التشريع الامريكي الداخلي بدلا للقانون الدولي. مشيرا الى ان القرار اتاح لاجهزة الادارة الامريكية حرق سيادة الدول والتدخل في شؤونها من خلال خطف مواطنيها الذي يعد مخالفة كبيرة لمباديء الاعلان العالمي لحقوق الانسان فضلا عن كونه صورة بشعة من صور الهيمنة الامريكية ومايسمى بالنظام الدولي الجديد.

ودعا المنظمات الدولية والشخصيات والهيئات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب الى شجب الجرائم الامريكية والوقوف بوجه الهيمنة الامريكية التي تستهدف ضرب وتقويض دور المؤسسات الدولية لصالح المؤسسات الامريكية. وكان الرئيس الامريكي قد اعلن في وقت سابق عن اجازة اعمال الاختطاف في حديث ادلى به للصحافة واثار في وقت لاحق جدلا بين الاوساط السياسية في الولايات المتحدة وفي اوربا الغربية والعديد من بلدان العالم. وعلم اثر تلك من مصادر مطلعة في واشنطن تداولت تصريحاتها الصحافة الامريكية ان المحكمة العليا الامريكية تعرضت لضغوط من جانب ادارة بوش لاقرار عمليات الاختطاف ومنحها صفة المشروعية □

لوهيدو

مدام لوهيدو: ادهشنا الاعمار في العراق

■ بغداد/ابتسام حسن. قال وفد حزب الجبهة الوطنية الفرنسي برئاسة السيدة بارتين لوهيدو الذي زار العراق ان مايعانيه الشعب العراقي من اوضاع ماساوية جراء استمرار الحصار الاقتصادي وما سببه من نقص حاد في الدواء والغذاء ماهو الا عمل مخجل يتنافى والمباديء الانسانية والشرعية الدولية وحقوق الانسان. وذكرت السيدة لوهيدو ان العراق ادهشنا بحالة الاعمار والبناء التي يشهدها رغم قصر المدة الزمنية والظروف القاسية. واكد البروفيسور جان كلود مارتينيز عضو البرلمان الاوربي عضو المكتب السياسي للجبهة على موقف الحزب الايجابي من قضية العراق قبل العدوان وبعده واشار الى ان الحزب سيطرح على البرلمان الاوربي مجددا موضوع رفع الحصار عن الشعب العراقي والقيام بحملة اعلامية لاجل ذلك □

١٠٦ خروقات امريكية جديدة للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع. احتج العراق مجددا على خرق الطائرات الامريكية للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز والقيام بالمزيد من جرائم حرق المحاصيل الزراعية في محافظة نينوى.

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجمل خروقات الطائرات الامريكية للاجواء العراقية للفترة من ١٨ وحتى ٢٤ من حزيران الجاري بلغ (١٠٦) طلعات.

واضاف ان هذا الخرق الجوي تركز فوق مناطق زاخو ودهوك والموصل واربيل وتلعفر والعمادية ودوكان وعين زالة □

الرئيس القائد يبارك الجهد المتميز لباحثين عراقيين وشاعر فلسطيني

■ بغداد/واع: الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الباحثان فارس سالم الجراح وفاطمة صبري الشريدة كتابهما الموسوم (التواصل في اللغة الانكليزية) وتضمنت رسالة الاهداء العبارات الاتية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم

تحية اجلال واكبار لباني مجد العراق العظيم وقائد مسيرة الشموخ والبناء

سيدي القائد العظيم.

نهدي سيادتكم ثمرة جهدنا كتابنا الموسوم (التواصل في اللغة الانكليزية) والذي يعنى بتعلم اللغة الانكليزية للمستويات المتقدمة في تعلم هذه اللغة حيث انه يساعد المتعلم على التمكن من التحدث والاستيعاب والكتابة في هذه اللغة. وكان املنا في ان نصدر شريطا صوتيا (كاسيت) مصاحبا للكتاب لكي يعين المتعلم في مهارة الاستيعاب عن طريق الاصغاء وكذلك على التحدث بهذه اللغة الا ان ظروف الحصار الجائر منعتنا من القيام بذلك في هذا الوقت. املنا كبير جدا في ان يحظى هذا الكتاب برضاكم مع خالص تقديرنا لسيادتكم

فارس سالم الجراح / فاطمة صبري الشريدة
قسم تطوير تدريس اللغة الانكليزية
معهد التدريب والتطوير التربوي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر الكتاب الموسوم (تصميم اختبارات اللغة الانكليزية) الذي اهداه الى سيادته السيد فارس سالم الجراح برسالة الاهداء الاتية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم

تحية اجلال واكبار لباني مجد العراق العظيم وقائد مسيرة الشموخ والبناء

البقية ص٢

مسؤول دولي: لاصحة لادعاءات واشنطن واحراق حقول الحنطة عمل غير مسؤول ولاانساني

■ بغداد/هناء عباس شلش. فند مسؤول في منظمة دولية ادعاءات الخارجية الامريكية واتهامها العراق باعاقة اعمال الاغاثة الانسانية الدولية وتحديد وصول الامم المتحدة الى المناطق المحتاجة ومضايقة افرادها وايذائهم جسديا. ووصف السيد محمد صالحين مدير عمليات برنامج الاغذية العالمي في حديث ادلى به لمندوبة (الجمهورية) يوم امس التعاون الذي يبديه العراق مع برنامج الاغذية بانه ممتاز. واعرب عن دهشته مما اوردته الخارجية الامريكية في ادعاءاتها التي تضمنتها رسالتها الموجهة الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية مؤكدا ان جميع افراد البرنامج يلقون الترحاب والمساعدة من لدن حكومة العراق في تقديم نحو (١٤٠) الف طن من الاغذية منذ بداية عمل البرنامج في ايار ١٩٩١ حتى الان.

ووصف السيد صالحين، من جانب اخر، اقدام الطائرات الامريكية والبريطانية على حرق حقول الحنطة في محافظة نينوى بانه عمل غير مسؤول وغير لائق والذين اقدموا عليه بانهم لا انسانيون. وقال ان الحنطة هي قوت الشعوب لاسيما الشعوب التي تعاني حصارا اقتصاديا كما هو حال شعب العراق مشيرا الى ان حصاد هذه الحقول كان يمكن ان يسهم في درء مخاطر الحصار عن شعب العراق. كانت الخارجية الامريكية قد اعترفت في الرابع من شهر حزيران الحالي ان هدفها من استمرار الحصار سياسي ويستهدف القيادة العراقية. واكد السيد محمد صالحين مدير عمليات برنامج الاغذية العالمي وهي المنظمة المسؤولة عن تقديم الاغاثة للمتضررين من شعب العراق ان برنامج الاغذية يامل مثلما يصلي هو بصفته الشخصية لكي ينجلي الحصار عن العراق ويحقق احتياجات شعبه من الغذاء والدواء الضروريين لادامة الحياة.. مشيرا الى ان رفع الحصار عن العراق سيمكن البرنامج من تقديم المساعدات الى شعوب اخرى تعاني من ويلات المجاعة والحروب كالصومال والسودان واثيوبيا وجنوب افريقيا وافغانستان وغيرها من الدول المحتاجة. واشاد بالعدالة التي تتبعها حكومة العراق في تقديم المساعدات للمحتاجين من سكنة دور الدولة واليتامى والمعوقين ونزلاء المستشفيات موضحا ان هذه المساعدات تشمل جميع الطوائف والاجناس دونما تمييز. واكد ان حكومة العراق وفرت الحماية التامة لافراد برنامج الاغذية في اثناء تقديمهم المساعدات الى الاكراد في شمال العراق وسهلت وصول المساعدات التي ترد الى العراق □

موجة جديدة من العمليات المسلحة في شرق منطقة الاناضول وجنوبها

■ انقرة/انصات الجمهورية. علم امس ان اثنين من افراد قوات الامن التركية صرعا على ايدي مجموعة مسلحة في ضواحي ولاية سيريك التركية حيث تنشط المجاميع المسلحة الكردية. وافادت انباء نقلتها الاذاعة التركية يوم امس ان اشتباكات عديدة وقعت في مناطق شرق وجنوب شرق تركيا ليلة امس الاول اثر تفجر موجة جديدة من العمليات المسلحة في المناطق الكردية. وكانت الصحف التركية قد نقلت على امتداد الاسبوع الماضي تقارير تحدثت عن سقوط قتلى وجرحى بين افراد الامن التركية والمفارز الخاصة للجيش التركي في منطقة جنوب الاناضول اثر قيام المسلحين الاكراد بتصعيد العمليات العسكرية ردا على تشديد حالة الطوارىء في المنطقة. في حين رددت المصادر الرسمية التركية ان (٢٣) قتيلا وعشرة جرحى فقط حصيلة مصادمات الاسبوع الماضي من قوات الامن والجيش وقالت معلومات اوردتها مصادر المجموعات المسلحة الكردية في اوربا ان الحصيلة اكبر من ذلك بكثير □

١٠٠ الف ايطالي تظاهروا ضد الجريمة

■ روما/انصات الجمهورية: تظاهر اكثر من مئة الف ايطالي عبر معقل المافيا في جزيرة صقلية لمطالبة الحكومة باتخاذ اجراءات صارمة ضد الجريمة المنظمة.

وردد المتظاهرون، الذين حضروا من سائر انحاء ايطاليا الى بالرمو عاصمة صقلية، شعارات وحملوا لافتات تندد بالاعمال الاجرامية □

طاجيكستان تشهد حربا أهلية واوكرانيا وجهت انذارا شديدا لمولدافيا

■ موسكو/انصات الجمهورية: قتل اكثر من ١٠٠ شخص وجرح ١٥٠٠ اخرين في هجوم شنته جماعات مسلحة بالاسلحة الاوتوماتيكية واحدى الدبابات في جمهورية طاجيكستان السوفيتية سابقا. وقال تلفزيون موسكو ان ١٥٠٠ من جماعات المعارضة هاجمت المزارع في جنوب غربي طاجيكستان. وان المعارك مستمرة حتى الان بين هذه الجماعات والقوات الشيوعية الموالية للرئيس الطاجيكي رحمن نبييف. ولم يذكر التلفزيون اسباب هذا الهجوم الذي لم تؤكد ارقام القتلى والجرحى فيه من مصادر رسمية بحسب ما اوردت ذلك هيئة الاذاعة البريطانية. الا انها هذه المصادر اكدت وقوع اعمال في طاجيكستان. من جانب اخر انذرت اوكرانيا سلطات جمهورية مولدافيا انها ستتخذ اجراءات عنيفة اذا استمر القصف الذي تقوم به القوات المولدافية على اقليم ترانس دنستيرا ويذكر ان الاقلية الناطقة بالروسية في مولدافيا قد اعلنت انشقاقها عن الجمهورية التي تضم غالبية رومانية والتي اقامت جمهورية منفصلة لها اطلقت عليها اسم ترانس دنستيرا مكونة بالاضافة الى الرومانيين اقلية روسية واوكرانية. وقد ادت المعارك بين الجانبين الى مقتل المئات من المواطنين. ويذكر ان كلا من روسيا واوكرانيا ورومانيا ومولدافيا كانوا قد اتفقوا على البدء بحل سياسي للازمة من خلال اعلان لوقف اطلاق النار. ووضع قوات محايدة تفصل بين الجانبين المتحاربين. وياتي الانذار الاوكراني بعد انهيار وقف اطلاق النار الجديد الذي ترعاه الدول الاربع المذكورة. وعلى الصعيد نفسه وصلت بعثة الامم المتحدة لتحري الحقائق الى عاصمة مولدافيا. وستجري محادثات مع طرفي النزاع. ثم تقوم بزيارة الى روسيا واوكرانيا ورومانيا لنفس الغرض □

٤٠ الف مواطن عربي يبعدون من الكويت قريبا

■ سفوان/صباح الجزائري. يستعد الحكام المفروضون على الكويت لابعاد اكثر من (٤٠) الف مواطن عربي من منطقة الكويت عن طريق سفوان خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكر مصدر مسؤول لمراسل الجمهورية ان عدد المواطنين العرب، الذين ابعدهم النظام المفروض على الكويت للمدة من الاول من كانون الثاني ولغاية السادس والعشرين من حزيران للعام الحالي وعن طريق سفوان فقط، بلغ اكثر من (٥٦٣٤) مواطنا ومواطنة فلسطينية واردنية وسودانية ويمنية وتونسية وصومالية.

واضاف ان نقطة سفوان تستقبل مئات المواطنين العراقيين والعرب المبعدين من منطقة الكويت، بعد تعرضهم لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي □



جرار «النداء» يشارك في حملة الحصاد

أول حاصدة عراقية تنتج قريباً.. وكاسحات الطين دخلت العمل
تأمين حصص المحافظات من جرار «النداء» والساحبات والمضخات الاروائية

■ الاسكندرية/حنان جناب: ينتهي العمل قريبا في المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية من انتاج اول حاصدة عراقية الصنع بكافة اجزائها. تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالاعتماد على القدرات الذاتية. واكد السيد فوزي عمران الطائي المدير العام للمنشاة ان العمل جار ليلا ونهارا لاستكمال تصنيع الحاصدة وسيتم تشغيلها قريبا واضاف ان المنشاة استطاعت تامين حصص جميع المحافظات من جرارات «النداء» والساحبات والمضخات الاروائية بنوعيها الكهربائي والديزل والعربات القلابة وغيرها من الادوات الزراعية. اذ تمت مفاتحة المحافظات كافة بهدف استلام حصصها التي حددتها وزارة الزراعة والري لتقوم بتوزيعها على مستحقيها. واكد انه لا زالت الجهود مستمرة في عملية صيانة وتصليح الالات الزراعية، خاصة الجرارات التي تصل المنشاة من دوائر الدولة والتي تعد عطلاتها كبيرة.. واوضح ان المنشاة تقوم بتجهيز الفلاحين بكافة الادوات الاحتياطية المتوفرة بعد مفاتحتها باحتياجاتهم. وباسعار مناسبة.

واضاف ان العمل يجري حاليا لصناعة جرار بقوة حصانية اكبر من جرار «النداء» الذي اثبت كفاءته على صعيد العمل في الحقول والمزارع. كذلك وضعنا في حساباتنا المستقبلية انتاج جرار بطاقة «١٢٥» حصانا و«٤٠٠» حصان واعلن ان المنشاة انتجت العديد من العربات المسحوبة ذات حمولة «٣٥» طنا و«٤٥» طنا □

مضخات ماء من صنع عراقي تصوير سعد جاسم الزبيدي

وزارة الاوقاف تسلمت اول شكوى للحجاج العراقيين ضد السلطات السعودية

■ بغداد/هناء عباس شلش. تسلمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس الاول شكوى تقدم بها حاج عراقي ضد السلطات السعودية لسوء معاملتها للحجاج العراقيين مما الحق بهم ضررا نفسيا وماديا. وطالبت الشكوى التي تقدم بها الحاج حسن علي خليل تشكيل هيئة اسلامية تتولى ادارة المقدسات والاشراف على مناسك الحج بعيدا عن السلطات السعودية وحراب الامريكان. وناشدت الشكوى هيئات الاغاثة الاسلامية وجميع مسلمي العالم بفضح الجرائم والممارسات التعسفية التي اقدمت عليها السلطات السعودية على مدى ٢٠ يوما ضد الحجاج العراقيين ومنعهم من اداء مراسيم الحج بالصورة المطلوبة كما طالب الحاج السلطات السعودية بتعويضه عن الاضرار التي لحقت به جراء هذه الممارسات. وكانت وزارة الاوقاف قد شكلت لجنة برئاسة مدير عام الارشاد الديني وشؤون الحج وعضوية مدير قسم الحج وسكرتير وزير الاوقاف والسيد نوري الموسوي والشيخ طارق السامراني والشيخ محمد حسن الصغير والشيخ عمر حسين والشيخ محمد صالح العبيدي لتسلم الشكاوى المقدمة من الحجاج الذين وقع عليهم ضرر مادي او جسدي جراء المعاملة اللاانسانية للسلطات السعودية

وناشدت اللجنة جميع الحجاج الذين لديهم شكاوى ضد السلطات السعودية التقدم بها الى اللجنة التي باشرت اعمالها ابتداء من يوم امس. وبينت اللجنة ان بامكان حجاج العراق من سكنة المحافظات التقدم بشكواهم الى مديريات الاوقاف بالمحافظات التي تتولى ايصالها الى اللجنة المركزية في الوزارة. وستوجه وزارة الاوقاف رسائل الى منظمة حقوق الانسان ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة تفضح فيهما الممارسات التي اقدمت عليها السلطات السعودية □

ماركوس يدفن في الفلبين ايلول المقبل

■ مانيلا ـ انصات الجمهورية. اعلن الرئيس الفلبيني المنتخب فيديل راموس انه سيسمح بدفن جثمان الرئيس الفلبيني السابق ماركوس في الفلبين. وقال انه سمح لارملة ماركوس ايميلدا بان تجلب جثمان زوجها الى الفلبين في ايلول القادم لدفنه هناك. وكان ماركوس قد توفي في المنفى بالولايات المتحدة عام ١٩٨٩ بعد الاطاحة به عام ١٩٨٦ وانتخاب كورازون اكينو رئيسة للفلبين ويذكر ان رئاسة اكينو تنتهي نهاية الشهر الحالي □

الاعلان عن انجاز المرحلة الاولى لاعادة اعمار قصر المؤتمرات

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني. اعلن في وزارة الاسكان والتعمير امس عن انجاز المرحلة الاولى لاعادة الهيكل الانشائي لمبنى قصر المؤتمرات في بغداد. وابلغ المهندس عدنان عبدالحميد قاسم مدير المشروع مندوبة (الجمهورية) ان نسبة الانجاز بلغت الان (٧٨) بالمئة. وقال ان شركة المعتصم استعملت بدائل محلية في اعادة اعمار قصر المؤتمرات بسبب الصعوبات في الحصول على المواد الانشائية من جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق. واضاف ان المرحلة الاولى للعمل شملت رفع الانقاض المعدنية والكونكريتية واعادة اصلاح وصب الهياكل الكونكريتية واعادة الهياكل الحديدية الخاصة بالسقوف بحدود (٣) الاف و٥٠٠ متر مربع وافاد مدير المشروع ان منشاة نصر (معمل الوفاء)

البقية ص٢



اعمال اعادة اعمار قصر المؤتمرات امس تصوير

سوداني كشف للصليب الاحمر عن مقابر جماعية في الجهراء
مبعدان للجمهورية: المصريون طالبوا بطرد الكويتيين من مصر

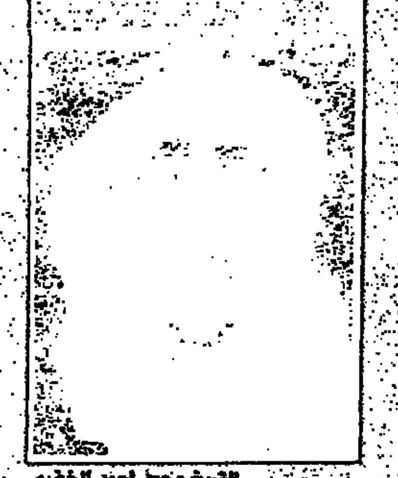
■ سفوان ـ البصرة/علي مجيد. كشف مبعدون من الكويت وقوع اشتباكات عنيفة بين المصريين وعناصر كويتية في العاصمة المصرية القاهرة في اثناء عيد الاضحى المبارك. وافاد المواطن الاردني محمد جميل الذي وصل الى سفوان بعد ان ابعدته سلطات النظام المفروض على الكويت ان هذه الاشتباكات وقعت بسبب التعامل الفوقي الذي يمارسه سكان الكويت مع المواطنين العرب داخل الكويت وخارجها مما دفع المصريين بالمطالبة بطرد الكويتيين. وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن جرح اكثر من ٢٠٠ شخص مشيرا الى ان هؤلاء عادوا الى الكويت وسط تكتم اعلامي شديد خوفا من توتر العلاقات بين القاهرة والكويت.

وذكر المبعد محمود ابراهيم ان المصريين بداوا ينفرون من الاعمال والافعال التي يقترفها الكويتيون في مصر. اذ اشارت احدى الاحصائيات الصادرة عن الحكومة المصرية الى اختفاء ٨١ مواطنا من الكويت في مصر خلال شهر نيسان الماضي لظروف غامضة مما يدل على العداء الذي بدا يكنه المصريون لسكان الكويت. واضاف ابراهيم ان ما اشارت اليه صحيفة الاهرام المصرية في افتتاحيتها الاسبوع الماضي يؤكد حقيقة الوضع القائم بين هذين النظامين ومن خلال تاكيد هذه الصحيفة ضرورة اتخاذ موقف حازم تجاه النظام المفروض على الكويت بسبب مواقفه اللاانسانية التي اتخذها ضد المصريين. وطالبت الصحيفة الحكومة المصرية بتغيير مواقفها من دول الخليج، واعادة مصر الى النهج القومي السليم. من جانب اخر اكد احد المبعدين ان الكلاب السائبة في منطقة

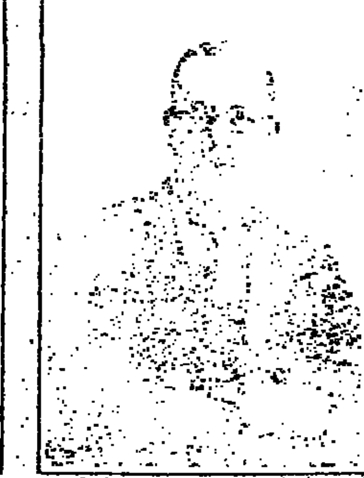
البقية ص٢

هكذا من الأصل

في ذكرى ثورة تلعفر ١٩٢٠
استشهاد الشيخ صالح احمد الخضير شعلة اججت روح الثـــــورة


الشيخ محمد احمد الخضير




جميل المدفعي


تلعفر من الجهة الشرقية سنة ١٩٢٠

عشائر الجحيش والكركرية والعشائر الاخرى نظمت ثورتها بوجه الانكليز

شيء من تاريخ تلعفر قبل ١٩٢٠

سبعون كيلومترا كل ما تحتاج الى قطعه شمال غربي الموصل لتصل تلعفر تلك البلدة الكبيرة الوادعة التي تنام هادئة بقرب الحدود . فوق رابية واسعة كانت ميزة لها على مدى التاريخ باعتبارها حصنا منيعا تجاه الاعداء . [رغم ان تلك الاهمية باتت غير ذي بال عسكريا بسبب تطور اساليب الحرب الحديثة] .

ولعل ايضا من اسباب اهمية تلعفر تاريخيا انها تقع على طريق القوافل العام الذي كان يربط العراق بالشام . وطبعا لايمكن اغفال تلعفر زراعيا ولا ارضها الخصبة التي تعتمد على مياه الامطار ...

وكما ترد في المصادر فان تاريخها يعود الى العصر الحجري الوسيط ما قبل التاريخ اي (٦٠٠٠) قبل الميلاد . ثم اصبحت بعد ذلك مع سنجار جزءا من الدولة المتبقية .

الا ان نموها وتطورها كان في العهد الاشوري . وعرفت باسم (نمت عشتار) .

وفي القرن الرابع الميلادي انتشرت فيها الديانة المسيحية وكانت للنصارى كنيستهم فيها ..

واثناء هجرة القبائل العربية من شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام استوطنتها بعض القبائل كبني ربيعة وسميت منطقتا تلعفر وسنجار باسمهم ـ ديار ربيعة ـ

اما في صدر الاسلام فقد لاحت يد الفتوحات الاسلامية منطقة تلعفر في سنة ١٨ هـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب على يد القائد عياض بن غنم .

ثم اصبحت في العهد الاموي ساحة حرب بين الخوارج وبين الامويين .. وبعد ذلك في العصر العباسي ازدهرت الحياة فيها وتوسعت وازداد عدد ساكنيها ..

سقطت تلعفر مع سقوط بغداد والموصل على يد قائد حملة هولاكو ، سمداغو في سنة ٦٦٠ هـ وبذا اصبحت من الدولة الايلخانية .. واصابها زمن قحط لتتدهور احوالها ويتقلص عدد سكانها وبعد ذلك خضعت تلعفر لحكم دولتي (الخروف الاسود) والخروف الابيض .. ثم اصبحت جزءا من الدولة الصفوية ..

واستمرت بها الحال من حملة الى وقوعها على طريق حملات التاديب التي شنت ضد اليزيدية .. ثم اصبحت مركزا لناحية تابعة لقضاء سنجار حتى اصبحت مركزا للقائممقامية في بداية ١٩١٨ ..

اول واخر قائممقام عثماني

نظرا لكبر بلدة تلعفر ارتات الحكومة العثمانية جعلها مركز قضاء وقد عين محيي الدين بك قائممقام سنجار السابق لادارتها ابتداءا من ١٩١٨/١/١ وبقي في منصبه حتى استيلاء القوات البريطانية على الموصل وزيارة «لجمن» حاكم الموصل ليتسلم البلدة من اول واخر قائممقام عثماني .. ورغم ان الهدنة وقعت في جزيرة مدروس اليونانية في ٣٠ تشرين الاول ١٩١٨ وكانت

■ استطلاع :
وسام هاشم ـ عبدالرزاق الربيعي

القوات البريطانية على مسافة ١٢ ميلا جنوبي الموصل .. الا ان الاوامر اتت من بغداد الى القائد الانكليزي الجنرال (مارشال) بالتحرك لاحتلال الموصل مع ان اتفاقية سايكس بيكو منحت الموصل الى الفرنسيين ..

زيارة «لجمن» الى تلعفر

بينما كانت الاعلام العثمانية ما تزال فوق ابنية نواح واقضية الموصل .. كان الكولونيل «لجمن» في زيارة لتلعفر التي وصلها بالسيارة مع مساعده «فولدن» لابلاغ انذاره للاتراك بلزوم المغادرة ..

وشيئا فشيئا تسلم «لجمن» مفاتيح واختام الحكومة في البلدة وانزل العلم التركي . وحامت طائرة انكليزية لتكون بمثابة خبر ودليل على احتلال الانكليز لتلعفر .

وبعد ثلاثة ايام فقط من هذه الزيارة باتت مفارز بريطانية لتعسكر شمال البلدة ... لم يكن حال اهالي تلعفر مع العثمانيين هادئا او مرتضيا بل انهم استمروا في نزاعاتهم مع السلطات لسببين هامين هما جباية الضرائب والخدمة العسكرية

> ## ارتبك الانكليز وحارت قواتهم ..

الالزامية .. وبطبيعة الحال انتقل هذا العداء بين الاهالي والسلطات العثمانية الى سلطات القوات البريطانية التي حذرهم منها الاتراك انفسهم وهم يغادرون البلدة منكسي السلاح والاعلام امام القوات البريطانية التي سخرت منهم وقد تازم الموقف لولا تدخل بعض الجنرالات البريطانيين في استرضاء والاعتذار من القوات التركية المغادرة .

شراء الذمم لا ينجح دائما

يذكر في ما يذكر من اخبار الكولونيل (لجمن) عندما كان حاكما سياسيا على لواء الموصل .. انه اصدر امرا ، اكرر (اصدر امرا) بتعيين الشيخ الشهيد صالح احمد الخضير رئيسا على عشيرة الجحيش بصورة رسمية . ويقضي هذا الامر ان يحكمها الشيخ صالح كيفما يشاء ويتقاضى راتبا خاصا به .. في محاولة لتقريبه من الانكليز ..

لكن الشيخ صالح مزق كتاب التعيين امام مبعوث (لجمن) والقى به في النار ومنذ تلك اللحظة فهم الانكليز ماذا تعني لهم عشيرة «الجحيش» وما موقفها منهم . هذا بعض ما رواه المرحوم عبدالمنعم الفلاحي في حديث له مع الحاج احمد الخليف من عشيرة البومتيوت نشر في جريدة البلاد

٢٠ـ٩ـ١٩٥٥ . بعد ذلك اعلنت العشائر الثورة على الانكليز وقررت احتلال تلعفر . وصل الثوار الى تلعفر فجرا واخذوا يهاجمون القلعة فاسرع الجنود البريطانيون وصاروا يطلقون الرصاص على الثوار ولكن الثوار تمكنوا من الصعود الى القلعة فتمكنوا من التسلل الى داخل السراي وكانت في احدى غرفه خزانة تحتوي على مبلغ كبير من النقود عند هذا انبرى الشيخ صالح احمد الخضير رئيس الجحيش فصرخ فيهم قائلا ما معناه ، لقد تجمعتم تريدون المال وهو ملك الشريف ومن العار عليكم ان تسببوا قتالا او جدلا بينكم . ولا يزال الرشاش الانكليزي فوق رؤوسنا يطلق الرصاص ، قال هذا ثم لم عباءته وسحب خنجره واخذ يصعد الدرج المؤدي الى السطح المنصوب عليه الرشاش قاصدا قتل الجنود ولكنه لم يكد يظهر راسه في اعلى الدرج حتى اصابته رصاصة خرّ على اثرها مضرجا بدمائه . هذا ما يقوله الدكتور علي الوردي في كتابه (لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث» الجزء الخامس ويؤكد هذه الحادثة السيد قحطان احمد عبوش التلعفري في كتابه (ثورة تلعفر) .

ويضيف (بعد استشهاد الشيخ صالح احمد الخضير لم يتمكن احد من الصعود لقتل اولئك الجنود فوق سطح دار الحاكم السياسي . ولكن مصطفى فرج وحسين سعدون طرحا فكرة نسف هؤلاء المتحصنين بالبارود . فذهب ادهم فلوس واشترى ثلاثة اطنان من البارود لهذا الغرض . وبدا بعضهم بحفر نقب كبير في جوار المبنى ولما اتموا ذلك . وضعوا البارود في النقب وارادوا اشعاله . وعند ذاك ظهرت كوكبة من الفرسان وهي تصعد على القلعة وكانوا يحملون القنابل اليدوية فترك الاهالي محاولة نسفهم الى هؤلاء الفرسان . وكان الانكليز المتحصنون يطلقون النار : ويقول عبدالحميد الدبوني ثم حصل نوع من الهدوء الذي يسبق العاصفة . ادى الى توتر النفوس من جراء تاخر وصول الحملة من جهة . وعدم وجود ما يشغل الجموع التي تحشدت للقيام باعمال متواصلة . ومن جهة اخرى فقد اصطدمت بتوقف غير متوقع او منتظر . ويواصل روايته ويقول وجلست على التل منفردا وبجانبي فرسي اراقب وانتظر وصول الحملة التي تاخرت جدا جدا .

يالثارات صالح الخضير !!

ابصر جماعة من التلعفريين (الميجر بارلو) وهو يحاول الاختفاء وراء كومة من الاحجار فقرروا القاء القبض عليه وخاصة بعد ان ايقنوا بعدم . وجود سلاحه وهجموا عليه من عدة جهات فاستسلم لهم . وخلال سيرهم مع اسيرهم صادفوا بعض الرجال القادمين من تلعفر الذين اخبروهم باستشهاد الشيخ صالح احمد الخضير فحزنوا لذلك كثيرا . وقبل ان يصلوا تقاطع طريق الموصل تلعفر بانت طيارة في السماء وما ان شاهدها (بارلو) حتى قفز من فرس (احمد عرب) واتجه راكضا ملوحا بيده الى الطائرة فتحسس خليل عاشور ونادى : يالثارات صالح احمد الخضير ! ورماه بطلقة من بندقيته اودت بحياته وهو يقول : هذا بذاك ثم سحبوا جثته الى مكان منخفض وساروا الى تلعفر .

قوات المدفعي في القلعة

وصلت اخبار الاستيلاء على تلعفر الى جميل المدفعي فسارت قواته ببطء باتجاه تلعفر ولما وافت الاخبار الى المدفعي بتحصن الانكليز في القلعة واستشهاد الشيخ صالح الخضير بادر الى ارسال بعض الخيالة والضباط مقدما ليخبروا الاهالي بقرب وصولهم . ثم ارسل جميل المدفعي مجموعة اخرى من الضباط لتطمين الاهالي واعلامهم بقرب وصول الحملة . فدخلوا تلعفر في منتصف نهار ٤ حزيران . ثم صعدوا الى القلعة تحف بهم الجماهير وتستقبلهم بحماس ولكن شاهد الاهالي مجيء قافلة السيارات والمدرعات الانكليزية فاستعدوا لها فوق اسطح المنازل وكمنوا لها . وناقش عبدالحميد الدبوني بضرورة الاشتباك وحدث هذا الاشتباك وانتصر الثوار وازداد حماس الاهالي لهذا النصر ثم وصل الشيخ عجيل الياور على راس جماعة من خيالة شمر . ووصل الشيخ مسلط الملحم على راس قوة من الجبور . وشاركوا اخوانهم التلعفريين والكركرية والجحيش في مطاردة المدرعة الثانية في ازقة البلدة واستمروا معهم حتى اخر شرارة في الثورة .

«ثورة تلعفر بعين انكليزية»

لعل من المفيد هنا ان نذكر ماتقوله المصادر الانكليزية نفسها عن هذه الثورة التي شكلت فيما بعد واحدة من اهم وقفات التاريخ بإجلال امام ارادة اهالي تلعفر التي لا تنفصل عن ارادة العراقيين والتي مثلت ايضا واحدة من اهم الثورات الشعبية في مرحلة مبكرة من القرن العشرين .

فها هو (ولسن) يصف حال قوات الانكليز وهي تعاني الارتباك والحيرة عندما قال :ـ «ارسلت سيارتان مصفحتان الى تلعفر وقبل ان تصل السيارتان بقليل في ٤ حزيران اطلقت النار على الكابتن ستيوارت وايضا هوجمت السيارات المصفحة ومن فيها وكانوا ضابطين واربعة عشر جنديا .

روح عراقية

ثمة جانب اخر اكتنفه ثورة تلعفر عام ١٩٢٠ هو مقدرة الاهالي على تنظيم انفسهم ومواجهتهم لقوات كانت داخلة في الحرب العالمية الاولى بابسط الاسلحة واقلها ولكن بحجم كبير من الايمان بان يد المستعمر يجب ان تقطع ويجب على الشخصية العراقية ان تكون كما هي ابية ونادرة ومنظمة .

موقف وقضية

جريمة احراق المزروعات .. فعل خائب للنيل من صبر الصابرين

■ د . سامي سعدون

اقترفت الولايات المتحدة وبريطانيا جريمة اخرى بحق الشعب العراقي الصامد اذ قامت طائرات (اف ١٦) الامريكية و (جاكوار) البريطانية ، وعلى مدى مايقرب الشهر ، بالقاء مشاعل حرارية على مزارع الحبوب في مناطق متعددة في محافظة نينوى فضلا عن القيام بطلعات على ارتفاعات واطئة مع فتح متعمد للحارق الخلفي لمحركاتها مما اشعل النيران في مساحات واسعة من محاصيل الحنطة والشعير .. وفي الوقت الذي نفت فيه الخارجية الامريكية ـ كعادتها ـ هذا الفعل الاجرامي . اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في ٢٠ حزيران الجاري بقيام طائراتها بذلك زاعمة انه حدث بسبب (تقصير في اداء الطيارين . واعتقاد احدهم بمتابعة الرادارات العراقية لطائرته !)

وفيما ساقته من تبريرات ومزاعم لاتمت الى الحقيقة بصلة وهي عارية من الصحة اذ ان الطيران الامريكي ـ البريطاني المعادي ، وبالرغم من الاعتراضات العراقية ، مستمر على المنطقة الشمالية وكذلك على محافظة نينوى واواها منذ التدخل المسلح لامريكا وحليفاتها الغربيات في شمال العراق وان الطيارين يعرفون المنطقة فلماذا وقتوا جريمتهم هذه في موسم الحصاد اذا لم يكن هناك توجيه بالفعل الاجرامي هذا ؟ .. فضلا عن انه لم تعد هناك اية مبررات لاستمرار هذه الطلعات الجوية ذات الارتفاعات الواطئة في هذه المنطقة بالذات التي لم تكن ضمن المنطقة التي يزعم الامريكان والبريطانيون بانهم موجودون فيها تحت مزاعم توفير الحماية اللازمة ل(الاكراد) واغاثتهم !! كما ان التدخل المسلح لامريكا وحليفاتها الغربيات في شمال الوطن العزيز . لايستند الى اي اساس قانوني لا في ميثاق المنظمة الدولية ولا في القانون الدولي .. يضاف الى ان المناطق الزراعية والقرى التي تعرضت لهذه الجريمة مناطق مدنية وليست عسكرية .

ثم انه اذا ماسلمنا بالزعم الامريكي بانه حدث خطا فكيف يمكن تفسير الاستمرار على هذا العمل لاكثر من (٢٤) مرة وللمدة من ٢٧/مايس وحتى يوم ٢٤ حزيران الجاري وفي موسم الحصاد وليس قبله . ؟! ان الخطا يحدث مرة او مرتين ولايتكرر اكثر من ذلك الا اذا كان مقصودا وهذا ما اكدته وقائع الجريمة .

ان جريمة احراق الحبوب في موسم حصادها جزء من سياسة التجويع التي تفرضها امريكا وحليفاتها الغربيات على شعبنا المجاهد ، وهي امعان في تشديد نطاق الحصار الجائر ضد العراق لتحقيق اهداف سياسية مغرضة لا صلة لها بقرارات مجلس الامن ضد العراق ، اذ ان الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا عملية سياسية بحتة تديرها الادارة الامريكية ومعها حليفاتها الغربيات وبالذات بريطانيا وذلك للنيل من صمود وصبر شعبنا العظيم وقيادته المجاهدة .. وهي تدل من ناحية اخرى على وحشية الاعداء ونفاد صبرهم نتيجة للصمود والشجاعة التي يواجه بها شعبنا الحصار الامريكي الجائر ضد العراق .. فاحراق مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالحنطة والشعير والجاهزة للحصاد فضلا عن تعريض حياة عدد من الفلاحين والمزارعين للخطر وتعرض عدد من المساكن للاضرار توضح بشكل لا لبس فيه الطبيعة العدوانية لامريكا وبريطانيا واستهدافها للشعب العراقي بغذائه ودوائه وحياته الامنة وهو ماتحاول ـ عبثا ـ نفيه .

ان المجتمع الدولي مطالب بادانة هذه الجريمة البشعة والعمل بجدية وشجاعة للتصدي للعدوانية الامريكية الجديدة . والمطالبة برفع الحصار عن الشعب العراقي وايقاف الاجراءات العدائية التي تمارسها امريكا ومن معها ضد العراق لاهداف سياسية معروفة ..

ان شعبنا الابي وفي ظل قيادة الرئيس المجاهد صدام حسين الذي واجه العدوان الثلاثيني الغاشم برغم وحشيته . قادر على إجهاض المؤامرة التي تستهدف وجوده مهما كانت قوتها . فلا الحصار الجائر ولاغيره من اساليب بوش وميجر اللاانسانية قادرة على النيل من عزيمة وقوة وصمود شعبنا وقيادتنا الصابرة المجاهدة □

اخبار

الرئيس القائد يبارك الجهد المتميز لباحثين عراقيين وشاعر فلسطيني

تتمة المنشور ص١

سيدي القائد العظيم

اهدي سيادتكم ثمرة جهدي كتابي الموسوم (تصميم اختبارات اللغة الانكليزية) والذي يعالج الجانبين النظري والعملي في اختبارات هذه اللغة حيث انه يساعد مدرس هذه اللغة على استيعاب مفهوم اختبارات اللغة الاجنبية وكيفية بنائها كي يتمكن من تدريسها والقيام باختباراتها لطلبتنا رجال وماجدات المستقبل الزاهر خدمة للعراق العظيم .

املي كبير جدا في ان يحظى هذا الكتاب برضاكم مع خالص تقديري لسيادتكم .

فارس سالم الجراح
قسم تطوير تدريس اللغة الانكليزية
معهد التدريب والتطوير التربوي

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :

السيد فارس سالم الجراح المحترم
تحية وبعد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر كتابكم الموسوم (تصميم اختبارات اللغة الانكليزية) الذي اوضحتم فيه الجوانب النظرية والعملية المتعلقة باستيعاب مفهوم اختبارات اللغة الاجنبية وكيفية وضعها وتدريسها وتطبيقها وصولا الى معالجة هذا الموضوع الحيوي وتبسيطه للمدرسين والطلبة على حد سواء .

وقد امرني السيد الرئيس القائد ان ابارك لكم هذا الجهد العلمي الواضح متمنيا لكم التوفيق في خدمة عراقنا الشامخ .

مع التقدير

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الديوان الموسوم (وللصمود تحية) هدية من الشاعر الفلسطيني جميل حسين محمد ابو عبيد وجاء في رسالة الاهداء ما ياتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين المحترم
حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سيدي فخامة الرئيس القائد

انني انسان بسيط شاعر فلسطيني واحد من الملايين التي احبتك وتحبك واقصى امانيها واسماها التشرف بالمثول امام سيادتكم لكي تعبر عن مدى اعتزازها وفخرها بفارس العرب والمسلمين بطل الصمود السيد الرئيس صدام حسين المؤيد بنصر الله .

سيدي فخامة الرئيس القائد

انه لشرف عظيم لي واعتزاز ما بعده اعتزاز ان اقدم لكم ديواني (وللصمود تحية) الذي حاولت قدر استطاعتي ان اعبر بقصائده عن بعض مما في نفسي من مشاعر الفخر والاعتزاز والحب لعراقنا الشامخ وقائده العبقري الملهم صدام حسين حفظه الله .

ان قصائد الديوان ترسم لوحات مشرقة للملاحم البطولية التي سطرها الشعب العراقي الماجد الاصيل بقيادة قائده الفذ الرمز الخالد صدام حسين اثناء حرب (قادسية صدام) المجيدة و(ام المعارك) البطولية الخالدة .

ان محتوى القصائد من كلمات ومعان ومفردات اكثرها مستمد من احاديثكم وخطبكم القيمة التي هي بؤرة اشعاع للشعوب الناهضة ومدرسة لاصحاب العقول النيرة الذين يطمحون الى النهوض بشعوبهم واوطانهم الى واقع يحقق الرخاء والامن والعدل للجميع ودون تمييز .

سيدي فخامة الرئيس القائد

ارجو تفضلكم بقبول فائق احترامي واسمى امنياتي لكم بدوام الانتصارات وموفور الصحة والعافية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشاعر الفلسطيني
جميل حسين محمد ابو عبيد .

وبعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :

تحية وبعد

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر ديوانكم الموسوم (وللصمود تحية) الذي عبرتم فيه عن مشاعركم وحبكم لبلدكم الثاني العراق ووطننا العربي الكبير وامتنا العربية المجيدة وهجوتم فيه المدعين بالعروبة والعملاء والغزاة الذين شاركوا في العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على شعبكم المجاهد في العراق الذي كان وما زال امتدادا لمسيرة الامة العربية والمدافع الحقيقي عن مبادئها وعزتها وكرامتها . وقد امرني السيد الرئيس القائد ان ابارك لكم هذا الجهد المتميز في نظم قصائدكم الجميلة المعبرة وتمنياته لكم ولكل العرب الشرفاء بالموفقية والتوفيق .

مع اطيب تحياتي

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

سوداني كشف

تتمة المنشور ص١ الصليبية كشفت عن جريمة بشعة ارتكبها ازلام النظام بحق خمسة مواطنين عرب منهم ثلاثة اطفال فلسطينيين عندما دفنوا احياء في هذه المنطقة القريبة من الجهراء .

واشار المبعد الى ان احد السودانيين الذي تمكن من الهرب من السجن اكد وجود مقابر جماعية اخرى في هذه المنطقة التي كشفت عنها الكلاب السائبة التي تكاثرت في المنطقة . وقدم تقريرا مفصلا الى هيئة الصليب الاحمر الموجودة في الكويت عن هذه المقابر واماكنها □

هيئة القادسية للاستطلاع
بغداد ـ العامرية ـ شارع العمل الشعبي
هـ/٥٦٠٣٣٤

اعلان

تعلن هذه الهيئة عن حاجتها الى امناء مخازن عدد / ٣ من الذكور فقط للعمل في المشاريع التابعة لها . فعلى الراغبين في التعيين فيها ممن تتوفر فيهم الشروط الاتية تقديم طلباتهم الى قسم الافراد في مركز الهيئة ابتداء من ١٩٩٢/٧/٦ ق . ظ لغاية ١٩٩٢/٧/٢٣ ب . ظ .

الشروط المطلوبة :

١ ـ ان يكون المتقدم خريج معهد الادارة قسم المخازن او حاصلا على شهادة الدراسة الاعدادية ويفضل من له خبرة وممارسة في العمل في المخازن .
٢ ـ اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٣ ـ ان لا يكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا من الخدمة العسكرية او هروبا منها ولا يعتد حتى بمن اعفي من جريمتي التخلف او الهروب .
٤ ـ تكون الاسبقية في قبول الطلبات والتعيين لمن يحملون صفة (صديق) في قادسية صدام او ام المعارك .

رئيس الهيئة
٨٦٥٤

في صباح قدموا وعودا

تتمة المنشور ص١

سماسرة (اسرائيليين) وممثلي شركات اسرائيلية سجلوا حضورا ملحوظا في سوق منطقة الكويت ودخلوا كمنافسين للاستحواذ على ...

الاعلان عن انجاز المرحلة الاولى

التابعة لهيئة التصنيع

تتمة المنشور ص١

العسكري صنعت الجملونات وارسلتها الى الشركة . واوضح ان ملاك صيانة قصر المؤتمرات يقوم باصلاح عمل المنظومات الخدمية في الابنية الادارية والقاعات الصحفية الاقل تضررا من مرافق القصر الاخرى مشيرا الى انجاز نسب عالية من العمل في هذه المنظومات بامكانات بسيطة . واكد ...

اجراء الفحوص المختبرية للمواد الانشائية

تتمة المنشور ص٨

المصانع المنتجة لها . وقال الدكتور موفق جاسم الحربي مدير المركز القومي للمختبرات الانشائية لـ الجمهورية ـ ان المركز يقوم بمعالجة المشاكل الهندسية الناجمة عن المواد الانشائية المختلفة واهمها حالات التدهور الانشائي للابنية وفقدان المتانة للخرسانة المسلحة والتي ازدادت في الاونة الاخيرة وتعزى بشكل رئيسي الى تآكل حديد الخرسانة الناجم عن هجوم الاملاح الكلوريدية والكبريتية اضافة الى المشاكل الناجمة عن وجود الاملاح الكبريتية . واضاف ان المركز قام باجراء اعمال التحريات الميدانية لاكثر من (٣٠٠٠) موقع وبلغ مجموع امتار الحفر (٢٥٠٠٠٠٠) متر طولا لانواع مختلفة من طبقات التربة □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج الاستاذ محمد محمود جبوري الوهب والد المهندس علي حيدر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية ابتداءا من ٢٨ ولغاية ٦/٣٠ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .
٨٦٦١

اعلان

تعلن منشاة صلاح الدين العامة احدى منشات هيئة التصنيع العسكري توفر كميات كبيرة من الماء صالح للاستخدامات الصناعية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة اعلاه الكائن في قضاء الدور
٩٨٧

م/ اعـــــلان

يعلن مركز المعلومات العلمية والتكنولوجية عن حاجته الى الاختصاصات المبينه تفاصيلها ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة التقديم في بناية معهد التدريب وتطوير العاملين الكائن في الزعفرانية ـ قرب المجمع السكني . اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/٢٧ والايام التالية .

ملاحظات

١ ـ على المتقدم ان لا يكون قد سجل في حياته العسكرية اية حالة تخلف او هروب ولا يعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .
٢ ـ تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك .
٣ ـ الامتيازات : سيعلم المتقدم بها اثناء المقابلة .

الاختصاص	الشهادة	العدد
الرياضيات	ماجستير	٢
الرياضيات	بكالوريوس	٢
علوم حاسبات	ماجستير	٣
علوم حاسبات	بكالوريوس	٢٠
علوم حاسبات	دبلوم	٥
احصاء	بكالوريوس	٤
احصاء	دبلوم	٢
فيزياء	بكالوريوس	٣
زراعة	بكالوريوس	٢
هندسة ـ كهرباء	بكالوريوس	٥
هندسة ـ سيطرة ونظم	بكالوريوس	٥
هندسة اتصالات	بكالوريوس	٩
اداره	بكالوريوس	٣
ادارة وسكرتارية	دبلوم	٣
توثيق	دبلوم	٢
اعدادية/علمي او صناعي	دبلوم	٤
اعدادية /تجاري	دبلوم	١

٩٥٥

سلام الله عليكم

يانصيب التعيينات

تعيينات الموظفين ، والتنقلات التي تجريها المؤسسات بين موظفيها داخل كل محافظة ، او بين المحافظات لها - كما هو معتاد - ضوابط وشروط تبذل فيها الدوائر المعنية جهودا كبيرة لاقرارها والمحافظة عليها عند التطبيق . اما لماذا توضع هذه الشروط والضوابط فذلك امر لا يختلف فيه الناس كثيرا ذلك ان المتقدمين للتعيين او طالبي النقل هم اكبر عددا من الفرص المتاحة للتعيين والنقل . ولابد ان يعرف المتقدمون الاسس التي بموجبها ياخذ كل ذي حق حقه فيقتنع بما حصل هكذا تتشكل القواعد ، وهكذا تنتظم حركة العاملين .

بعض مؤسساتنا لايولي هذا الامر اهتماما كبيرا ، ولايجهد نفسه بوضع قواعد تصلح للفرز بين المتقدمين . فيلجا الى اسلوب القرعة التي لايقرر فيها النتيجة غير الحظ ، او المصادفة المحضة . فهل يمكن ان يكون اسلوب القرعة او اليا نصيب منهجا يقرر بموجبه مستقبل المتقدم ومكان عمله كما تفعل بعض دوائرنا ؟ هل يتناسب ذلك المنهج مع منهج اعتماد خط الشروع الواحد والفوارق الفردية التي يفرقها بعد ذلك تباين الجهد الفردي واختلاف الكفاءة والخبرة والاستعداد ؟ لاشك ان الاجابة عن ذلك هي النفي فاسلوب القرعة لاياخذ ذلك التباين والاختلاف بنظر الاعتبار ولا يؤشر جهدا بذلته الدائرة للتاكد من دقة اختيار المتقدمين ولايشعر المتقدمين بالرضا عن نتائج ماتقرره تلك القرعة مهما كانت نزاهتها ودقة اجراءاتها .

انها اذن دعوة لاعتماد منهج سليم يمكن بواسطته الفرز بين الكفاءات المتقدمة بصورة اكثر دقة وعلى اسس واضحة يعلمها المتقدمون فلا يندب احد منهم حظه بعد معرفة النتائج فيضرب كفا بكف من فرط ما الحقه به سوء الطالع من حيف □

■ د . حارث عبود

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ص) : (شرار عباد الله المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الاحبة) □

حكاية النداف الذي فقد مكانه

■ لو استعرضنا البعض من الحرف التي كانت وماتزال تشكل جانبا من الموروث الشعبي نجد حرفة الندافة تحتل مكانا بارزا بينها ومعها ستكون جولتنا اليوم .

■ حرفة الندافة لا مكان لها الان الا ما ندر وقد يعود ذلك الى انحسار توارثها او لغلاء في المواد الأولية المستخدمة وخاصة مادتي القطن والقماش وعن ذلك حدثنا النداف حسين جبر بالقول :-

- ان عزوف بعض العوائل عن عمل مفروشاتهم في محلاتنا والتي تعتمد موادها الاولية على القماش والقطن يرجع للارتفاع الحاد في اسعار تلك المواد وليس كما يقول البعض ان السبب يرجع لارتفاع الاجور التي نفرضها على الزبون .

الى جانب ذلك ان الآلة الكهربائية قد دخلت ميدان هذه الصناعة التقليدية مما حرمنا من تقليد كنا نعيشه مع العائلة البغدادية وهو تواجد النداف ومساعده مع عدتهما التي تعتمد مجموعة من العصي والمضارب المصنوعة من الخشب الجيد ويطلق عليه البعض من البغداديين « جك النداف » في منزل عائلة العروس في الايام السابقة للعرس حيث ينجز طلبهم في المنزل .

■ ويواصل حديثه قائلا : اعود الى موضوع اسباب العزوف عن حرفتنا فهناك عامل الوقت فبدلا من ان تنتظر العائلة اياما واسابيع لننجز لهم طلباتهم يذهب اهل الزوجة او الزوج الى السوق ويحصلون على مبتغاهم خلال دقائق الا ان ذلك جعل هذه الممارسة تفقد بريقها .

■ وماذا تعني بفقدانها لبريقها ؟

- بريقها اي الجانب التراثي فيها فنحن نعمل عددا من النقوش في مفروشاتنا وهناك زخرفة في كل فرش . كالقلب والبقلاوة وطوير الحب والزهور وغيرها من النقوش التي تسر الناظر وتضيف الى جمال غرفة الزفاف جمالا ..

■ وماذا عن ارتفاع اسعار الندافة حاليا عما كانت عليه سابقا ؟

- الاسعار المرتفعة مسالة لابد منها وهناك عوامل عديدة لذلك في مقدمتها ارتفاع اسعار المواد الاولية لهذه الصناعة وكذلك اليد العاملة . فالعامل الذي كان يحصل على اجر يومي مقطوع قدره دينار واحد الان لا يعمل باقل من (٣٠) دينار والمواد الأولية المستخدمة في تلك المفارش سعرها الحالي غير مالوف لنا اطلاقا بل سعر مخيف ولا يصدق على سبيل المثال كان المتر الواحد من قماش «الستان» او ما يطلق عليه بالسيره كان سعره (٥٠٠) فلسا اما سعره الان فقد تجاوز النسبة المئوية ووصل حدا لا يصدق وكذلك قماش «الكتان» وهو صناعة محلية فانك لن تستطيع ان تحصل عليه بسهولة .

اما بخصوص القطن فكنا نحصل عليه من الاسواق المحلية وخاصة سوق الغزل وعلى شكل «بالات» وهو على درجات وسبب شحته عند البعض من الندافين الان ان البعض من كبار التجار الذين يتعاملون بهذه المادة اصبح همهم الوحيد هو الربح لذلك يفضلون بيعه لبعض المؤسسات التي تعتمد مادة القطن في صناعة الملابس الجاهزة .

لذلك فان حصولنا على هذه المادة وغيرها وصولا الى الخيط مسالة ليست بالسهلة وليست بالسعر الذي كان سائدا الى عام مضى او اكثر فالمواد في ارتفاع مستمر ولارتفاع اسعار المواد الاولية عمد البعض من الندافين الى ان ياخذ اجوره فقط بعد ان يصار الى اتفاق مع عائلة العروس ان تقوم هي بتوفير المواد الاولية وتتفق على سقف زمني في التسلم .

■ طلبات الندافة الخاصة بالعروس هل تتماثل مع بعض ام ان ذلك يختلف من عائلة الى اخرى ؟

- هناك اختلاف في الطلبات فهناك من يفضل هذا النوع من الانتاج والذي يعتمد على كمية كبيرة من القطن ومنهم من يعتمد الاقل وهكذا الى جانب ذلك هناك مبدا التفاخر في المفروش عند اهل العروس سواء بكمية المادة المصنوعة او بعدد المفروشات التي ستجلبها العروس الى بيت الزوجية .

وعبارة من عبارات التفاخر التي كانت ترددها بعض الامهات «الدوشك اللي سوينـاه لمسعودة اربعة يله شالوه» وغيرها كثير . اما عن اعتماد بعض العوائل في صناعة مفروشاتها على مادة «الاسفنج» فتلك مسالة نسبية لان اغلب العوائل العراقية وخاصة البغدادية تفضل مادة القطن وتفضل بعض العوائل الميسورة المفروشات التي تعتمد الريش ومن النوع الجيد .. وخاصة ريش الحمام الصغير جدا ..

■ الا تعتقد ان ا الالة التي دخلت حديثا على هذه المهنة ستشكل كسادا لعملكم ؟

- بالعكس ان الالة ساعدت في تطور عملنا وساهمت في ان يكون عملنا سريعا وبانتاجية جيدة وخاصة في عملية نفش القطن ..

■ بقي ان نقول : مهما تطورت الصناعات وتعقدت الالات المستخدمة في تنفيذها تبقى للصناعات الشعبية نكهة خاصة □

■ قاسم المالكي

وضع اللمسات الاخيرة على «الدوشك»

بقعة حبر تتساءل

تجار علوة الناجي للفواكه والخضر يشكون من عدم وجود فتحة فيها تؤدي الى الشارع العام ... الامر الذي يسبب الكثير من الصعوبات والمتاعب للمزارعين او الوسطاء عند جلبهم الفواكه والخضر اليها من محافظتي نينوى وصلاح الدين .. فمتى يتم استحداث هذه الفتحة الضرورية لسير اعمال العلوة التجارية يا امانة بغداد ؟؟.. انه مجرد تساؤل □

■ نادية

اذان تسمع

■ راينا في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/٢٢ سائق حافلة المنشاة العامة لنقل الركاب ذات الرقم ٥١٣ على الخط (٦) وهو يقود حافلته بسرعة .. ولانقول يتهور فما كان يقلق راحة ركاب الحافلة ويثير خوفهم من التعرض لحادث .. كان ... لكونه مؤتمنا على سلامة من في الحافلة من الركاب □

■ سمعنا من بعض المواطنين سكنة الزقاق (٣٩) من المحلة (٤٥٢) في منطقة الرحمانية ان في المحلة المذكورة محلا لتصليح (بنجرجي) يعمل مساء فقط . ولهذا فقد اصبح مصدر اقلاق لراحة المواطنين هناك لاسيما وان وقت عمله يصادف وقت راحتهم اي ساعات المساء .. والليل !. فهل لدى الجهات المختصة علم بذلك ؟ □

صدق او لا تصدق

بلغ سعر (الجريدة) يوم امس نصف دينار عند باعة الصحف المتجولين وبالتحديد في تقاطع الاشارات المرورية القريب من نصب الشهيد ! □

دعوة للمساهمة في الموسوعة العربية الشاملة

عبدالكاظم البديري

مما لا مجال فيه للشك اننا نفتقر الى موسوعة شاملة او دائرة معارف كبرى .. وحين تكون هناك بادرة من هذا النوع علينا جميعا ان نسهم فيها لترى النور مكتملة مهما طال الزمان وجهد الباحث في اعدادها .

والبادرة التي نتحدث عنها يسعى اليها الباحث الموسوعي عبدالكاظم البديري الذي يقوم باعداد موسوعة العرب الكبرى بجهد فردي . فقد انفق هذا الرجل (٢٨) عاما من عمره لينجز حرف الالف بقسميه والممدود والمهموز وموضوعات شتى من حروف مختلفة .

ولكي لايفوته شيء من الموضوعات والتراجم يوجه الباحث نداءه لجميع المؤسسات الثقافية والعلمية والكتاب والمؤلفين في قطرنا والاقطار العربية كافة لرفده بما يتوفر لديهم من ترجمات وموضوعات مهمة لم تنشر في موسوعات سابقة بغية تثبيتها في موسوعته باسمائهم .

كما يرجو من المؤسسات الثقافية والعلمية ودور النشر والصحف والدوريات ارسال مطبوعاتهم للاستعانة بها في اعداد الموسوعة .

وقد قام الباحث عبدالكاظم بطبع ثلاثة انواع من الاستبيانات وزعها على الادباء والصحفيين والعلماء والباحثين ورؤساء العشائر والافخاذ والرياضيين والمشتغلين في الحقل الرياضي .

وتضمن الاستبيان اسئلة متعددة مع طلب صور شخصية او صور تحوي تواريخ حوادث وقعت . وتم توزيع هذه الاستبيانات على الدوائر والمؤسسات والافراد الا انه لم يتلق الرد على معظمها ونحن بدورنا ندعو الجميع للمساهمة في انجاح هذه الموسوعة لترى النور فتغني المكتبة العربية □

■ بشرى يوسف

ايام الفرح

■ من الله على السيد عبدالمجيد عبدالحميد الدروبي و عقيلته السيدة يسرى اسماعيل البياتي بمولودة اسمياها حنين مبروك .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد علي محسن خضير على الانسة فاطمة فلاح حسن . عقبى الزفاف .

■ في حفل بهيج تم زفاف المهندس منعم مولود على السيدة ضفاف . بالرفاء والبنين .

■ رزق السيد عصام خليل والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ تم عقد قران السيد مؤيد صالح الربيعي على الانسة هناء اسماعيل العزاوي . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ الاهل يهنئون السيد خالد عبد علي عبدالله والسيدة حياة عبدالجليل لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة هانئة .

■ عمت الفرحة منزل السيد صباح خضير لولادة عقيلته السيدة الاء خالد مولودا اسمياه نورالدين . اقر الله به عيون والديه .

■ اطفات الحلوة سارة فارس الشمعة الاولى من سني حياتها . جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

■ تم عقد قران السيد سعد محمد عزيز على الانسة عواطف شنشل محسن . عساه قرانا مباركا سعيدا □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون من الساعة ٥٩ر٥ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر٢٠ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥ر٤
الظهر : ١٣ر١
العصر: ٥٦ر٤
المغرب : ٢٠ر٨
العشاء : ٥٨ر٩
فجر الثلاثاء : ٦ر٤

ماضي في السيارة

■ شهاب الحميري

للبصرة (هموم) خدمية تبحث عن حل !!!

تعاني البصرة .. ثغر العراق الباسم ودرة الخليج العربي .. وحديقة الشعر والنخيل عديدا من المشاكل العامة ستكون لنا في السطور الاتية وقفة مع بعض منها

شحة الماء

لن اتحدث عن مشكلة الماء العذب فهي في طريقها الى الحل بعد ان امر الرئيس القائد صدام حسين ببدء العمل بمشروع ماء البدعة العملاق وانجازه في غضون (٨) اشهر من قبل المجاهدين في التصنيع العسكري لينعم ابناء البصرة وذي قار بالماء العذب ولكننا سنتحدث هنا عن شحة الماء فبسبب هذه الشحة يضطر الناس مكرهين على استعمال (الماطورات) ولولا هذه (الماطورات) لعانى المواطنون كثيرا ونحن في فصل الصيف المعروف بحره الشديد .

انقطاع الكهرباء

نحن في فصل الصيف الحار ومديرية توزيع كهرباء البصرة اخذت تلعب لعبة جر الحبل مع المواطنين فالتيار الكهربائي ينقطع ساعات طويلة عن بعض المناطق مما ادى الى عطل عديد من الاجهزة الكهربائية واحيانا يستمر الانقطاع منذ الليل حتى ساعات الظهيرة فمتى تنهي دائرة الكهرباء لعبة جر الحبل مع المواطن ؟ .

الكلاب السائبة

يبدو ان مشكلة الكلاب السائبة في البصرة غير قابلة للحل لان الجهات المعنية في المحافظة تقف مكتوفة الايدي تجاه هذه المشكلة التي بدات تسبب الازعاج والارق والخوف لمواطني البصرة

انسداد المجاري

مازالت بعض الاحياء السكنية يصعب دخولها بسبب الرائحة (الزكية) التي يسببها انسداد المجاري ولاسيما في مناطق المعقل والجنينة وحي الجمعيات والجمهورية فلاندري كيف يعيش مواطنو هذه المناطق وسط هذه المياه الاسنة وفي فصل الصيف ؟

انقذوا عمتنا النخلة

انتشرت في الاونة الاخيرة حشرتا الدوباس والحميرة على النخيل مما اتلف الكثير من (العذوق) والدوائر المعنية لم تحرك ساكنا تجاه هذه الشجرة المباركة التي اوصى بها رسولنا الكريم (ص) اذ قال في حديث شريف «اكرموا عمتكم النخلة» واين نحن من هذا الحديث الشريف ؟ □

■ البصرة/محمد بكر صالح

الازبال والمياه الاسنة في منطقة الجنينة

انه شارع ؟!! □ تصوير : احسان ناجي

رسائل الى المحرر

رسالة من المحامي خليل ابراهيم العبدالله

نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٨ نبا المباشرة بتنفيذ بيان مديرية المرور العامة القاضي بحجز المركبة وسائقها مدة (١٥) يوما في حالة الوقوف في اماكن توقف حافلات نقل الركاب او سيارات الاجرة ويسري ايضا على سيارات الحمل الكبيرة والمركبات الانشائية والزراعية في حالة وقوفها في المناطق التي يمنع الوقوف فيها كما نشرت تصريحا للسيد مدير المرور العام اشار فيه ان العقوبة المنصوص عليها في المادة (٢١) من قانون المرور التي تقضي بالغرامة فقط لم تكن رادعة لهذا شددت العقوبة .

نحن مع مديرية المرور العامة في الحد من المخالفات المرورية التي تؤدي بدورها الى الحد من الحوادث المؤسفة ولكن ماهو السند القانوني لتشديد العقوبة اذا لم يجر اي تعديل على المادة اعلاه فالصلاحية المخولة لضباط المرور بحجز الاشخاص والمركبات بمقتضى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ١١٣٨ في ١٩٨٠/٧/١٩ قد الغيت بمقتضى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٨٣/٣/١٩٨٩ تمشيا مع توجهات القيادة في الغاء القرارات والاوامر التي املتها الظروف الاستثنائية والتي من شانها المساس بالحرية الشخصية للمواطنين . فالقاعدة الازلية لا جريمة ولا عقوبة الا بنص والجريمة هي كل فعل او امتناع عن فعل يعاقب عليه القانون . فلاتفرض العقوبات بمقتضى الانظمة او التعليمات او البيانات مطلقا الا اذا كان لها سند من القانون .

لقد حجزت (١١٠) مركبات وحجز (١١٠) اشخاص في غضون بضع ساعات على الرغم من التحذيرات المسبقة انه امر مثير للغاية فما هي الضمانات لسلامة السيارات المحتجزة في هذه الظروف الاستثنائية فاي خلل فيها ولو كان بسيطا يكلف مئات الدنانير ان لم نقل الالوف . وكيف حال الاشخاص وهم (يصرعون ويجرجون) ؟

الراي عندي ان صح راي - ايجاد سند قانوني لهذا التصرف لان العقوبة المقيدة للحرية فيها هدر لادمية الانسان ولاتفرض الا بعد محاكمة - كما ان حجز الاشخاص له تاثيرات سلبية لاتقتصر على الشخص نفسه وانما تتعداه الى افراد اسرته والاطفال بشكل خاص وعلى الاقتصاد ايضا وهذا ما دفع بمجلس قيادة الثورة الى الغاء صلاحية حجز الاشخاص والمركبات وفي تقديري ان العقوبة الرادعة فرض غرامة عالية تتناسب وطبيعة المخالفة وظروفها ولتصل الى (١٠٠٠/-) دينار واذا لم يدفع المخالف الغرامة . تطبق انذاك بحقه احكام المادة (٢٠ - ١) من قانون المرور بحجز المركبة لحين دفع الغرامة . كما ارى ان يكون هناك مسؤول من ضباط المرور من ذي الرتب العالية يستمع الى شكاوى المواطنين خشية التعسف في استعمال الحق او اساءة التصرف او التوسع في التطبيق □



تجهيز الحليب للاطفال

● وزارة التجارة ردت على رسالة المواطنة فائزة فاضل المنشورة في ١٩٩٢/٥/٣٠ بما ياتي :

نود اعلامكم بان تجهيز الحليب للاطفال الذين تتجاوز اعمارهم السنة الواحدة الى السنتين يتطلب حصول الاطفال على تقرير طبي من احد المستشفيات معنون الى المركز التمويني في منطقة السكن يؤكد حاجته الى الحليب ليتسنى لمراكز القطع والوكلاء تزويدهم بالحليب مقابل المواد التموينية ■

لمقابلة السيد الوزير

● بعد اطلاع وزارة الصحة / مكتب الوزير على ما نشر في ١٩٩٢/٥/١٣ تحت عنوان (عمره ٢٣ عاما ومازال طفلا) تلقينا منها كتابا تدعو فيه المواطنة والدة الشاب المعني جعفر خيون الى مقابلة السيد الوزير في اي يوم اربعاء من كل اسبوع في مركز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ■

الاسواق المعنية مغلوقة

● مديرية الشرطة العامة/التوجيه المعنوي والاعلام عقبت على مانشر في ١٩٩٢/٤/٣٠ تحت عنوان (الى انظار مجلس شعب حي العامل) فقالت ان مديرية الجنائية والحركات التابعة لها قد اعلمتها بان قد تم الانتقال الى موقع الاسواق موضوع الشكوى فتبين انها تقع بالقرب من حسينية المهدي بمسافة ثلاثمائة متر . وانها قد اغلقت من قبل صاحبها بسبب خلافه مع صاحب الملك وما زالت مغلقة ولاتوجد فيها مواد او مشروبات ■

صيانة كاملة للشبكة

● المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات قالت - بعد اطلاعها على ما ورد في (اذان تسمع) بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤ حول انقطاعات الكهرباء في حي الصمود بمحافظة التاميم - ان تحريا وتدقيقا قد اجريا حول الموضوع تبين منهما ان الانقطاعات في المنطقة المذكورة قليلة وفي ايام متفرقة وان مدة كل انقطاع لايتجاوز العشر دقائق . ومع ذلك وللحد من هذه الظاهرة سيتم تنفيذ صيانة كاملة للشبكة في المنطقة من قبل مديرية توزيع كهرباء محافظة التاميم ■

الحي العسكري في المدائن

● محافظة بغداد اجابت عن الاستفسار المنشور في ١٩٩٢/٥/٧ حول استغلال مساحات الارض المخصصة للاغراض العامة في الحي العسكري المجاور لحي القادسية بقضاء المدائن فقالت ان قائممقامية القضاء قد اعلمتها بان اغلب دور الحي لم يشيد الى الان . وانما شيدت دور متفرقة وتم ايصال التيار الكهربائي لكافة الدور المشيدة كما تم تنظيم كشف لغرض تبليط الشوارع اما بقية الخدمات فمتوفرة في حي القادسية المجاور ■

النقل في حي اسيا

● المنشاة العامة لنقل الركاب قالت في تعقيبها على ما ورد في (اذان تسمع) بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢ حول معاناة المواطنين في حي اسيا بمنطقة الدورة من النقل اليومي ان خط حافلاتها (٩٥) يخدم بعض المحلات السكنية في الحي المذكور فضلا عن الخط (٩٠) الدورة - الميكانيك للنقل الخاص الذي يقدم خدماته هو الاخر للحي وتعمل عليه (١٠٦) سيارات باجرة (١٠٠) فلس .

اضافت المنشاة ان مجلس شعب بغداد المركزي قد فوتح بالايعاز الى مجلس شعب حي اسيا بارسال ممثل عنه للتنسيق مع قسم النقل الخاص لغرض فتح خط لسيارات النقل الخاص ■

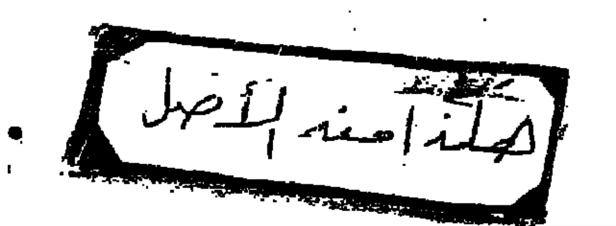
مكتب بريد الزعفرانية

● المنشاة العامة للاتصالات والبريد اطلعت على ما نشر في (اذان تسمع) بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٩ حول مكتب بريد الزعفرانية وعقبت على ذلك مبينة ان صندوقا للرسائل يوجد في الباب الخارجي للمكتب المذكور . فضلا عن ان قانون البريد العراقي رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٣ يجيز لموظف البريد لتسلم البعائث والرسائل مهما كان نوعها نيابة عن المنشاة كما لوسلمت الى دائرة البريد □

■ اعداد : يحيى الدباغ



هكذا من الأصل



السيد عدي صدام حسين وزع الجوائز على الفرق الفائزة بدوري الكرة
اجراء قرعة بطولة ام المعارك .. و (٢٢) فريقا في دوري الموسم المقبل

وزع السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الجوائز على الفرق الخمسة الاولى الفائزة بدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم وهي القوة الجوية (١٠٠) الف والزوراء (١٠٠) الف والكرخ (٥٠) الف والطلبة (٢٥) الف والشرطة (١٠) الاف في حفل اقامه الاتحاد يوم امس الاول .

كما وزع السيد رئيس اللجنة الاولمبية الجوائز المخصصة لاحسن مدرب للموسم الكروي وهو السيد عدنان درجال واحسن حكم وهو السيد طارق احمد وهداف الدوري اللاعب احمد راضي والافضل لاعب في الموسم اللاعب سعد قيس واللاعب المثالي وهو اسماعيل محمد واحسن حامي هدف وهو عماد هشام .

وفي بداية الحفل القى السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات الرياضية كلمة اشاد فيها بدور السيد عدي صدام حسين في متابعة تنفيذ برنامج الاتحاد لهذا الموسم والتخطيط له مما اسهم في اخراج انجح دوري كروي في تاريخ الكرة العراقية .

كما اشاد بالاطراف التي اسهمت في انجاح الدوري من اندية ومدربين وحكام ولاعبين وصحافة رياضية .



عدي صدام حسين خلال توزيع الجوائز امس الاول

اجراء سحبة بطولة ام المعارك - ثم جرت سحبة بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم التي ستقام في الفترة من (٢ ـ ١٧) تموز المقبل . والتي ستشارك فيها الاندية التي احتلت المراكز الثمانية الاولى في دوري الكرة

وتم تقسيم هذه الاندية الى مجموعتين ضمت الاولى بعد اجراء القرعة اندية النفط (على راس المجموعة) والطيران والزوراء والشرطة . وضمت الثانية اندية الطلبة (على راس المجموعة) والكرخ والنجف والقوة الجوية على ان تجري المباريات يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وبمعدل اربع مباريات في اليوم الواحد .

وشهد الاحتفال الاعلان عن اسماء المنتخب الوطني بكرة القدم وهم عماد هاشم وعمر احمد وعامر عبدالوهاب وسهيل صابر وسعد عبدالحميد وكريم سلمان وراضي شنيشل وسلام هاشم وشرار حيدر وجبار هاشم ومحمد جاسم ومظفر جبار وسليم حسين وحبيب جعفر ورياض عبدالعباس ومنذر خلف وليث حسين ويونس عبد علي ونعيم صدام واحمد دحام وسعد قيس وصباح جعير وسمير كاظم ومهدي كاظم واحمد راضي واكرم عمانوئيل وجعفر عمران وعلاء كاظم .

٢٢ فريقا في دوري الموسم المقبل

من جهةاخرى قرر الاتحاد ان يكون عدد فرق الدوري للموسم القادم (٩٢ـ١٩٩٣) (٢٢) فريقا كما قرر هبوط الفرق الثلاثة التي احتلت المراكز (١٨ و١٩ و٢٠) وهي التجارة والصليخ واربيل وصعود اندية واحد حزيران والدور الاهلي والنصر والديوانية على ان تقام دورة رباعية من مرحلة واحدة تضم الفرق الثلاثة الهابطة وفريق نادي الجيش لكي يتاهل فريق واحد منها ويصبح الفريق الثاني والعشرين في الدوري القادم . كما تقرر ان يبدا الموسم (٩٢ـ١٩٩٣) في ١٩٩٢/١٠/١ وتجري المباريات يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وسيتم اعلان منهاج الدوري لاحقا .

□ وقرر الاتحاد ايضا اقامة بطولة للفرق الشعبية في عموم القطر تبدا يوم السبت الرابع من تموز المقبل ودعا الاتحاد الفرق الراغبة في المشاركة اعلام الاتحاد في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء ١ تموز وستكون جوائز البطولة (١٥) الف دينار للفائز الاول و(١٠) الاف دينار للفائز الثاني و(٥) الاف للفائز الثالث

واعلن مصدر في الاتحاد ان هذه البطولة الشعبية ستجري مباريات فرق المحافظات فيها كل محافظة بمحافظتها ثم ينتقل ابطال كل محافظة الى بغداد لخوض الادوار النهائية .

وقال انه تقرر عدم السماح للاعبي الدرجة الاولى والثانية المسجلين في الاتحاد في هذا الموسم بالاشتراك في هذه البطولة □

يحيى علوان توقع تماما ماحصل في مباراة الجوية والزوراء !

كثيرة هي الاراء التي استطلعت قبل مباراة الختام بين الجوية والزوراء سواء تلك التي نشرت في جريدتنا او تلك التي كان نصيبها النشر على صفحات الزميلات الثورة والبعث الرياضي والعراق وبابل والقادسية ولعل اقربها الى ماحصل كان راي مدرب نادي الطلبة السيد يحيى علوان الذي قال اثناء المقابلة تفصيلات رجانا ان لاننشرها حتى لاتؤثر في معنويات هذا الفريق على حساب ذاك . قال يحيى علوان .. اذا اراد الزورائيون الفوز فعليهم ان لايسمحوا لفريق الجوية ان يسجل اولا هذا مانشرناه ولكن الذي قاله ولم ننشره بناء على رغبته ان الجوية سيفوز لانه سيسجل اولا حيث يميل دفاع الزوراء الى الاندفاع نحو الهجوم وكذلك خط الوسط وهو (اي دفاع ووسط الزوراء) . ضعيف من الناحية الفنية في اعادة بنائه الدفاعي ضد الهجمات المضادة السريعة التي تميز لعب الجوية عن طريق لاعبيه السريعين صباح جعير واكرم عمانوئيل ومحمد جاسم .. واضاف ـ اذا ماحصل وسجل الجويون هدفا في البداية وقالها بالحرف الواحد (وسيفعلون) فانهم سيفوزون لان الموقف الدفاعي لفريق الجوية سيكون افضل □

لقطة من مباراة الختام

اتحاد الكرة ينظم بطولة الفرق الشعبية

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اقامة بطولة للفرق الشعبية لكافة محافظات القطر حيث تقرر تكليف الاندية المبينة ادناه بالاشراف على هذه البطولة فيرجى من مسؤولي الفرق الشعبية التي ترغب في المشاركة تسجيل اسماء فرقها لدى الاندية المبينة ادناه كما يرجو الاتحاد حضور ممثل عن كل ناد من تلك الاندية الى الاجتماع المقرر عقده في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء المصادف الاول من تموز المقبل بمقر الاتحاد لغرض التداول في شؤون البطولة والاندية التي ستشرف على مباريات البطولة هي كل من اندية الموصل عن محافظة نينوى والسليمانية عن محافظة السليمانية . وواحد حزيران عن التاميم . دهوك عن دهوك . اربيل عن محافظة اربيل . ديالى عن محافظة ديالى . الكوت عن محافظة واسط . العمارة عن محافظة ميسان . السماوة عن محافظة المثنى . الميناء عن محافظة البصرة . الديوانية عن محافظة القادسية . الناصرية عن محافظة ذي قار . بابل عن محافظة بابل . النجف عن محافظة النجف . صلاح الدين عن محافظة صلاح الدين . كربلاء عن محافظة كربلاء . نادي النصر عن محافظة الانبار .

احتفالية الزوراء بذكرى تاسيسه

يقيم نادي الزوراء الرياضي في الساعة السادسة من مساء اليوم مهرجانا رياضيا كبيرا لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتاسيس النادي . ويتضمن المهرجان مباراة بكرة القدم بين النجوم القدامى للمنتخب الوطني ونادي الزوراء فضلا عن فعاليات اخرى متنوعة . وسيتم خلال الحفل تكريم هداف الدوري نجم الزوراء والمنتخب الوطني احمد راضي □

جانب من احدى المنافسات

في بطولة الرمح الذهبي
العراق والاردن تقاسما اوسمة الذهب

■ عمان ـ من الزميل هادي عبدالله موفد اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين

تقاسم منتخبا العراق والاردن الاوسمة الذهبية لبطولة الرمح الذهبي التي نظمها الاتحاد الاردني لالعاب القوى اذ فاز كل منهما بستة اوسمة ذهبية .

فقد اضاف المتسابق العراقي احسان تركي وساما اخر الى الاوسمة الذهبية الاربعة التي حصدها متسابقون في اليوم الاول اذ جاء اولا بسباق الوثبة الثلاثية مسجلا (١٩ر١٥)م .

وحصل المتسابق العراقي صهيب محسن على الوسام الذهبي بسباق (١١٠) موانع بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ٣ر١٤ ثانية .

واحرز سعدون محمد الوسام الفضي في سباق الوثب العالي مسجلا (٩٧ر١) م بينما كان الوسام الذهبي من نصيب المتسابق الاردني المرشح لاولمبياد برشلونة فخر الدين فؤاد الذي سجل (٢) م علما ان رقمه القياسي هو (٢٢ر٢) م .

ونال شهاب هونه الوسام البرنزي بركض (٥) الاف متر .. وكان الوسامان الذهبي والفضي من نصيب متسابقي الاردن عواد سريس (المرشح لاولمبياد برشلونة) واحمد الهمشري .

وفي ختام المسابقات قدم الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الاردني كاس البطولة الى المنتخب العراقي كما وزع الاوسمة على الفائزين في ختام لقاء المحبة العراقي الاردني الذي كان ناجحا في كل المقاييس . واع □

كلمات متقاطعة

□ يقدمها اليوم : طاهر محمود ـ الشيخ عمر □

□ افقي □

١ ـ اله ـ حارس مرمى القوة الجوية .
٢ ـ لاعب في القوة الجوية ـ ملكي (م) .
٣ ـ في البيضة (م)
٤ ـ حرفان من حمد .
٥ ـ حرفان حمل .
٦ ـ لاعب في القوة الجوية ـ من الالوان ـ حيوان ضخم (م) .
٧ ـ مثنى محمد ـ فر (م) .
٨ ـ لاعب في القوة الجوية .
٩ ـ لاعب في القوة الجوية ـ قصد .
١٠ ـ خاتم الانبياء ـ رمز رياضي (م) .
١١ ـ . . . . . .
١٢ ـ الاسم الاخير للاعب في القوة الجوية (م) .
١٣ ـ حرفان من اذن ـ للتعريف ـ ينهب .
١٤ ـ لاعب في القوة الجوية ـ مدرب نادي القوة الجوية .
١٥ ـ صوت الحديد ـ مكرر ـ مكرر □

□ عمودي □

١ ـ مسافر (م) .
٢ ـ ناد تصدر الدوري (م) .
٣ ـ ملابس .
٤ ـ الاسم الثاني للاعب من القوة الجوية (م) مكرر ـ حرف جر .
٥ ـ شرب الماء بشراهة (م) مكرر
٦ ـ مكرر ـ مقياس ارضي .
٧ ـ مكرر ـ بين اثنين
٨ ـ عبير متفرقة ـ اشجع (مبعثرة) ـ مكرر
٩ ـ من ظواهر البحر ـ احصل (م) ـ ناصية .
١٠ ـ حرفان من راق ـ نعم بالانكليزية .
١١ ـ للتعريف ـ مكرر ـ .
١٢ ـ مكرر .
١٣ ـ مكرر ـ الاسم الاول لمطرب عراقي .
١٤ ـ كف (م) ـ المس (م) ـ مكرر .
١٥ ـ جوهر ـ طبيعي .
١٦ ـ سقي (م) تقبض عسر (م) .
١٧ ـ من ملاعب بغداد ـ حرف جر □

علم الاحياء

التطبيقات البايلوجية الحديثة لتطوير المعالجات الطبية وتحسين الاغذية

تسعى الامم الى تحقيق اهدافها في الامن الغذائي والدوائي بمثل اهتمامها باهدافها الاخرى بشكل يتناسب وقدراتها العلمية وما تمتلكه من اجهزة قادرة على التخطيط واعداد البرامج بشكل يساير النمو السكاني ويحقق الاكتفاء الذاتي . وقد شهد القرن الحالي تقدما ملحوظا في مجال العلوم والتقنيات عموما ومنها التقنيات الحياتية او البايولوجية .

لقد تمكن العلماء من تحقيق انجازات علمية رائعة في علوم البايولوجي عموما وعلم الحياة الجزيئي بشكل خاص ساعدت في دفع عجلة التقدم خطوات كبيرة الى امام وظهرت في الافق مفاهيم ومصطلحات جديدة ترتبط بالفروع العلمية الاساسية (علوم الخلية والوراثة .) ومن امثلة هذه المصطلحات الهندسية الخلوية التي يشتق منها الهندسة الوراثية وهندسة الكروموسومات (الصبغيات) وهندسة الجينوم (او المحتوى الوراثي) وهندسة خلط الجينات والاندماج الخلوي وهندسة السايتوبلازم وما الى ذلك .

يعد اكتشاف الحامض النووي DNA باعتباره اساس المادة الوراثية حدثا كبيرا نظرا لارتباطه الوثيق بوراثة الإنسان وتحسين الجنس البشري، والاحياء الاخرى (حيوانات ام نباتات) وكنتيجة لهذا الاكتشاف تمكن العلماء من رسم خارطة للعديد من الكروموسومات واجراء عمليات القطع واعادة ترتيب الشفرة الوراثية .

يمكن القول بان التقنيات الحياتية تمتد الى فترات زمنية قديمة ارتبطت بمعرفة الانسان لعمليات التخمير وانتاج الخمائر واصبح استخدامها في ـــ الحاضر ضرورة ملحة في مجال انتاج العقاقير والادوية والهرمونات والانزيمات واللقاحات . وتصليح الامراض الوراثية تعتمد على استخدام البكتريا او الفيروسات كمصانع حية من خلال اتباع اسلوب التحكم والتلاعب بالجينات ونقلها من كائن حي الى اخر ان استخدام البكتريا مثلا يستند على حقائق اساسية منها امتلاك هذه الكائنات تركيبا بسيطا وكذلك قدرتها الفائقة على التكاثر بشكل سريع واستنادا الى هذه الحقائق فان الشفرة المحمولة على قطعة الحامض النووي

■ د . زهير راضي زاهد

لانسان والمزروعة ضمن تركيب البلازميد (كروموسوم البكتريا) سيتم ترجمتها داخل المصنع الجديد (البكتريا) وبكميات كبيرة كما هي الحال في انتاج هرمون الانسولين كعلاج لبعض حالات السكري او انتاج الانترفيون لعلاج بعض حالات السرطان لو تفحصنا العلاقة بين السايتوبلازم والنواة ديمومتها وحيويتها . ولاجل اثبات ذلك نؤكد نجاح العلماء في اجراء عمليات نقل النوى من خلية الى اخرى . وهنا نشير بان النواة حاملة الكروموسومات ، والاخيرة هي الاخرى حاملة الجينات متمثلة بالحامض النووي DNA تمتد تطبيقات الهندسة الوراثية لتشمل استخدام الهرمونات في علاج حالات قصر القامة المرتبطة بنقص في هرمون النمو إضافة الى استخدام الهرمونات في التجميل وتحسين نوعية اللحوم عن طريق تسمين الحيوانات . وفي الزراعة فان تحقيق الامن الغذائي يتم عن طريق تحسين نوعية البذور ووقاية الافات الحشرية والقوارض إعتمادا على الطرائق البايولوجية . ولابد من الاشارة الى عمليات انتاج البروتين احادي الخلية كمصدر للبروتين لغرض الاستهلاك البشري او كعلف للحيوانات .

لقد اشرنا في مقالة سابقة الى ضرورة الحذر في استخدام هذه التقنيات فهي سلاح ذو حدين فبالاضافة الى منافعها انفة الذكر فهي ضارة اذا اسيء استخدامها لاغراض انتاج مخلوقات غير مرغوبة الصفات او انتاج السموم ذات المردود السلبي على البيئة الحياتية .

في التقنيات المهمة التي حضيت باهتمام العلماء في العديد من دول العالم وكذلك المنظمات والجمعيات العلمية والاقليمية والقطرية التي يرتبط استخدامها بحماية الثروة الحيوانية والنباتية مايعرف اليوم بتقنيات حفظ السلالات والمعلومات او الحياتية كالاحياء المجهرية والبذور وحمايتها من الانقراض . ويمكن الاستدلال باهمية هذه المواضيع من خلال النشاطات التي قامت بها منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الغذاء والزراعة (الفاو) على مستوى الدعم المادي او اقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية واعداد برامج التدريب .

من التطبيقات المهمة ذات المردود غير المباشر اي تلك التي لاترتبط بعملية الانتاج مباشرة مايتعلق باستخدام الطرائق البايولوجية في مكافحة الافات الزراعية كالحشرات والقوارض . تستند المكافحة البايولوجية على مبدا إستخدام الفرمونات (وهي مركبات تفرزها غدد خاصة يطلق عليها احيانا بالهرمونات الخارجية) في اجتذاب الحشرات او القوارض وحصر تواجدها في مساحة محدودة لتسهيل مهمة مكافحتها باستعمال مواد كيمياوية . فمثلا يتم إستدراج ذكور الحشرات وتعقيمها جنسيا واطلاقها في الحقل بهدف التقليل من فرص تكاثرها . ومن النجاحات في هذا المضمار انتاج الفرمونات على المستوى التجاري بعد ان تم التعرف على طبيعة الفرمونات من الناحية الكيمياوية .

لقد نجحت اليابان في تطبيق هذه التقنيات وحافظت على انتاجية عالية من المصادر الغذائية بالرغم من محدودية مساحة الارض الزراعية في هذا البلد وتركزت الجهود على نباتات المحاصيل واشجار الغابات ونباتات الاعشاب الطبية والنباتات البرية والاحياء المجهرية . اضافة الى ذلك تعد اليابان من بين دول اسيا التي اخذت على عاتقها تطوير بنوك السلالات والمصادر الوراثية . وفي هذا الصدد يمكن تلخيص الخطوات والمستلزمات التي تتطلبها هذه الطريقة كالاتي :

١ـ تقسيم وانتخاب الانواع المختلفة من الاحياء وحفظها (كالبذور والاحياء المجهرية) .

٢ـ تسجيل الانواع الجديدة وتوثيق المعلومات المتوفرة .

٣ـ توفير مكتبة علمية مناسبة اضافة الى المختبرات والاجهزة العلمية .

٤ـ اعداد برامج التدريب واعتماد مبدا التعاون والتنسيق وتبادل الخبرة بين الجهات المعنية □

قطعة DNA من كروموسوم بشري (شفرة محلولة)

حلقة بلازميد مفتوحة

بلازميد مطعم في داخل بكتريا استعدادا لعملية التضاعف

مرحلة الانتاج

تخطيط يوضح مراحل الانتاج داخل الخلية

الهيل لمعالجة تسوس الاسنان وحب الشباب

الاحماض الدهنية تسبب حب الشباب

قد يصبح (الهيل) الوسيلة المثالية لمكافحة تسوس الاسنان وحب الشباب وقشرة الراس . لقد بينت ابحاث جرت مؤخرا . بان حب الهيل . الذي نعرفه جميعا من خلال استخدامه في تعطير القهوة والشاي والعديد من الماكولات والمشروبات الاخرى . يحتوي على العديد من المواد ذات الفعالية الكبيرة المضادة للكائنات المجهرية التي تسبب في اخطار صحية على البشر .

لقد قام فريق من العلماء . بكلية الموارد الطبيعية بجامعة كاليفورنيا . مؤخرا بفحص التاثير الجرثومي المضاد لعشرة من اهم المواد المتبخرة من حب الهيل . والتي تعطيه نكهته ورائحته وتاثيره المضاد لاربعة عشر نوعا من الكائنات الجرثومية فوجدوا انه من بين الجراثيم التي تتاثر ببعض مكونات حب الهال هي بكتريا . استريتو كوكس ميوتانس ، التي تسبب تسوس الاسنان . والبكتريا التي تفرز انزيما في الجلد يؤدي الى تكوين الاحماض الدهنية المتسببة في التهاب وظهور بثور الوجه المعروفة بحب الشباب . كذلك على الفطريات المسببة لظهور قشرة الراس . وبما ان حب الهيل مادة طبيعية يتناولها الناس منذ قرون في الطعام او كعلاج لالام البطن فان اثره المضاد للجراثيم لايربك التوازن الطبيعي للوجود البكتيري في القناة الهضمية . كما هو الحال عند تناول المضادات الحيوية الاخرى□

دراسات طبية

الحمى الرثوية الحادة ـ مرض يصيب الاطفال فكيف نحميهم

ليس كل الالام المفصلية او العضلية هي بالضرورة روماتيزمية . فالحمى الروماتيزمية الحادة (الحمى الرثوية الحادة) يقصد بها مرض معين اول واكثر مايصيب الاطفال بين سن (٥ ـ ١٥) سنة من العمر .

مميزات المرض

يقول الدكتور فائق الحداد الطبيب الاستشاري بمدينة صدام الطبية . إن اهم مايميز هذا المرض هو حصول إصابة إبتدائية في اللوزتين تتمثل في التهاب بجرثومة معينة تسمى (Groupa) فعندما تتعرض اللوزتان الى الاصابة بهذه المكروبات وكنتيجة لذلك وبعد مضي اسبوع او اسبوعين على هذه الاصابة يصاب الطفل او البالغ ـ من الذين لديهم استعداد للاصابة ـ بروماتيزم او بالحمى الروماتيزمية .

اعراض المرض

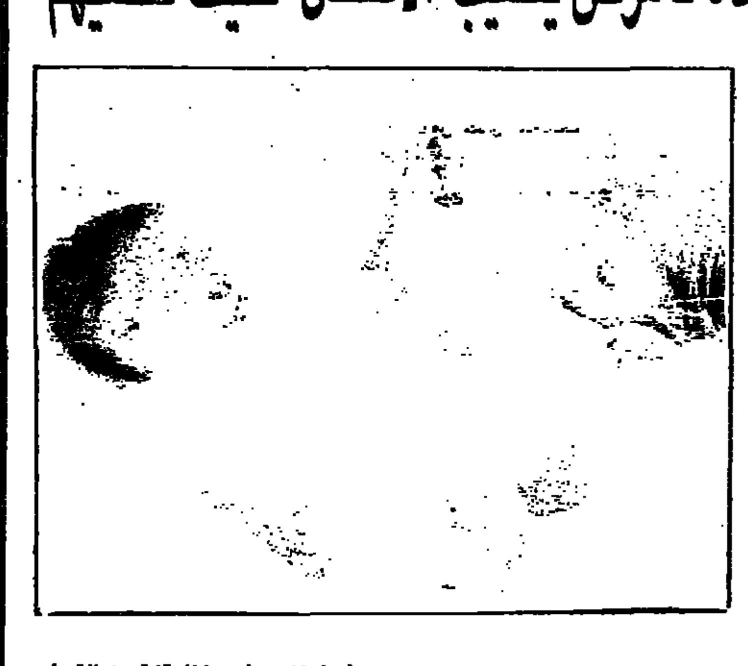
يذكر الدكتور الحداد بان اهم مايميز هذا المرض التهاب حاد بالمفاصل الكبيرة ... كالكاحل والركبة والرساغ والمفصل وغيرها وينتقل من مفصل الى اخر ...

وقد تصيب الحمى الروماتيزمية القلب في الهجمة الاولى . كما تظهر العقيدات تحت الجلد او احمرار من نوع خاص على الجلد (حمامي هامشية) وتعتبر هذه من الاعراض الرئيسية . كما قد تصاحب الحمى الروماتيزمية أعراض بسيطة مثل الحمى و ارتفاع سرعة تثقل الكريات الحمر ESR .

دراسة الحالة

ومما هو جدير بالاشارة ان الدكتور فائق الحداد قام بدراسة طبيعة المرض في العراق وتركز بحثه على الاطفال والبالغين بالحمى الرثوية الحادة فوجد بان حوالي (٩٢٪) من هؤلاء المرضى مصابون بالتهاب المفاصل والتهاب القلب بنسبة (٤٦٪) وداء الرقص (Chorea) ٢٪ والحمى بـ(٩٥٪) وزيادة ارتفاع وثقل الكريات الحمر في المصابين (١٠٠٪) ... هذا وخلص بحثه بنتائج اشار فيها الى ان الصفات الرئيسية لهذا المرض هي بسيطة ومماثلة لصفاته في البلدان الاخرى ولاتوجد فروق جغرافية في هذه الصفات في مختلف بلدان العالم ..

ويعود سبب كثرة روماتيزم القلب في البلدان النامية عنه في البلدان الصناعية الى تكرار الاصابة بالتهاب اللوزتين وعدم اخذ الوقاية الكافية لتجنب المرض وذلك بزرق ابر الابسلين



طويل المدى شهريا للوقاية من التهاب اللوزتين□

■ تحقيق : احلام داود سلمان

اخبار طبية

طريقة جديدة لانتاج الانسولين

مرض السكري . هذا المرض الخطر الذي يصاب به الكثيرون ليعيشوا حياتهم بعد ذلك أسرى حقن الانسولين كعلاج وحيد لابديل عنه ولكن عددا من الباحثين يقولون بانهم توصلوا اخيرا الى مايعتبر وسيلة جديدة للسيطرة عليه لدى الانسان . وقد نجحوا في السيطرة على مرض السكري عند الفئران البيض .

المعروف ان مرض السكر ينشا عن افتقار الجسم الى هرمون الانسولين الذي يفرزه الجسم عن طريق البنكرياس والذي يساعد الجسم على امتصاص السكر الزائد من الدم ويبدا هذا [illegible] عادة عند الاطفال [illegible]

ويقول الباحث بول ليسي وفريقه . انهم توصلوا الى طريقة لانتاج الانسولين في الفئران بدون حاجة لاعطائها الانسولين يوميا . وقد استخدم الباحثون عقارا لاتلاف خلايا انتاج الانسولين لدى الفئران فاصيبت بالسكري على الفور ثم قاموا بوضع انابيب صغيرة بداخلها خلايا بنكرياس . تنتج الانسولين تحت جلود هذه الفئران وكان كل انبوب يحوي الفا من هذه الخلايا . ثم اغلق الباحثون الانابيب ولكن بدون احكام . ليتمكن الانسولين والعناصر الغذائية من التسرب عبرها . غير ان الخلايا [illegible] الصناعة كانت كبيرة فلم تتمكن من دخول تلك الانابيب [illegible] خلايا انتاج الانسولين [illegible] عملت الخلايا داخل [illegible] تعمل الخلايا [illegible] البنكرياس . فكلما زادت نسبة السكر في الدم . عمدت الخلايا الى افراز الانسولين لاعادته [illegible] مستواه الصحيح

لقد نجح هذا [illegible] ٨٠٪ لدى تطبيقه [illegible] الخاضعة للتجربة . [illegible] في الدم الى مستواه [illegible] كذلك طيلة ٦٠ يوما . [illegible] الاختبار . وعندما [illegible] الانابيب . عادت الفئران [illegible] بالسكر .

ويقول الباحث [illegible] الابحاث يخططون الان [illegible] التجربة نفسها على حيوانات اكبر حجما كالكلاب والقردة و[illegible] نجحت تلك التجربة فان التجارب على الانسان يمكن ان تبدا خلال ثلاثة اعوام لكن الانسان المسن قد يحتاج الى خمسمائة الف خلية من خلايا انتاج الانسولين للسيطرة على مرض السكر ■

أمراض نسائية

غثيان المرأة الحامل حالة مرضية غامضة

قدمت مجموعة من علماء الاوبئة السويديين نتائج ابحاثهم حول غثيان المراة الحامل . وهي حالة مرضية لم يستطع الطب تفسيرها حتى الأن .

والغثيان يصيب الحامل في الاشهر الثلاثة الاولى بنسبة ٩١٪ . بينما تنخفض هذه النسبة الى ٣٪ في الثلاثة الاخيرة ويحدث الغثيان عموما في فترة الصباح . و٧٪ فقط يصبن به في المساء و١٢٪ من النساء يتعبهن الغثيان الى حد التوقف عن العمل . لكن الاطباء لم يعرفوا حتى الان سبب هذا الازعاج المتعب . فبعضهم يرجعه الى تراكم «الاستروجين» اي الهرمون الانثوي في انسجة المعدة التي تتاثر بزيادة الحموضة . واخرون يتهمون تضخم حجم الرحم السريع . وغيرهم يحدد اسبابا اخرى . وعموما . فان الاطباء جميعا ينصحون الحامل بالابتعاد عن الادوية في هذه الفترة . وينصحونها ايضا بالاكل الخفيف وبوجبات متعددة خلال النهار بدلا من ثلاث وجبات كبيرة .

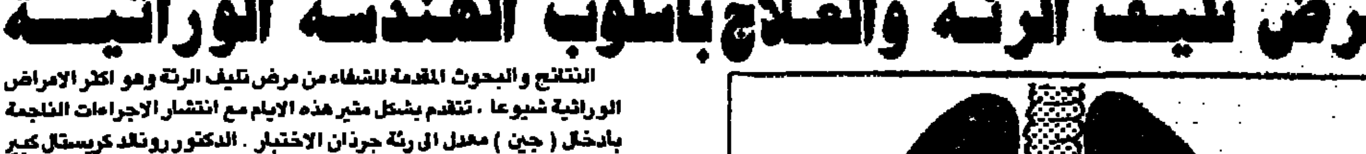
ويرى احد المتخصصين ان اللاوعي يلعب دورا مهما في متاعب الحمل . اذ يقول . «الغثيان سببه رفض اللاوعي لشيء ما دخل الى الجسم . واعراضه تعبر عن رغبة في ابعاد الجسم الغريب والتخلص منه . اذن الغثيان هو رغبة في الاجهاض . وقد يقبل البعض بهذا التفسير او يرفضه . لكن الامر المؤكد ان غثيان الحامل مايزال سرا يصعب كشفه □

■ترجمة/زينب فاخر

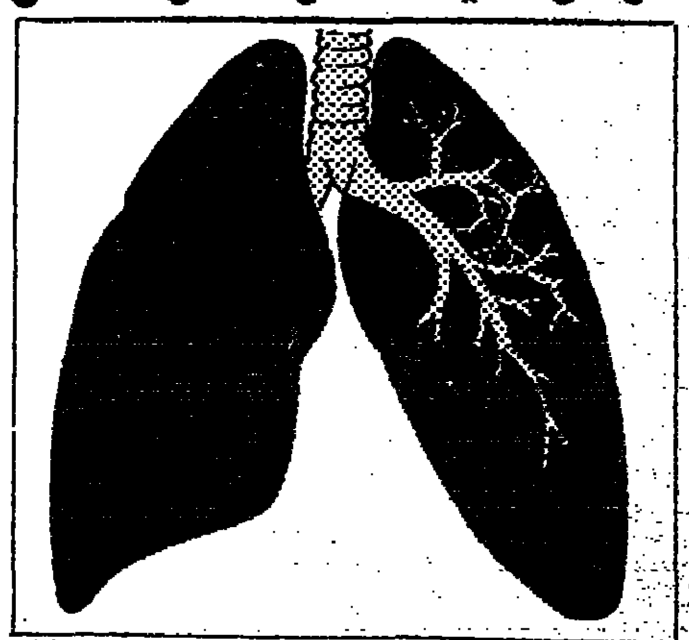
لاتظهر الحالة في فترة الحمل الوسطى

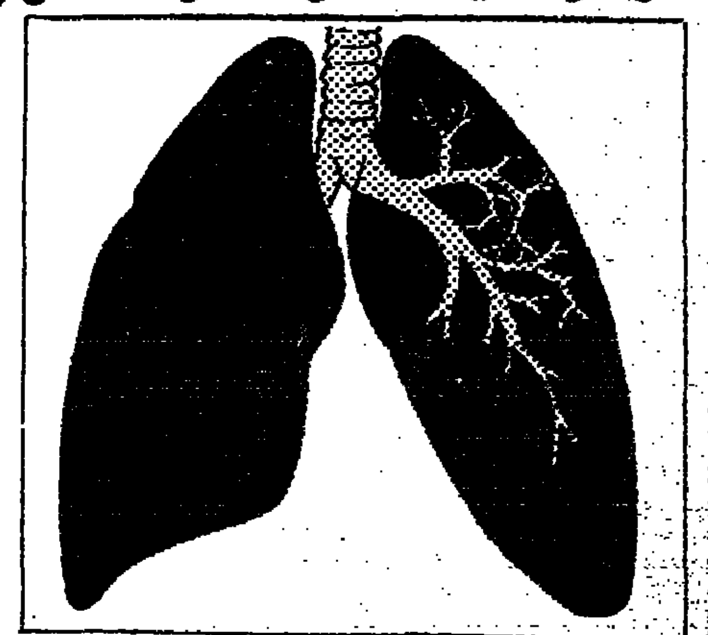
الجهاز العصبي والمبيدات الفوسفاتية

حذر فريق طبي دولي من مغبة التعرض لخطر المبيدات العضوية الفوسفاتية للحشرات واكدوا ان مجرد حدوث ذلك مرة واحدة كفيل بعرقلة الاداء الطبيعي الوظيفي لشبكة الاعصاب بين المصابين . ويذكر ان هذه المبيدات مستخدمة على نطاق عالمي واسع رغم مخاطرها الصحية □



مرض تليف الرئة والعلاج باسلوب الهندسة الوراثية





الاحتلال الجيني سبب المرض

النتائج والبحوث المقدمة للشفاء من مرض تليف الرئة وهو اكثر الامراض الوراثية شيوعا . تتقدم بشكل مثير هذه الايام مع انتشار الاجراءات الناجحة بادخال (جين) معدل الى رئة جرذان الاختبار . الدكتور رونالد كريستال كبير اساتذة القلب والرئة والاوعية في (بثيزدا ماريلاند) ورئيس فريق البحث الحالي يقول . لاشك بالمرة من اننا سنحصل على نفس النجاح مع الانسان لكن قبل ان نذهب مباشرة الى الانسان نحتاج الى وسائل اكثر امانا وهذا يتطلب تجارب قد تمتد الى حوالي السنة .

ان الاختلال الجيني الذي يسبب تليف الرئة اكتشف عام ١٩٨٩ نتيجة التعاون بين فرق بحثية دولية . فالجين المسؤول يسيطر على عملية تحرير البروتين الذي ينظم مجرى (ايون الكلوريد) عبر جدران الخلية .

وخلايا الرئة هذه تكون حساسة بشكل خاص لهذا الاختلال الجينيات . وبالتالي تؤثر على بناء الانسجة المخاطية محفزة اياها على الالتهاب البكتيري محطمة بذلك انسجة الرئة بشكل تدريجي . لذا فمعظم المصابين يموتون قبل الثلاثين من العمر

كريستال وزملاؤه يرون امكانية ادخال جين صحيح من التليف الى انسجة رئة الجرذان وبهذا تكون خلايا البروتين الرئيسي بشكل طبيعي وبرغم ان الباحثين لايؤكدون الشفاء التام للمرض . لانه لايوجد حيوان مختبري مصاب حقيقة بمرض التليف . الا ان كريستال يؤكد على ان الشفاء لدى الانسان يكون بشكل جيد جدا . فمنذ ثلاث سنوات قام الباحثون بادخال الجين الى الرئة وفي الاشهر الستة اللاحقة شخص هذا الجين . وفكرة علاج الجينات تشتمل على اخراج عينة من الخلايا المصابة من المريض وادخال الجين الصحيح الى الخلايا . وبالتالي اعادة النسيج الى جسم المريض . فتقوم الخلايا بالتكاثر منتجة بذلك البروتين المطلوب . لكن هذه ليست طريقة الاختيار لعلاج مرض التليف لسببين ـ

الاول ـ النسيج المطلوب اخراجه يجب أن يكون من كل الرئة وهذا ضرب من المستحيل .

الثاني ـ خلايا الانسجة المخاطية في الرئة غير قابلة للتكاثر ولها فترة حياة محدودة .

لهذا السبب اوجد الباحثون طرقا مختلفة للوصول الى الانسجة الرئوية التالفة منها اخذ عينة من فايروس يدعى (ادينوفايروس) الذي يغزو انسجة الرئة مسببا اعراض الزكام والبرد . ويضعفونه بطريقة رفع وسيلة فعاليته المرضية . ثم يوصلون الجين الى جسم الفايروس في رئة الفار بواسطة (بخاخ الانف) وبطريقة الجينات . وعن طريق عمل ثغرة في نواة الخلية تتحرر الجينات المسؤولة فتقوم بتحرير الكمية الكافية من البروتين المنظم لايون الكلوريد الجانب السلبي الوحيد في هذه الطريقة هو بسبب ذرف الانسجة المخاطية الثابت . وفترة حياتها التي لاتتعدى بضعة اسابيع لذلك فان الجينات المزروعة تفقد بالتدريج . فوجد كريستال ان العدد يقل الى (٤٠٪) بعد مرور (٦) اسابيع من عملية الزرع .

لهذا يحتاج المريض الى علاج دوري منتظم وباوقات متكررة . لكن كريستال يؤكد بان البروتين المتحرر له فعالية حتى في اقل المستويات لذلك يخمن ان المريض يحتاج عدة اشهر وليس اسابيع لتكرار العلاج . فالنتائج الامينة التي ظهرت بالرغم من احتمال التاثير العالي للبروتين المنظم لايون الكلوريد وعملية نقل خلايا المرض . وخلايا الالتهاب من مصاب الى اخر تمنح الثقة بعدم وجود مشاكل كبيرة□

■ د . عصام علي السوداني

هكذا من الأصل

نظام آل سعود والكيان الصهيوني .. تكامل الوظائف الفرعية لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية

خارطة الاهداف المشتركة للصهيونية وال سعود

■ صباح اللامي

في كتاب عن « العلاقات الخاصة بين امريكا واسرائيل » يقول الدكتور ليون هادر استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الامريكية . والباحث المساعد في دراسات السياسة الخارجية في معهد كاتو : « ان اسرائيل لم تقم بدور عسكري كبير في الحرب ضد العراق . ليس ذلك فحسب بل تبين انها عبء لان واشنطن اضطرت لتحمل نفقات عسكرية اضافية لتحميها من الهجمات الصاروخية العراقية بالاضافة الى الجهود التي بذلتها واشنطن في سبيل اقناع اسرائيل بعدم دخول الحرب ... وحرب الخليج بكل نتائجها لم تتحقق بواسطة خدمات اسرائيل الاستراتيجية بل بواسطة التحالفات الدبلوماسية والعسكرية مع الاقطار العربية الموالية للغرب » .

وتفسير ما قاله ليون هادر ان الذي لم يقم به الكيان الصهيوني . قامت به حفنة الاقطار العربية الموالية للولايات المتحدة الامريكية والغرب وخصوصا السعودية التي انفقت ٦٢ مليار دولار ـ كحد ادنى ـ خارج ميزانيتها النفطية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ لبند ما اسمته (تمويل الحملة العسكرية للقوات المتحالفة ضد العراق) التي تحملت بموجب هذه الحرب عجزا قدره ثمانية مليارات دولار للعام الحالي . واقترضت قرابة ٥٠ مليار دولار لاول مرة للشروع في برنامج انفاق عسكري ضخم والشروع ايضا بعملية تصدير اغراقية للنفط تتجاوز عائداتها السنوية (٣٢) مليار دولار لتغطية الاحتياجات الداخلية والانفاق العسكري .

في الوقت نفسه كانت تل ابيب قد حصلت ـ وهي التي لم تقم بدور عسكري كبير في العدوان الثلاثيني ـ على منح وقروض مالية وصفقات اسلحة من الولايات المتحدة ودول الغرب لم تكن لتحلم بها في السنوات التي سبقت العدوان .

اذن فان الحرب العدوانية ضد العراق .كانت من الناحية الاقتصادية والعسكرية تصب في خدمة الكيان الصهيوني وتخدم ارادته التوسعية في المنطقة العربية وتمنحه قدرات استراتيجية اضافية في مواجهته لاية حرب عربية .

وهذا ماكانت تصبو الى تحقيقه الولايات المتحدة ودول الغرب التي تحالفت معها .. وما كانت تصبو اليه تل ابيب نفسها بشكل رئيس . ولم يكن ليتحقق بغير الاموال السعودية ودخول دول عربية كمصر وسورية عاملين رئيسين مساعدين في توفير الغطاء للعدوان وفي تنفيذ صفحاته التدميرية ضد البنى التحتية وركائز القوة والامكانات العراقية .

يستنتج من هذا ان الدور السعودي لم يكن له الا علاقة الشكل والذريعة بما اطلق عليه (اخراج العراق من الكويت وحماية امن الخليج) وان اهداف الحرب الثلاثينية التي فتحت السعودية اذرعها وخزائنها لقواتها المنفذة كانت متناغمة مع الاهداف الصهيونية ـ الاسرائيلية .

وان يلعب آل سعود مثل هذا الدور الخطير في التآمر على قوة العرب الستراتيجية . ليس امرا جديدا لا في مخططاتهم ولا في الادوار المناطة بهم .. وذلك انهم كانوا منذ قبل اعلان انشاء الكيان الصهيوني ذوي علاقة واصحاب دور في خدمة (الادارة الاسرائيلية) .

فهم الذين فتحوا الطريق لهيمنة الدول الاستعمارية على منابع النفط (مصادر التمويل الوحيدة للاقتصاديات العربية) وهم الذين تصدوا لمصر عبدالناصر ولسورية الوحدة ولثورة اليمن والجزائر والعراق في الستينيات . وهم الذين يطالبون الان بالقضاء على اخر (صامولة) في القدرة العسكرية العراقية . ثم انهم يتآمرون بشكل مكشوف وبسياسة (النار المفتوحة) لتقويض الوحدة اليمنية والوحدة السودانية بتقديم الدعم المالي والعسكري لعناصر التمرد في الجنوب السوداني ويدعمون اجراءات التدخل الامريكية والاطلسية في شؤون العراق الداخلية . ويستاجرون عناصر السي . اي . ايه لتطوير فاعلية مخابراتهم ضد اليمن والسودان والعراق والجزائر ودول المغرب العربي عموما .. اضافة الى تشجيع تركيا (عبر صفقات مالية) لاتخاذ اجراءات تهدف من ورائها تشديد الحصار على العراق ومنعه من تصدير نفطه .

وكانت السعودية ولاتزال تلتزم الصمت حيال جزر صنافير التي تحتلها القوات الاسرائيلية وتتغاضى عما تفعله تل ابيب في دول القرن الافريقي والبحر الاحمر . بل انها عملت على توجيه ضربات قاتلة للانتفاضة الفلسطينية عبر طرد المقيمين العاملين في السعودية والخليج لحرمانهم من عائديات اموال كانت نسبة كبيرة منها تستخدم في دعم اقتصاد فلسطينيي الارض المحتلة .

وفي سياق عملية التطبيع الصهيوني ـ السعودي من جهة . والصهيوني ـ الخليجي (وبالذات الكويتي) من جهة اخرى . كان سفير السعودية في واشنطن بندر بن سلطان قد شرع في بناء جسور علاقات مكشوفة مع الوكالة اليهودية العالمية . التي انتهت الى فتح الخطوط الهاتفية الحمر بين القدس المحتلة والرياض . وتعمد خادم الامريكان فهد الى ارسال من ينوب عنه (ادريس سحوطه) للتفاوض مع حكام تل ابيب بشان تدويل القدس .. بل تهويدها . تحت غطاء ترميم قبة الصخرة المقدسة والمسجد الاقصى الشريف . العملية التي لم تكن عبر عشرات السنين الا في اطار مسؤوليات الاردن .

ثم الم تكن السعودية الدولة العربية الاولى التي بادرت (عبر مشروع فهد) الى تسوية النزاع مع الكيان الصهيوني وقدمت دعما ماليا كبيرا للسادات في هذا الاتجاه . وقدمت وسائل دعم لاحدود لها للعميل حسني مبارك كي يتولى المهمة من بعده . والسعودية هي التي مابرحت تدعم سياسات النظام السوري في لبنان لمنع خروجه معافى من براثن الحرب والاحتلال .

هذه هي خارطة (العلاقات السعودية ـ الاسرائيلية) التي تكشف الاهداف المشتركة للصهاينة وآل سعود في ضوء احداث ووقائع شهدتها قرابة خمسة عقود والتي لم تنته بعملية التآمر الكبرى على العراق القوة العربية الوحيدة التي وضعت الكيان الصهيوني امام الشعور الحقيقي للزوال والتلاشي .. ليس فقط عندما استطاعت الصواريخ العراقية تدمير مواقع مهمة في تل ابيب حسب . انما بالطاقة الجديدة التي يعيد بها العراق بناء ولادته الجديدة □


فهد


عبدالعزيز آل سعود


حاييم وايزمن

روزفلت

جانب من الدمار الذي احدثته الصواريخ العراقية في تل ابيب

قوة فرعية للامبريالية

■ الدكتور غازي فيصل
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

مملكة آل سعود التي تأسست عام ١٩٢٨ بدعم بريطاني . احتلت فيما بعد دائرة الاهتمام الامريكي . حيث اعلن فرانكلين روزفلت على ظهر الطراد كوينسي في مياه قناة السويس عام ١٩٤٥ . ان السعودية تعد جزءا حيويا من الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية .

ان المصير الذي يربط الاسرة السعودية بامريكا كما يبين الملك فيصل بن عبدالعزيز في رسالته الموجهة للرئيس الامريكي في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٦ . لا يستمد قوته الا في نفس الاهداف التي تربط امريكا كما باسرتنا وبالاعتماد علينا في العالمين العربي والاسلامي كقوة كبرى تحمي المصالح المشتركة وتكافح المبادىء .. سواء جاءت باسم الثورية . او الجمهورية . او محاربة الامبريالية . او باسم القومية العربية والوحدة والحرية والاشتراكية .. فما راي الولايات المتحدة في حماية عرشنا من انتشار هذه المبادىء ؟ الجواب الامريكي مدون . بعد ان تحولت السعودية الى اداة مساعدة او فرعية للامبريالية لتحقيق هدفين : تقويض الاسلام . لتحويله الى اداة ضد الاتحاد السوفيتي . وتقويض الايديولوجية العربية . عبر تفتيت اي مشروع نهضوي عربي . وفي هذا المجال يشير الملك فهد بن عبدالعزيز . في تصريح له في النيوزويك عام ١٩٧٩ (نحن لا نخاف على عروشنا بل نخاف من الايديولوجيات) وهذا ما يعكس عمق البنية التقليدية للنظام السعودي وبعده تماما من التطورات الهامة التي شهدتها المجتمعات على صعيد التحديث والتنمية السياسية والاجتماعية في قارات العالم .

تاريخيا لعبت السعودية دورا واسعا لمناهضة الانظمة التقدمية والتحديثية العربية تحت شعار محاربة الايديولوجيات حيث انفقت عشرات الملايين من الدولارات للاطاحة بعبد الناصر عام ١٩٥٧ . وساهمت بصورة فعالة في تحطيم اول تجربة وحدوية عربية تمثلت بالجمهورية العربية المتحدة . ثم لعبت دورا معروفا في محاولة لترويض السياسة المصرية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ودفعها للقبول بالامر الواقع الامريكي . وهذا ما حصل بالفعل بعد وصول السادات للرئاسة المصرية . وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . كشف (جون سوهيل) رئيس المكتب الفيدرالي للطاقة . ان معدل ربح الشركات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط قد ارتفع من ٧٩٪ دولار للبرميل في اول ١٩٧٣ الى ٣,٧٣ دولار في اول ١٩٧٤ لقد ساعدت هذه الزيادة على تنشيط الرساميل اللازمة لعمليات التنقيب عن احتياطي امريكي جديد من النفط والغاز .. لقد بنيت السياسة النفطية السعودية على الحرص الكامل لضمان الاستقرار الاقتصادي للدول الراسمالية الصناعية . فقد الحت السعودية على استقرار اسعار النفط بما يتلاءم ومتطلبات الاقتصاد الغربي .. على هذا الصعيد صرح وزير النفط السعودي عام ١٩٧٥ بان السعودية لن تستخدم النفط كسلاح ضد الغرب . وان بلاده لن تفرض حظرا نفطيا جديدا على الغرب في المستقبل لان النفط يدخل كمادة في اقتصاد العالم ولا يمكن الحديث عنه كسلاح ان السعودية تقف مع تثبيت الاسعار واذا ما قررت الاوبيك زيادتها فستجعلها حسب تقدير اليماني : احتياطية ومعقولة وممكنة وامتدحت واشنطن سياسة النفط السعودية القاضية بعدم خفض الانتاج اذا ما استانفت امريكا تخزين ١٠٠ الف برميل يوميا في اطار احتياطيها الاستراتيجي .

لكن الصدمة النفطية الثانية عام ١٩٧٩ والتي ادت الى ارتفاع سعر البرميل الى ٣٠ دولار قد سددت الى نظريات واشنطن والرياض ضربة جديدة . وهذا ما دفع الادارة الامريكية لاعلان مبدأ كارتر في بداية عام ١٩٨٠ والذي بمقتضاه تعتبر الولايات المتحدة الامريكية كل تهديد موجه ضد نفط الخليج يؤثر على المصالح الحيوية الامريكية . بناء عليه تم انشاء قوة التدخل السريع .. وطرح مشروع الاتفاق الاستراتيجي . بين الولايات المتحدة ومصر والسعودية واسرائيل وتركيا والباكستان . ومع ان تطور وضع السوق النفطية احتفظ عام ١٩٨١ بعامل ارضى واشنطن والذي تمثل بالتوازن بين العرض والطلب . فان الاستراتيجيين الامريكيين حصلوا على موافقة السعودية بمنح تسهيلات لقوة التدخل السريع للانتشار في القواعد العسكرية . عند نشوب ازمة في المنطقة .

على ضوء ما تقدم . عقدت صفقة طائرات الاواكس لكي تكون القاعدة المتقدمة لقوات الانتشار السريع للرد على التهديدات التي تستهدف منشآت نفط الخليج . ولتكريس الولايات المتحدة كشريك امني كامل لدول المنطقة ولاظهار التزام امريكا بامن السعودية في اطار استراتيجية دولية بعيدة المدى . حسب اعلان الادارة الامريكية لحماية المصالح الحيوية للولايات المتحدة عبر العمل على تصفية الافكار الاشتراكية وتطويق البلدان ذات النزعه الاستقلالية . وضمان تدفق البترول لخدمة السياسة الامبريالية الامريكية .

بناء عليه . يمكننا ان ندرك الاسباب التي ادت الى تبعية السياسة السعودية للاستراتيجية الامريكية لان هذه التبعية هي التي تضمن بقاء النظام مقابل معاداته للعروبة وللاسلام باستخدام عائدات البترول ليس لتحقيق التنمية والعدالة في المجتمع العربي والامة الاسلامية بل لدعم تيارات التمرد والحروب الاهلية لضمان مصالح الدول الراسمالية واستمرار استغلالها لثروات شعوب العالم الثالث . لذا قامت السعودية بالتعهد لتمويل عمليات المخابرات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط والعالم فتبرعت لها بـ ٣٢ مليون دولار وانفقت مئات الملايين لدعم النشاطات الموالية لامريكا في افغانستان والصومال وزائير والسودان وباكستان ونيكاراكوا وفي العديد من دول اسيا وافريقيا وفي الحرب العدوانية ضد العراق قامت السعودية بدفع ١٣ مليار دولار لتغطية نفقات القوات الامريكية التي بلغ تعدادها ٥٤٠ الف جندي في السعودية وقدمت ٣٠٠ الف برميل نفط يوميا للقوات الامريكية مجانا في الوقت الذي منعت وصوله لشعب الاردن . وفي حزيران ١٩٩٢ . قررت واشنطن تسليح السعودية بـ ١٨٠٠ مليون دولار في اطار اتفاقية الحماية العسكرية التي تعطي لامريكا حق الوجود العسكري في اجواء ومياه واراضي السعودية لحماية الامن المتبادل والمصالح المشتركة .

تناولنا فيما تقدم الادوار السياسية والنفطية والعسكرية في اطار تبعية مملكة آل سعود للاستراتيجية الامريكية لكن من المفيد دراسة دور المال السعودي في دعم الاقتصاد الراسمالي ففي عام ١٩٨١ عانى ميزان المدفوعات في المانيا الاتحادية من عجز قدر بـ ٣٠ مليار مارك عندها وصل سعود الفيصل في ١٥ تشرين الاول الى بون لعقد صفقة دبابات ليوبارد المضادة للطائرات بقيمة ٢,٥ مليار مارك كما اقترح الدخول في صفقات مشتركة عبر تقديم قروض بفوائد لشراء مصانع للصناعات الكيمائية والفولاذ والمساهمة في المؤسسات الالمانية . والهدف هنا دعم الاقتصاد الالماني بتوسيع فرص العمل . ولامتصاص العاطلين عن العمل . ولاعطاء مسوغات للتعاون الاقتصادي والعسكري مع المانيا بين سعود الفيصل . ان المملكة تريد السلاح لتدافع عن مواردها .. وعن موارد تهم الاوربيين . ان مصالحكم ومصالحنا مهددة .. وان الاوضاع في الخليج والمنطقة المحيطة به قد تطورت على نحو خطير . ان السعودية تشعر بنفسها مطوقة وهذا ما يجعلها تحتاج للسلاح لفك الطوق ومن واجب المانيا بصفتها مستفيدة من النفط السعودي ان تساعدنا على ذلك . لكن المانيا لم تابه بالخضوع السعودي لان قانونها يحرم بيع الاسلحة الى « مناطق التوتر » لذا ظهر عدد من الفقهاء المؤيدين للاتفاقية . وطالبوا بتعديل التعبير . واحلال تعبير « منطقة امن ومصلحة اوربين » لفرض فسح المجال لتصدير الاسلحة .

وفي عام ١٩٨٤ وصلت مبيعات الاسلحة في العالم لاكثر من ٥٠ مليار دولار وبدات بالانخفاض حيث وصلت عام ١٩٨٦ الى ٣٤ مليار . في عام ١٩٨٧ الى ٣٢ مليار فانهيار اسعار النفط والديون المتراكمة والمشاكل الاقتصادية العالمية ادت الى نهاية العصر الذهبي لتجارة السلاح . وهنا تبدو اهمية السعودية في دعم اقتصاديات الدول الراسمالية عندما وضعت عام ١٩٨٣ . تحت تصرف فرنسا اعتمادا بقيمة مليارين بهدف التاكيد على سياسة استثمار السعودية لثروتها النفطية لدعم النظام المالي الامبريالي العالمي . وفي نفس الاطار عقدت اتفاقية بريطانية ـ سعودية بقيمة ١٥ مليار دولار في تموز ١٩٨٨ لشراء ١٠٠ طائرة بريطانية تورنادو (لم تثبت صلاحيتها للطيران بكفاءة) وصواريخ هوك وطائرات مروحية وست سفن كاسحة الغام لقد كانت الولايات المتحدة الامريكية الدافع الاساسي لهذه الصفقة لانقاذ صناعة السلاح في بريطانيا ولمساعدة مارغريت تاتشر لتحسين الاوضاع الاقتصادية فالصفقة امنت ٢٥ و٣٠ الف فرصة عمل جديدة في بريطانيا وارتفعت المبادلات التجارية بين البلدين الى ١٠ مليارات سنويا .

اضافة لدعم مصانع السلاح تقوم السعودية بدعم الاحزاب اليمنية في اوربا . بهدف منع احزاب اليسار الاشتراكية من الوصول للسلطة التنفيذية او الاشتراكية . ولهذه الاسباب يمتدح جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي « السياسة السعودية التي اسهمت في التاثير في السياسة الدولية » خصوصا بعد ان قدمت السعودية ٣٤,٥ مليون طن نفط سنويا لايطاليا تعويضا عن حاجتها من بترول الشرق الاوسط .

مملكة آل سعود اذن . هي قوة فرعية للامبريالية الراسمالية لهذا يصفها وزير النفط البريطاني مايكل هيسلتاين . بانها الدولة التي كانت في مقدمة دول العالم التي تهتم بالحفاظ على السلام وتهدف الى تحقيق الاستقرار في منطقتها ان السلام يمكن الحفاظ عليه في موقع القوة » وقوة آل سعود لا تعني كما تشير رسائلهم وتصريحاتهم واحلافهم سوى التبعية للدول الصناعية ونشر القواعد الامريكية والبريطانية لحماية امراء البترول . اما المجتمعات العربية والاسلامية . فتبقى تقليدية ومحافظة ولا تتعلم من العالم المتقدم سوى القدرة على استهلاك ما ينتجه الغرب . وفي نفس الوقت يرتفع حجم الاستثمارات العربية في الدول الراسمالية الى واحد تريليون دولار وهي الثروة الوحيدة القادرة على تحقيق تنمية شاملة في العالم العربي . فبسبب سوء استثمار الثروة العربية . يعمل اكثر من نصف مليون عالم عربي في اوربا وامريكا وسيرتفع عدد العرب الباحثين عن عمل في بداية القرن المقبل الى ٢٠ مليون في الوقت الذي تتحكم فيه ١٠٠٠ شركة عالمية في ٥٢٪ من انتاج العالم ولم يصل العالم الى هذا الواقع المؤلم . الا بفعل السياسات غير المسؤولة للقيادات السياسية . وابرزها في منطقتنا العربية . الخطيرة التي تقودها السعودية بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية وبالتفاهم مع مصر واسرائيل □

السعودية .. مفارقة الاسم والواقع

العقد النفسية والتاريخية وراء عداء النظام السعودي للعراق

■ حمزة مصطفى

■ خلال القرن التاسع عشر احتدم الصراع بين الاستعمار العثماني المتسلط على الحجاز وبين القوة العربية الوطنية الساعية الى الاستقلال فيه . وكانت نزعة التحرر من ربقة الهيمنة العثمانية دافعا اساسيا من دوافع نمو حركة القومية العربية برغم من طابعها العفوي اول الامر . وقد بلغ الصراع ذروته خلال القرن العشرين عندما اعلن الحجازيون ثورتهم الكبرى في ٥ حزيران ١٩١٦ .

وقد كان من نتيجة ذلك انه اعلن الحجاز استقلاله وانهاء تبعيته للامبراطورية العثمانية التي كانت تلفظ ـ وقتذاك ـ انفاسها الاخيرة . وتبع عملية الاستقلال تلك قيام ادارة وطنية مؤسساتية تمثلت بما ياتي :

١ ـ مجلس للوزراء ١٩١٦
٢ ـ مجلس للشيوخ ١٩١٦
٣ ـ مجلس مشورة ١٩٢٣
٤ ـ الحزب الوطني الحجازي الذي اعلن عام ١٩٢٥ .

وبالفعل فقد تحققت الكثير من مظاهر الدولة الحديثة خلال حكم الملك الشريف حسين بن علي . وعندما نكثت بريطانيا بوعدها الذي قطعته للعرب بشان تحرير الاقطار العربية عندما عقدت مع فرنسا اتفاقية (سايكس ـ بيكو ـ عام ١٩١٦ كان الحجاز في طليعة الرافضين للمخططات الاستعمارية البريطانية . وكان من شدة اتساع الخلاف ان تخلص الاستعمار البريطاني من الدولة الحجازية الفتية التي اخذت على عاتقها قيادة المقاومة العربية . وحركت بريطانيا من جانبها صنيعتها عبدالعزيز آل سعود لمهاجمة الحجاز من الخارج . وقد استسلمت مكة بالفعل للاحتلال (السعودي) عام ١٩٢٥ على اثر مذبحة الطائف البشعة التي اعادت الى الاذهان الغزو المغولي للبلاد الاسلامية قبل عدة قرون .

ويصف امين الريحاني في كتابه (نجد وملحقاتها) دخول الجيش السعودي الى الطائف عام ١٩٢٤ قائلا (بعد خروج الاشراف . والجيش الهاشمي بساعة او ساعتين . في غسق ذلك اليوم . السابع من صفر ٧ ايلول دخل الاخوان الطائف كالسيل الجارف . وهم يكبرون ويعتزون ويطلقون بنادقهم في الفضاء ثم طفقوا يطلقونها في الاسواق وهم يطوفون في المدينة فقتلوا عددا من الابرياء .. وكانت ساعة الهول والفزع . راح العربان والاخوان يطرقون الابواب ويكسرونها يدخلون البيوت اما قهرا واما بعد ان يؤمنوا اصحابها ثم يعملون فيها ايدي السلب . وكانوا يقتلون في سبيل السلب .. الخ .

ولم يكتف الغزاة السعوديون بذلك بل دمروا معظم الاثار الاسلامية التي شهدت مولد الرسالة وانتشار الاسلام من بيوت الصحابة ومساجدهم . ومن هذه الاثار مسجد الفتح في وادي فاطمة حيث صلى النبي محمد عندما هزم المشركين وفتح مكة . ومسجد ابي قبيس حيث اذن بلال اول اذان للدعوة للصلاة . ومسجد حمزة في اسفل جبل احد حيث جرت معركة احد . وبيت فاطمة الزهراء في المدينة . وبيت ابي بكر . وبيت خديجة بمكة . ومزار جبل النور حيث كان النبي يتعبد وحيث نزلت اول سورة من القرآن وقبة زمزم . والمنزل الذي ولد فيه النبي محمد . وبيت الارقم .

وقد كانت هذه الاساليب مثار سخط العالم الاسلامي . وعندما خشي الاستعمار البريطاني من ان تتحول ردود الفعل هذه الى ثورة عارمة اوعز الى عميله ابن سعود بان يعمل على تهدئة الاوضاع لامتصاص النقمة العربية الاسلامية . غير انه ما لبث بعد مدة ان نكث وعده هذا واعلن نفسه ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها وذلك يوم ١٩٢٦/١/٧ وبعد ان اتمت له بريطانيا السيطرة على نجد والحجاز اعلنته ملكا على بلاد اطلق عليها العميل الانكليزي المعروف عبدالله فيلبي اسم (السعودية) لقاء وعد من عبدالعزيز بقيام دولة الكيان الصهيوني وما لبث عبدالعزيز ان وقع على الوثيقة الشهيرة التي يعلن فيها تبعيته الشهيرة لبريطانيا ويقر ويعترف فيها بحق اليهود المساكين ـ على حد تعبيره ـ بحق انشاء دولة في فلسطين بيد ان عبدالعزيز سرعان ما نقل تبعيته الى الولايات المتحدة الامريكية منذ اوائل الثلاثينات من هذا القرن بعد ان تطورت قصة الاحتكارات النفطية في الجزيرة العربية وحصول الشركات الامريكية على الحصة الابرز في الامتيازات النفطية منذ عام ١٩٣٣ .

والواقع ان الحكم السعودي حكم رجعي غريب عن روح العصر وسيظل كذلك لان « وظيفته » استراتيجية منذ نشاته هي كذلك فالحكم السعودي لا يستطيع العيش والتطور ضمن اطار ظروف طبيعية . وهو بسبب من كونه مقطوع الجذور ولا تربطه بالمجتمع الذي يسيطر عليه غير (رابطة) الغزو والذل والاحتقار ومن صور ذلك قول عبدالعزيز للحجازيين (انكم عندنا لا تساوون شيئا . انكم مثل التراب) او (بالسيف اخضعناكم ولن نخضع الا للسيف) .

ان رابطة كهذه لا يمكن ان تجعل الحاكم السعودي يتصرف بصورة طبيعية او تلقائية لانه يشعر في قرارة نفسه انه لا يمتلك حقا باي وجه من الوجوه . لذلك فانه يسعى على الدوام الى التحالف الخارجي سريا وعلنيا والى ابقاء العديد من الازمات مفتوحة لانه لا ينتعش الا في ظل التوتر . ولا يستطيع ان يبرر وجوده الا عن طريق الادوار الخفية والغامضة . ولعل من علامات هذا الوضع هي ازدياد تبعية الحكم السعودي للقوى الاجنبية بحيث يصبح اداة طيعة في تنفيذ مشيئتها الامر الذي يجعل عملية اصطدامه بالجماهير حالة قائمة ومستمرة .

ان العقد الكثيرة التاريخية والنفسية التي تحرك النظام السعودي تجعله في عجلة من امره لايجاد « مناخ » عام للهيمنة الاجنبية والتبعية والعمالة . والهزيمة .. فهو يفرح كثيرا عندما تحصل واحدة او كل هذه الامور دفعة واحدة . ويزداد فرحه عندما « يكسب » من طرف او اكثر الى مستنقع الهزيمة . او الخيانة او التبعية .

لذلك فان احد ابرز اسباب عداء الحكم السعودي للعراق الجديد في ظل القائد صدام حسين هو ان الحكم السعودي يرى في العراق وقيادته نقيضا تاريخيا وسايكولوجيا له . فتزداد عزلته . ويشعر بالخيبة الداخلية وتظهر عقده كلها الامر الذي يجعله يبذل كل ما في وسعه للقضاء على هذه الامل الطافح بالبشر والرجولة والمقاومة والصمود والتحدي .

وبخلاصة مكثفة نقول ان السعودية تشكل مفارقة على صعيد الاسم والواقع فالاسم اطلقه البريطانيون والواقع الكياني يحرسه الامريكان والعقد التاريخية والنفسية يغذيها الصهاينة .

وثائق سرية بريطانية

سفارات آل سعود اوكار تجسس على العرب

■ الدكتور علاء جاسم محمد

في ١٨/كانون الاول/١٩٩٠ . نشرنا في « الجمهورية » مضمون وثيقة وزارة الحرب البريطانية (W.O., 216/6/X/08599, 10 Dowing Street, 18-5-1941) التي تؤكد اعتماد بريطانيا على آل سعود في اقامة دولة الصهاينة في فلسطين المحتلة .. وتنفيذ وعدها (وعد بلفور) لليهود .

الوثيقة المشار اليها . اكدت ايضا . ان اهتمام بريطانيا بدعم النظام السعودي وتقويته . كان مرهونا بقيامه بهذا الدور .

وقد اثبتت الاحداث منذ عام توقيع الوثيقة حتى وقتنا الحاضر ان آل سعود لم يتوقفوا عند مساعدة بريطانيا في تنفيذ وعد بلفور .. وانما وقفوا مع الغرب ـ بريطانيا ثم امريكا وغيرهما ـ في الدفاع عن ثمرة وعد بلفور (الكيان الصهيوني) وبمختلف الوسائل .

القصد من التذكير بهذه الوثيقة التي يمكن للمهتم الرجوع اليها في دائرة الوثائق البريطانية (Puplic Record Offie) التي يرمز لها عادة بـ(P.R.O) .. هو الكشف عن ان بقاء العائلة السعودية حاكمة لنجد والحجاز . كان ولا يزال مرهونا باداء دور محدد . هو تنفيذ الاهداف الغربية في المنطقة وفي مقدمتها اقامة الكيان الصهيوني والمحافظة عليه .. وخدمة اهداف هذا الكيان فيما بعد .. سواء بالعمل المباشر لحساب هذا الكيان . ام لحساب الجهات والقوى الحامية له .

واذا ابقينا متابعتنا هذه في التاريخ عبر ما سجلته الوثائق البريطانية نفسها .. وفي عام ١٩٤١ نفسه . فان هذه الوثائق تكشف لنا عن ادوار لهذه العائلة واجهزتها . منها . وليس اخطرها . قيام سفارات السعودية وممثلياتها في الاقطار العربي بالتجسس لحساب بريطانيا .. والدليل على ذلك عدد من الوثائق التي حواها ملف لوزارة الطيران البريطانية يعود الى العام ١٩٤١ .

فقد جاء في الوثيقة المرقمة : (Air 23/X/M/7055, No. J. 70) المرسلة الى قائد القوة الجوية البريطانية في العراق وقيادة فلسطين ان ممثل السعودية في دمشق اكد للمسؤولين البريطانيين عدم وجود خط دفاعي بين الكسوة ودمشق (والكسوة منطقة قريبة من دمشق) . وورد في الوثيقة (Air 23/X/M/7055, No. J. 68) المرسلة الى الجهة ذاتها ان الدبلوماسي السعودي نفسه نقل لهم معلومات في ٩ حزيران عن اسر قوات الانزال البريطاني جنوب بيروت . وكذلك القطعات الفرنسية ـ السورية المتحشدة على الحدود مع العراق .

واكدت الوثيقة المرقمة (Air 23/X/M/7055, No. 861/1, 4-6-1941) ان الممثل السعودي في دمشق نقل لهم اخبارا عن تحشد القطعات الفرنسية على الحدود مع العراق وفلسطين باعداد كبيرة .

وتؤكد وثيقة اخرى ان البريطانيين كلفوا الممثل السعودي بجمع معلومات عن بعض الشخصيات المتنفذة في سورية لمعرفة موقفها من الحرب التي كانت تخوضها بريطانيا وحلفاؤها ضد المانيا (الحرب العالمية الثانية) اذ ورد في الوثيقة المرقمة (Air 23/X/M/7055, No. J. 71.) ان الممثل السعودي اخبر المسؤولين البريطانيين في ١٣ حزيران بان رئيس عشيرة الموالي رفض المساعدات الفرنسية من السلاح والاموال لمحاربة بريطانيا .

والذي يدعم حقيقة كون السعوديين كانوا يجمعون مثل تلك المعلومات هو ما ورد في الوثيقة المرقمة : (Air 23/X/M/7055, No. 732/1, 29-5-1941) اذ جاء فيها ان السفير السعودي في حكومة فيشي ابلغ المسؤولين البريطانيين بان هناك شائعات حول احتمالات قيام المانيا بغزو لبريطانيا في حزيران □

وثيقة

مدارات

مـا الذي بقي منهم ..؟

هـم متـابـرون . مـتقشـون . متواضعون . بسطاء . لا تعرف نفوسهم الضغينة ولا تداخل افكارهم مشاعر الكراهية او الحقد . فهم كاظمو الغيظ وهم عافون عن الناس . وهم منذورون لقيم سامية . يبذلون لها اعمارهم بسخاء وبلا منة . وهم اكثر عطاء من بحر زاخر ومن مطر مدرار عندما تقصدهم في طلب حاجة او نصيحة . او تلتمس من عطائهم قبسا . يطرقون حياء ويتكبرون على انفسهم تلك الهالة من التبجيل والتعظيم التي احطتهم بها فهم يعتبرون انفسهم مجرد اشخاص من سائر عباد الله . زرعوا شيئا قد يكون مفيدا او لا يكون . اما جنيه وثمره فهو للاخرين وهم في هذا ليست لديهم مخططات جاهزة بما سيمتلكون وما سيجنون من (خيل) مسومة وقناطير مكدسة

فتراهم يعلمون من لا يكترث بالعلم ويثقفون من لا يبالي بالثقافة . ويتحملون في ذلك سخرية الحاضر فيكبرون على الصغائر ويواصلون صعودهم وارتقاءهم الروحي هم اولئك الذين نجدهم قربنا ساعة حاجتنا اليهم عندما تضيق الدنيا بنا . نجدهم قلوبا مشرعة ونفوسا زكية يشركوننا مجلسهم الاثير بمحبة فلا تملك عندها الا ان تقول ان الدنيا مازالت بخير . فهم يخفضون اجنحتهم بايثار فريد ويعطون من خلاصة تجاربهم بثقة تخلص الى ان (لا يصح الا الصحيح) هو غيض من فيضهم الثر

الصدق . الكرامة . الشرف . و . و .. وغيرها من المفردات التي صارت عملة نادرة ! هم اولئك الذين كتبوا بلا هدف من جاه او شهرة عاجلة او كسب مريح . هم الذين ينتظمون في قافلة مشرقة متلالئة . يتصدرها العظام العظام الذين يجيئون استثناء فلا يتكررون . ويظل سواد الناس يلتفون ويمجدون ويلهجون باسمائهم ويقيمون لهم في القلوب صروحا يثمرها الوفاء والذكرى العطرة . هم الكبار الكبار الذين فيهم ومنهم وبهم تستدل الثقافة على وجودها وتمتلك ملامحها الحقيقية وعند هذا الحد يكبر السؤال ما الذي بقي منهم ..؟

لقد بقي منهم الكثير الكثير . فقد بقيت رفوف المكتبات تفخر باسمائهم والاكف تمتد بشغف لتلقف كتبهم وتسافر العقول والابصار مع افكارهم ورؤاهم المشخصة الصافية . بقي لهم هذا الحنين الجارف وتلك الكلمة الصادقة . وحسبهم ما بقي لهم . اسماء مشرقة وسير عطرة وتاريخ لا يحفل الا بما ينفع الناس ..! □

■ طاهر مسلم

شجـون تـطوق الاغنيـة العـراقيـة
الاغنية العراقية تتهم القائمين عليها

ليس بعيدا ذلك الجذر التاريخي الذي يحيلنا الى عمالقة الغناء العراقي (القبانجي ورشيد القندرجي وناظم الغزالي وغيرهم) فلماذا استحالت الاغنية العراقية بهذه السرعة الى ما هي عليه من تدن وهبوط نصا ولحنا واداء وشوشت الذائقة الموسيقية العامة بعد ان زحف عليها اخطبوط الكاسيت - وغناء الفنادق .

نحن هنا لانريد ان نتهم احدا فالجميع في قفص الاتهام .! ولكننا سنحاول ان نفتح حوارا مع القائمين على وصول الاغنية الينا بهذا الشكل ونبدا اولا مع قسم المنوعات في تلفزيون العراق ليكون حوارا ساخنا مع رئيس وحدة انتاج المنوعات د. كريم العبيي وعدد من مخرجي الاغاني (جمال محمد . ساهر ميرزا . اثير عبدالوهاب . ياسين محمد امين . صباح رحيمه) ود. خالد ابراهيم كان لكل من هؤلاء المخرجين رايه في هذا الموضوع :.

اثير عبدالوهاب

■ نحن ليس بالضرورة ان نوجد ناظم الغزالي ثانية .. لكن لنحول همومنا في هذا المجال وربما نختلف او نتفق في اخراج الاغنية الصحيحة بكل جوانبها .. فالاغنية التلفزيونية تختلف عن الاغنية الاذاعية فالاولى لها مكملات مثل اللون والضوء والصورة بشكلها العام والثانية هي من تركز على الصوت فقط - وايام زمان كان الناس لايركزون على التلفزيون بل على الاغاني السينمائية والاذاعية وهي لاتصلح جميعها لان تكون اغاني تلفزيونية .

■ صباح رحيمه : نحن لانقول علينا ان نوجد الغزالي مرة اخرى بل علينا ان نوجد امتدادا لذلك الجيل العملاق الذي خرج منه الغزالي - ذلك الجيل نجح باصالته .. بالموهبة التي يحملها .. فداخل حسن لم ينجح بصورته بل بالاصالة التي يحملها بصوته وادائه واللحن والكلمة .

■ ياسين محمد امين .ان المشكلة ليست في الاذاعة والتلفزيون فقط بل في الشركات التي يكون همها الاول والاخير (الربح) تاخذ الكلمات واللحن الجاهزين وباقل التكاليف لذلك فالتلفزيون ليس هو المنفذ الوحيد لخروج الاغنية من مكانها الى المستمع والى الذوق العام بل اصبحت الشركات صاحبة الكاسيتات منبعا اخر .



محمد القبانجي

وحيدة خليل

ناظم الغزالي

لكن التلفزيون بدا وخصوصا في الفترة الاخيرة بعرض اغاني ليس لها علاقة بالاغنية العراقية الاصيلة وليس لها علاقة بالجمالية والفنية العالية لا شكلا ولا مضمونا .. اي (لاصوت ولا صورة) وفي دول اخرى التلفزيون لايعرض الا الاغاني الوافية الشروط اي ان التلفزيون (مدرسة) .

■ ساهر ميرزا : العبث والجدية تاخذ الكلمتين لنعود بهما الى الاصالة والقدم والاحتراف في كل فن من انواع الفنون في العالم .. ورغم الجدية التي يتبعها البعض في اي جيل من الاجيال فان هناك اناسا يحرفون الموضوع الفني نحو الحداثة او ما يسمونه بالحداثة .

في الاغنية العراقية القديمة كان الشاعر او كاتب الكلمات يجعل منها قصة متكاملة وربما يعيشها بتفاصيلها ثم ينقلها الملحن ليخاطب بها احاسيس الناس قبل ان يحرك احساسه وينتقل من وزن الى وزن اخر دون ان يشعر المستمع ان هناك قطعا معينا .

اما بصدد الاغنية الريفية فان الريف موجود وفي جميع انحاء العراق .. فلو نظرنا الى عبد محمد وعبدالواحد جمعة وجواد وادي وغيرهم كل من في العراق يفهم لهجتهم ويردد اغانيهم كذلك الاغنية البغدادية التي غناها رضا علي وعباس جميل ووحيدة خليل وناظم الغزالي والقبانجي وغيرهم .

ايضا بنفس المنبع والانتشار .. بل ان اغانيهم القديمة اخذت تنتشر في الوطن العربي ايضا .

مطربونا الان يعيشون لمدة٦ اشهر كاي فقاعة ثم يختفي لانه لايمتلك الاصالة .

وفي الاذاعة والتلفزيون يبحثون عن الاغنية الصالحة للعرض وهي تقسم الى (الجماهيرية والاذاعية والتلفزيونية) ولكل منها مواصفاتها الخاصة .. والحل يبدأ من وحدة انتاج المنوعات برفض كل ما هو غير جدير بالعرض التلفزيوني والاصرار على ذلك ولو طالت المدة .

د. كريم العبيي

عليكم ان لاتوجهوا الاتهام الى الاذاعة والتلفزيون في هذا الموضوع فنحن قد نضع الابواب والمتاريس امام ظاهرة الاغنية الاكذوبة ولكن هناك بابا اخر هو الصحف والمجلات التي تروج بشكل ويلخر عن هؤلاء الذين يدعون الغناء العراقي .. انا هنا اتساءل واسالكم انتم بالذات ايها الصحفيون من خلال ما يكتب (الفنان الشهير - المطرب الصاعد .. الخ من العبارات الرنانة) اسال هل هؤلاء يمثلون الحركة الفنية في العراق ؟؟

نحن مهمتنا احتضان المواهب الجديدة الجيدة .. وعلينا ان ناخذ بايدي هؤلاء الشباب .

والنقطة الثانية هي الكاسيت التجاري الذي غزا السوق بشكل غير طبيعي ففي الشهر الماضي فقط وعندما اجريت احصائية كان هناك (٢٠٠) كاسيت لمطربين غير معروفين من خلال الاذاعة والتلفزيون .

■ ساهر ميرزا : ان الكلاسيكية هي اسس المدارس الفنية وهي تشكل ركيزة قوية مع بعض الاضافات الجديدة ولكن السيئة الجديدة في الاغنية العراقية ادى الى نسف تلك المدرسة ووصلت الى حالها هذا .

■ د. كريم العبيي . اضافة الى النص الجيد الذي ياخذ الشاعر فيه فترة زمنية ليخرج الى النور هناك الملحن ايضا الذي يقضي الشهور والايام الطويلة ليوازن الكلمة مع النغم وليختار الصوت الذي ينسجم مع هذا اللون او ذاك .. اما في الوقت الحاضر فان اللحن والكلمة والاداء قد يؤدي خلال ايام او ساعات معدودات (الذي يدفع اكثر واسرع هو صاحب الامتياز في الحصول على الاغنية) .

صباح رحيمه . ان الملحن والمؤلف والمطرب ايضا لايجتمعون من اجل اغنية اجمل واصدق بل ان كل واحد ياخذ عمله على حدة لتخرج الاغنية مفككة .

انتم الان تتهمون الكتاب والملحنين في رداءة الاغنية دوركم كمخرجين في استقبال هذه الاغاني ومن ثم اخراجها للجمهور ؟"

ساهر ميرزا : نحن موظفون في دائرة الاذاعة والتلفزيون والوظيفة قد تتدخل عن الفن في كثير من الاحيان !! واحيانا اخرى تقتله !! .

د. خالد ابراهيم : ان الم كبير وقلبي يتمزق على الاغنية العراقية التي كانت تتالق بين الاغاني العربية بشكل عام نحن منذ زمن زرياب والتالق في اغانينا موجود والقبانجي حصل على جائزة في الغناء في عام ١٩٣٢ الينا يوجه الاتهام الى انفسنا لان الاغنية صارت على هذا المستوى ؟!

الاغاني الان لاتخاطب كل افراد المجتمع انها لفئة معينة فقط .. هذه الفئة التي تخدع بالمظاهر ولا يهمها الجوهر الاصيل .

د. كريم العبيي . ليست وحدتنا هي المسؤولة فقط عن ترويج الشيء السيء بل قسم التنسيق فلنا عندما امنع اغنية عراقية من الظهور فهناك الاغاني العربية التي تبث بشكل يومي وهي غير قابلة للعرض لاصورة ولا صوت ولا لحن ولا كلمات وهذا ايضا يؤدي الى افساد الذوق العام .. فعندما نقوم بجرد من خلال التلفزيونات العربية لنرى كم اغنية عراقية يعرضون خلال الاسبوع ونرى نحن كم اغنية عربية (هم لايعرضونها) من مطربي الدرجة العاشرة نقوم بعرضها نحن في تلفزيوننا .

ورغم كل الذي قلناه والذي سيقولونه من اسباب تردي الاغنية لازالت هي توجه اصابع الاتهام حول كل من كان السبب في ذلك فما زالت اغنيتنا العراقية تعاني وتطلب انقاذها باسرع وقت ممكن ولنا حوار اخر مع مجموعة اخرى من القائمين عليها □

■ هدى جاسم

هوامش تاريخية

■ بقلم عبدالقادر البراك

محمد الباقر من شعراء الثورة العراقية المنسيين

كان الشعر العراقي من اهم العناصر التي حفزت جموع الشعب في مختلف انحاء العراق الغربية من الحواضر المهمة في بغداد والنجف والحلة والموصل على الثورة الشعبية العارمة ضد الاستعمار البريطاني عقب احتلاله الاول في اواخر الحرب الكونية الاولى . وكان الشعراء ابلغ اثرا في الهاب عواطف الشعب ودفعه للثورة اكثر من وسائل الاثارة والتوجيه الاخرى اذ لم تكن الصحافة يومئذ - - وهي من اهم وسائل تعبئة الراي العام - بالمستوى الذي هي عليه اليوم بل ان نسبة الامية العالية كانت تحول دون تاثر الراي العام الجماهيري بالتوجهات السياسية للمطالبة بحقوق الشعب الاساسية في طلب التحرر للوطن والاستقلال محاولة التغييرات والتحرر من كل القيود التي تعيق تقدم العام في مضمار السيادة الوطنية . فضلا عن كون هذه الصحافة . على قلة تاثيرها - كانت خاضعة للرقابة الصارمة . وعرضت للمطالبة والمصادرة . وكان الصحفيون معرضين للاعتقال والنفي الى الجزر النائية في جنوب الهند .

ولقد كانت منابر الجوامع وبصورة خاصة (جامع الحيدرخانة) في بغداد من اهم المنطلقات التي برز فيها شعراء الثورة العراقية من امثال (محمد مهدي البصير) و(عبدالرحمن البناء) و(رشيد الهاشمي) و(عيسى عبدالقادر) و(ناجي القشطيني) و(عبدالكريم العلاف) وكذلك منابر المساجد خارج بغداد من اقوى مصادر الاثارة والتهييج ضد المستعمرين . وكان له من مواقف اثارة جماهير الحلة ضد الاستعمار مواقف مشهودة عرضته هو و(الشيخ مهدي البصير) و(خيري الهنداوي) للسجن والاعتقال .

ولقد عرف العراقيون فضل الشعراء الذين غذوا ثورتهم فكانوا يلهجون بذكرهم ويرددون اشعارهم ويحدث الاباء ابناءهم عنهم . ولكن لم ينل كل شعراء الثورة وهم جديرون به من التقدير والتكريم والاهتمام ولعل من الطلبة من هؤلاء الشاعر (السيد محمد الباقر الحلي) الذي لم تكن الصحف الوطنية لتخلو من قصائده الرنانة المثيرة للعواطف الوطنية كما كان يحضر الاجتماعات التي كانت تعقد خارج بغداد فيثير في نفوس الجماهير الحماسة لمساندة الثورة والمساهمة فيها بما كان ينشده من الشعر الفصيح والشعر العامي القريب من افهام وادراك الشعب .

ولعل (محمد الباقر) وهو الشاعر المثقف بحدود ما كان سائدا من مفاهيم الثقافة يوم ذاك اول من كان يسجل مطاليب الاوساط الوطنية في قصائده . وكان من المبشرين بالحكم الملكي الديمقراطي النيابي . ومن الذين قرنوا البيعة للملك باشتراط تحقيق الاهداف الوطنية .

ولقد عزف (محمد الباقر) عن المظاهر فلم يتظاهر بفضله في تغذية الثورة بقصائده وانصرف الى اعماله الخاصة في المحاماة والزراعة والنيابة - ولو لمرة واحدة - وظل شعره مبددا في الصحف الوطنية التي كانت تصدر خلال وبعد الثورة . وقد انتمى (محمد الباقر) للاحزاب الوطنية كحزب (الاخاء الوطني) برئاسة (ياسين الهاشمي) فكان من الخطباء الذين يملكون التاثير في النفوس والاذهان كما ايد حزب الاحرار يوم الت زعامته الى رفيقه في الثورة العراقية (سعد صالح) .

والغريب ان بعض شعره قد نسب الى غيره . وقد وقع في هذا الالتباس الاستاذ احمد حسن الزيات في خطابه الذي القاه بتابين المرحوم الشيخ محمد رضا الشبيبي . كما وقع الباحث المصري (انور الجندي) حيث نسب شعر (محمد الباقر) الى باقر الشبيبي لتشابه الاسماء لديه .

ولقد ترجم المرحوم (عبدالرزاق الهلالي) للشاعر الراحل في سلسلة المقالات التي كتبها عن شعراء العراق في مجلة (الاديب) البيروتية وكان مؤملا ان تصدر في كتاب كما عرض نماذج من شعره . ولاشك في ان نشر كتاب الهلالي لو تحقق سيسد لهذا الشاعر بعض دينه في اعناق ابناء البلاد □

ضياء الحجار وشهادة الانتماء الى الواقع

■ عادل الهاشمي

■ فن الكاريكاتير هو تعبير انعكاسي عن الروح الحيوية الخلاقة المفسرة المبدعة . المرتقية لسلالم البرهان على واقعيته والتصاقه بروح العصر الذي يعبر عنه . ومن هنا كان التشكيل الواقعي لخطوطه الطويلة والقصيرة التي تسهم نحولتها وسمكها في ايضاح عنف المقارنة بين مناطق الضوء والظل . مما يؤكد الطابع الراهن لروح التعبير فيه

والفنان رسام الكاريكاتير ضياء الحجار تتسم اعماله المتعددة بتركيز جهده الخاص على نحو ملفت للنظر . وهذه الاعمال تستلهم النماذج الحية الواقعية . حيث تميط اللثام عن اليومية وقادة تستهلك بنهم ما تراه من وقائع عينية لكي تعيد خلقها وتدريجها من عناصر التعبير العائدة لفرشاته . .

بقيت فرشاة ضياء الحجار تسعى الى تحصين نفسها من نزعة تحييد الخمول الامن المستريح والتعلق الحصيف بالمبادرة هذا التعلق لا يتجاهل ابدا عمليات التطور بل يهدف تماما في لحظات الالهام الفني نحو التركيز على جميع تيارات الفن الكاريكاتيري العراقي .

الفن الموسيقي . فن يتمتع باستقلال ذاتي اكثر من فن رسم الكاريكاتير حيث ان بوسع الاذن ان تتطور بصورة مستقلة اما العين فالمسالة عندها تختلف . اذ انها تتطور بمقدار احاطتها المعرفية بالشيء المرئي . لذلك من الصواب الاعتقاد بان فن الكاريكاتير يتطور وفق ثقافة العين البصرية والذي يدقق بصريا برسوم ضياء الحجار يدرك للوهلة الاولى ان خطوطه تعيش حالة من الابتهاج لانها ممتلئة بالتعبير عن الحس العام .

ضياء الحجار

في ريشة ضياء الحجار يكمن ذلك التقصي الدقيق للتضمينات الحيوية لحياتنا لطريقة عبثنا وجدنا . سخريتنا والمنا . صحوتنا وغفوتنا . صوتنا وصمتنا . وضوحنا وغموضنا . كل ذلك وغيره هو جذور اعماق الفنان . فالحجار يستقطر مافي حياتنا من احداث . في خطوط مستقيمة وملتوية . انسيابية ومختزلة . لكنها تفصح عن المهارة والاحساس المدبر بحياة الناس . وكل تعليق ينطلق من فرشاة ضياء الحجار حول اتجاهات سلبية في حياتنا اليومية . يجيء محملا بالقسوة الموضوعية المطلقة . لان هذا الفنان يوحده بالناس الحق في ان يكون عادلا معهم . وان يكونوا عادلين مع انفسهم ومع الاخرين .

وكل رسومات الحجار نلمح فيها البساطة والخفة والابتعاد عن الادعاء . مما يوحي بالثقة الطافحة بالبشر لكن هذه البساطة وتلك الخفة تخفي عمقا في الرؤية لا يمكن تجاهله . والعمق المكتشف بفهم بصري هو تعبير عن شهادة الحواس اليقظة . الملتقطة لزوايا حادة من الحياة تشهد على كياسة الفنان المهنية في مجال تحديد الدور الذي يتعين عليه ان يلعبه !

على ان ضياء الحجار كاي فنان اخر تعرض في حياته الى نوع من ركود الهمة . فطالع علينا ببعض الرسوم الركيكة . المدبجة . الناقصة . وتلك حالات مستقاة من اظلم مناطق الروح عند الفنان . فهو كائن انساني . هذا الاعتكاف عن الاجازة لا يفسر الا على اساس انه حالة من الخمول . ماتاها الحقيقي الحالة النفسية . الخاصة للفنان .

ومهما يكن من راي فان ضياء الحجار تحمل في رسومته مهمة دفعها الى مواطن التامل العقلي عند المشاهدين وهذا دليل على عمق انتمائه لفن الكاريكاتير المعبر عن ذاته وذوات الاخرين الامر الذي لم يدفعه الى التقهقر والاعتكاف والانغلاق . بل دفعه الى استعادة مهارته النابضة وتفرده واطمئنانه وقلقه معا □







من اعمال الفنان

ابيض

بـرغم ظروفهن الاجتماعية التي تكتنفها بعض المصاعب الا ان هنالك مجموعة من خريجات معهد وكلية الفنون الجميلة استطعن ان يواصلن عملهن الفني ويحققن حضورهن الواضح□

اسود

هناك المئات من طالبات معهد وكلية الفنون الجميلة وخصوصا طالبات القسم الفنون المسرحية والموسيقية ما ان يتخرجن حتى تنتهي علاقتهن بما درسن من مواد فنية وما قدمنه من اعمال□

دور وثـلاثة نجـوم

محفوظ عجب هي الشخصية الرئيسية في رواية (دموع صاحبة الجلالة) وهي قد تحولت الى اكثر من عمل فني (كان احمد زكي اول من مثلها في مسلسل اذاعي)وعندما تحولت الرواية نفسها الى مسلسل للتلفزيون . اسندت شخصية محفوظ عجب للفنان فاروق الفيشاوي واخيرا قرر سمير صبري شراءها وتحويلها الى فلم سينمائي يؤدي فيه دور البطولة □

احمد زكي

حفـل الفرقـة السمفونية الوطنية

تودع فرقة بغداد الموسيقية شهر حزيران الحافل بموسم مهرجاني ضم اعدادا من المعارض والمسرحيات المتميزة من خلال الحفل الموسيقي للفرقة السمفونية بقيادة محمد عثمان . وهي في حلتها العراقية الجديدة كونها لاول مرة منذ تاسيسها قبل ما يزيد على ثلاثة عقود . عراقية مائة بالمائة .

وبهذه المناسبة سيجد عشاق الموسيقى العالمية الفرقة العراقية في حال متميز . متجدد كل مرة . وذلك من خلال منهاج جامع وشامل يضم ما يقرب من ثلاثة قرون موسيقية

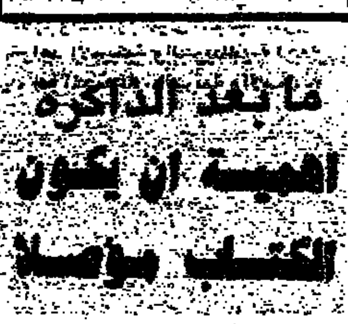
يشترك كل اعضاء الفرقة الموسيقية باتهم المتعددة من وتريات وهوائيات من النوع الخشبي والنحاسي والقرعية من طبول في عزف افتتاحية شهيرة وعزيزة على كل فرقة سمفونية تعرفها مدن العالم الكبرى . وهي الافتتاحية (حلم منتصف ليلة صيف) للموسيقار مندلسون . وكان تلحينه لها قد تم والموسيقار في السادسة عشر من العمر ايضا . ثم اضاف اليها وصلة موسيقية اخرى فيما بعد لترافق مسرحية شكسبير المعروفة . بصلة موسيقية تصويرية والافتتاحية هي في الواقع سمفونية بجزء واحد . مثال للرومانسية والعاطفة وجمال الالوان . تمر الفرقة العراقية بوقت سعيد يطرب الجمهور المتجاوب لا محالة .

والمناسبة السعيدة في حفل شهر حزيران هي ظهور عازف عراقي شاب . سعد خضر الطيار على الكيتار الاسباني (العربي الاصل) وهو يعزف لاول مرة في تاريخ الفرقة السمفونية الوطنية كونشرتو للكيتار بمرافقتها . والكونشرتو اصيلة . وهي للموسيقار الواسع الشهرة اليوم فيفالدي . صاحب الفصول الاربعة . والتطلع يزداد عند محبي الموسيقى لرؤية العلاقة الجديدة بين اله منفردة (الكيتار) بصوتها الحنين وهي تجوب حقلها الفرقة السمفونية الكبيرة

يضم منهاج الفرقة السمفونية ليومي الخميس والجمعة القادمين . والذي سيتم عزفه على مسرح قاعة الرباط - شارع المغرب . مركزها الدائم . خمس فقرات بعد الافتتاحية . هناك سويت تيليمان الكلاسيكي . والذي يمثل استراحة للفرقة بعد سماء الافتتاحية . حيث تشارك مجموعة الوتريات في عزفه ومن ثم كونشرتو الكيتار والذي تؤديه نفس الشريحة السمفونية كي لايعلو صوتها صوت الكيتار .. ثم المقاطع الرقيق للموسيقار سيبليوس . الفنلندي الذي يدخل علينا من حين لاخر برائعة سمفونية من جزء واحد ويختتم بسمفونية بنجامين برتن الذي عزفتها بغداد من قبل كل مرة يراد طرح موسيقي حديثة بحلة لجنية بعيدة عن المبالغة . الا من الذوق والجمالية المتجددة □

■ حمدي قدوري

ما بعد الذاكرة
اهمية ان يكون الكتاب مؤصلا



■ سامي محمد

توجب على المترجم الانكليزي لمسرحية (كوميديا قديمة) التي عرضت على مسارح لندن قبل سنوات . ان يدعو مؤلفها الروسي اوربوزوف الى لندن للتوصل الى صيغة الترجمة الانكليزية النهائية لهذه المسرحية . سافر اوربوزوف الى لندن واشرف على عملية نقل النص الروسي الى الانكليزية .

وكان المترجم الانكليزي لرواية (مائة عام من العزلة) مضطرا الى ان يلتقي غابريل ماركيز في محل اقامته ليتفق معه حول بعض التراكيب التي تردد المترجم في نقلها من الاسبانية الى الانكليزية .

والمعروف ان الروائي الالماني غونتر غراس يجتمع سنويا الى عدد من مترجمي اعماله الى لغات مختلفة . يعقد معهم ما يشبه ندوة محورها ازالة بعض اشكاليات ترجمة نصه . في هذه الندوة يطرح المترجمون اسئلة او تساؤلات عن تعبير او تركيب معينين وتاويلهما عند الترجمة . واحيانا ينشا خلاف بين مترجم من هؤلاء المترجمين وبين غونتر غراس حول ترجمة موضع من النص .

شهرة باسترناك لم تات من كونه شاعرا فحسب . فقد ذاع صيته بسبب ترجماته لمآسي شكسبير الاربع المهمة (هاملت وماكبث وعطيل والملك لير) وكان بشكسبير . عبر ترجمة باسترناك . قد اصبح روسيا لا انكليزيا .

ومن منا ينسى ترجمة حسن عثمان لكوميديا دانتي لقد قضى هذا المترجم سنوات في تهميش ابيات دانتي وشرح بعض الاسماء والرموز والدلالات الواردة فيها . وبدا الامر كما لو ان دانتي لم يكن مقدرا له ان يعرف بالعربية لولا ترجمة حسن عثمان .

وهكذا الامر بالنسبة الى ثروت عكاشة الذي ترجم لنا (مسخ الكائنات) لاوفيد حتى بتنا لانعرف لوفيد الا بها اذا استثنينا كتابه الاخر (فن الهوى)

وكاننا لانعرف عن صدقي اسماعيل مترجما الا من خلال ترجمته لكتاب (رامبو) فما ان يذكر رامبو الا ويقفز اسم صدقي اسماعيل الى اذهاننا . على ان هذا لايلغي جهد المترجم خليل الخوري لرامبو .

واذا كنا قد استمتعنا برواية ملاك (موبي دك) وهي رواية ضخمة فان الفضل في ذلك يعود الى مترجمها الدكتور احسان عباس وهكذا الحال عند روايات ديستويفسكي التي لولا جهد المترجم الراحل سامي الدروبي لما كنا قد توفرنا على قراءتها بنص عربي جميل على الرغم من ان المترجم قد ترجم اعمال ديستويفسكي عن لغة وسيطة هي الفرنسية .

ان الترجمة كما هو معروف علم وفن واحتراف فهي علم بسبب ان على المترجم ان يستوعب الخصائص اللغوية والصوتية والنحوية والدلالية والسياق العام للغة التي يترجم عنها بالعلاقة الى اللغة التي يترجم اليها . وانها فن من حيث ان المترجم ينبغي ان يستوعب الخصائص الجمالية ويتفنن في تحويلها الى لغة سليمة وجميلة . اما ان الترجمة اختيار فبسبب ان المترجم ينبغي ان يسال نفسه . ماذا اترجم ؟ ولماذا اترجم ؟ وكيف اترجم ؟ ولمن اترجم ؟

لقد عشنا فترة ذهبية في الخمسينات والستينات حين كان القارىء (يلتهم) ما يصدر من مترجمات عن (الهلال) و(كتابي) و(دار اليقظة) و(الالف كتاب) و(دار العلم للملايين) . كانت هذه المترجمات ثقافة لها عالمها ومريدوها وقراؤها المزمنون . جيل كامل وجد زاده المعرفي والثقافي في هذه المترجمات .

وقد ضعف الحال في السبعينات حين غصت رفوف المكتبات بكتب مترجمة جاءت غفلا عن اسم المترجم . وتسيد الموقف مترجمون (محترفون) لامسؤولون . غير ان القارىء المنتبه لهذه المترجمات احس احساسا منه ازاء عملية تشويه في الترجمة فلم يعد يقبل على قراءة هذه الكتب التجارية

حركة الترجمة عندنا في العراق نشطت منذ اواخر السبعينات وحتى الوقت الحاضر وهكذا الحال في المغرب العربي الذي بدا يعرفنا باخر المستجدات الثقافية والحقول المعرفية والاتجاهات الفكرية .

اطمأن القارىء الى ان هناك تواصلا حقيقيا مع الثقافة الاجنبية الاصيلة وان هناك احساسا بالمسؤولية ازاء حاجة القارىء الى الكتب التي توسع من رقعة وعيه والتي تضيف الى مدخراته العلمية والمعرفية وهذه مسالة ليست هينة امام انحسار حركة التاليف المحلي في شتى الحقول وفي الانسانيات تحديدا .

ان نظرة متانية الى حركة بيع الكتاب تجعلنا متاكدين ان الكتاب المترجم في حقل الرواية والنقد والسينما والفلسفة والاجتماع وعلم النفس واللسانيات هو الاكثر حضورا في مكتباتنا الشخصية وفي تفكيرنا لانه الاوفق حقا في ملامسة احتياجاتنا الروحية ولانه يقول لنا اكثر مما يقوله لنا الكتاب المحلي (الموضوع) . على ان هذا لايعدم بالتاكيد ان هناك كتبا موضوعة فيها من التفاصيل ما يجعلنا متوقعين بالرغبة الى قراءتها □

المفكرة

عبدالستار ناصر في اتحاد الادباء

ضمن الموسم الثقافي الجديد للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق تقيم امانة الشؤون الثقافية امسية خاصة بعنوان « الوصول الى بيت الشعر » فصل جديد من التجربة الحياتية والابداعية يقدمها الاستاذ القاص عبدالستار ناصر يقدم المحاضر الشاعر جواد الحطاب وذلك في الساعة السابعة مساء الاربعاء ٦/٣٠ وعلى قاعة الاتحاد الكائنة في ساحة الاندلس ومن الجدير بالذكر ان هذا هو النشاط الاخير للمكتب التنفيذي للاتحاد العام للادباء والكتاب في تشكيلته الحالية . حيث تقرر ان يكون يوم ٧/٣ . موعدا للانتخابات الجديدة□

عبدالستار ناصر

معرض فني مشترك في نادي العمارة العراقية

■ بغداد/الجمهورية . يقيم نادي العمارة العراقية بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين معرضا فنيا مشتركا لعشرة من الفنانين الشباب . ويفتتح المعرض الذي سيقام في مقر النادي في شارع حيفا في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد ٣٠ حزيران الحالي .

افتتاح دورة صحفية

افتتح صباح امس في قاعة الاتحاد الوطني لطلبة العراق دورة صحفية لمسؤولي الاعلام في فروع الاتحاد بمحافظات القطر



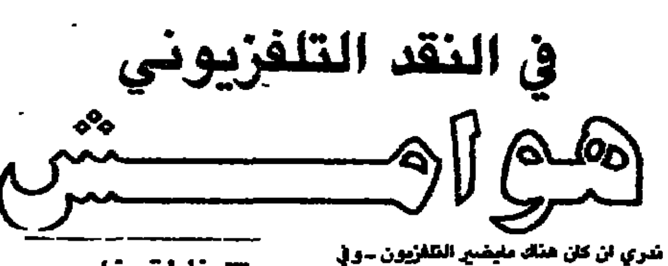
فهد الشكرة

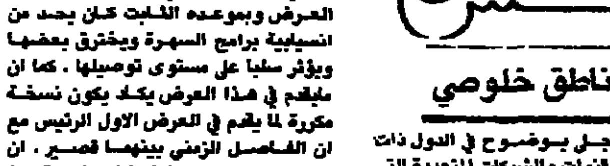
وقد القى السيد فهد الشكرة كلمة الافتتاح فيها الدورة دعا فيها الطلبة الى الاستفادة من خبرات الاخرين وتسجيل كل مفيد فيها من معلومات عن تفاصيل العمل الصحفي ومتاعبه ومصادر الاخبار فيه .. واشاد السيد الشكرة بالقيادة الجديدة لنقابة الصحفيين المتمثلة بشخص السيد النقيب عدي صدام حسين مؤكدا ان عهدا جديدا من التطور ينتظر النقابة والصحافة بشكل عام في ظل الدعم المتواصل من قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويذكر ان عددا من الصحفيين العراقيين سيحاضرون في هذه الدورة التي يديرها الزميل طه جزاع □

تكوينات

مـن اجـل ان لاتـكسر الشظايا
زجاج الوطن
غلفناه بالشهداء
مـن خـلال الحـطام الذي خلفته القنابل
ارفع كفي . معفرة بالتراب
امام عيون الزمان
اعلمـه كيف نحفر اسماءنا بالاظافر
كي تتوهج : لا

■ عدنان الصائغ





في النقد التلفزيوني
هوامش

■ ناطق خلوصي

١ - دائما نحب

■ واخيرا وبعد تمضي سنوات من الاسترخاء على الرفوف . اتيحت للمسلسل العراقي . دائما نحب . فرصة الخروج من العلب والمرور عبر الشاشة الصغيرة فقد عرضت حلقته الاولى عصر يوم الاثنين الثاني والعشرين من حزيران وكانت هذه الحلقة قد عرضت اول مرة في سهرة الاحد ١٩٨٤/١١/٢٥ . وقد اوقف عرض المسلسل لاسباب لا نريد الدخول في تفاصيلها الان لاننا لسنا بصدد تناول المسلسل نقديا الان وان عملية عرضه مازالت في مرحلتها الاولى . لكن عرض هذا المسلسل بعد هذه السنوات الطوال يشجعنا على القول بان حالته هي نموذج لحالات مماثلة لفئة اعمال درامية يتم انتاجها ولكنها لا تاخذ طريقها الى العرض لسبب او اخر . ولعل اقرب مثال الينا العمل التلفزيوني (فجر يوم حزين) وبعض حلقات . مائر الناس . لصباح عطوان ولاشك في ان انتاج اي عمل درامي لا ياتي اعتباطا فالنص لا ياخذ طريقه الى التنفيذ قبل الخروج من بين يدي الفاحص الذي يثق به التلفزيون ويعتمده كما ان عملية فحص رقابية تتم بعد التنفيذ وبرغم هذا ياتي قرار منع او ايقاف العرض الذي قد يتم لاسباب مزاجية في بعض الاحيان وفي مثل هذا القرار . ايصيب صانعي العمل الدرامي بالاحباط وخيبة الامل الى جانب الخسائر في تكاليف الانتاج وفي الجهد المبذول والوقت المهدور في التنفيذ

وعلى اية حال فان القرار عرض . دائما نحب . من جديد خطوة محمودة تحتسب للتلفزيون الذي ظل عدم عرض هذا المسلسل بشكل ماخذا عليه زمنا . لكن موعد عرض المسلسل قد يثير بعض الاعتراض ذلك ان هذا الموعد الذي يقع ضمن فترة القيلولة لا يتيح للمسلسل فرصة الانتشار الواسع بسبب محدودية حجم الجمهور المشاهد الذي يتعرض له . فالكثير من المشاهدين يكونون ساعة عرض المسلسل مايزالون في اماكن اعمالهم او في الطريق الى بيوتهم او انهم وصلوها توا بعد رحلة عناء النهار . ولسنا ندري ان كان هناك مايضير التلفزيون - وفي ظل ظروف النقص الحاصل في عدد الاعمال الدرامية بسبب تعثر الانتاج وتوقف الاستيراد . لو انه اقدم على عرض هذا المسلسل باسلوب العرض الدوري وفي فترة برامج السهرة لكي ياخذ فرصة في الانتشار مكافئة للفرصة التي تاخذها الاعمال الدرامية العربية وبينها ماهو في مستوى متدن تماما . انه لو فعل ذلك لرد عنه تهمة التحيز ولاسقط بعض حجج القائلين بان الدراما العراقية لا تجد فرصتها كاملة في تلفزيون العراق .

٢ - عروض الانباء

تلك عروض الانباء في مقدمة المفردات التلفزيونية التي تستاثر باهتمام الجمهور المشاهد ومحطات التلفزيون معا . وتحرص محطات التلفزيون على ان تقدم لمشاهديها اطباقا اخبارية غنية وجديدة ومتنوعة وتدخل في سباق تنافسي مع غيرها في هذا المجال يتجلى بوضوح في الدول ذات المحطات والقنوات والشبكات المتعددة التي تتبارى في تقديم كل جديد وربما ساعة وقوعه من خلال مراسليها المنتشرين في ارجاء المعمورة . ان مايميز الخبر التلفزيوني ان الصورة تشكل عنصرا اساسيا فيه . وهو عنصر يمنح الخبر قوة اكبر للجذب والتاثير وقدرة اعلى على الاقناع وتتفاوت نسب ماتشكله الاخبار من ساعات البث في خرائط البرامج وذلك وفقا لاختلاف السياسات الاعلامية التي تحكم توجهات المحطات

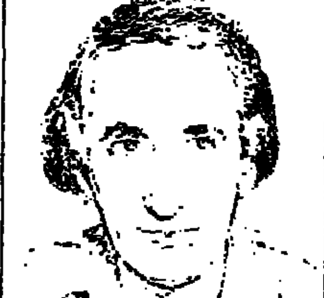
ومناسبة هذه الاشارة ان بعض التغيير طرا على عروض الانباء في تلفزيون العراق فقد احتفظ عرض الانباء الرئيس بموعده في الساعة التاسعة مساء مع ميل واضح للتكثيف احيانا وغاب العرض الثاني الذي كان يقدم عن الساعة الحادية عشرة وحل محله موجز للانباء يقدم في ختام البرامج الى جانب فقرة (اهم الاخبار) التي تتطلبها الحاجة احيانا ودون التقليل من اهمية عروض الانباء يستوقفنا هنا غياب العرض الثاني للانباء ونرى في ذلك مايبرره ان ذلك العرض وبموعده الثابت كان يحد من انسيابية برامج السهرة ويخترق بعضها ويؤثر سلبا على مستوى توصيلها . كما ان مايقدم في هذا العرض يكاد يكون نسخة مكررة لما يقدم في العرض الاول الرئيس مع ان الفاصل الزمني بينهما قصير . ان مشاهدي العرض الاول للانباء الذي يقدم في مدخل فترة ذروة المشاهدة هم انفسهم مشاهدو العرض الثاني بحكم متابعتهم لبرامج السهرة لذلك فهم يبحثون عن الجديد في الاخبار وهو مالم يكن يقدمه العرض الثاني لهم ان التغيير الذي طرا لاغبار عليه . اما اذا كان ثمة مايدعو الى اقرار عرض ثان للانباء فلا باس من ان لا يحدد بموعد ثابت على ان لا يكون نسخة مكررة من العرض الاول قدر الامكان .

٣ - الانتاج والتوزيع

في الاخبار ان المخرج صلاح كرم - وكان احد مؤسسي شركة الشمس للانتاج التلفزيوني والسينمائي ورئيس اول مجلس ادارة لها قد اقدم على تاسيس شركة انتاج فني جديدة تحمل اسم . الخليج . وفي الاخبار ايضا ان ثمة شركات اخرى في طور التاسيس حتى ليكاد عدد جهات الانتاج الفني يبلغ عشر جهات . فهل ان مثل هذا التوسع الكمي يتناسب مع وضع سوق الانتاج والتوزيع في العراق ؟ لاشك في ان ازدياد عدد شركات الانتاج الفني يشكل مكسبا حين يثمر تطويرا كميا ونوعيا في الانتاج لكن ماحصل عندنا يكاد يكون العكس تماما فازدياد عدد الشركات قابله انخفاض في حجم الانتاج التلفزيوني بشكل خاص وتحول جهد بعض الشركات نحو الاعلانات وتوزيع اشرطة الفيديوكاسيت □







صباح عطوان

صلاح كرم

الكربلائيون للقائد : باسمك تهتف كل الحناجر وعطاؤك زاد لكل جائع وامن لكل ملتاع

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد واعتزاز من جماهير محافظة كربلاء لمناسبة احتفالها بالذكرى الاولى لزيارة سيادته الى المحافظة التي جرت بمثل هذا اليوم من العام الماضي وفيما ياتي نص البرقية -

بسم الله الرحمن الرحيم

الى رمز العراق السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) جماهير محافظة كربلاء التي خرجت اليوم في اروع تظاهرة للتعبير عن فرحتها واعتزازها بذلك اليوم الذي شرفتها بلقائك الكريم مجددة عهد وفائها للقائد الذي بايعته حبيبا ورئيسا وقائدا

السيد الرئيس القائد

في مثل هذا اليوم كانت زيارتكم الكريمة لمدينة جدكم الامام الحسين فكنت ايها القائد الحبيب بلسما لجراحاتنا بكفك الكريمة ازحت عن وجه المتعبين غبار التعب ومسحت براحتيك احزانا مرئية استباحها الكفر والغدر وغسلت وجهها بندى يديك الحانيتين فعادت لها ابتساماتها وعاودها شوقها الى الحياة الامنة المطمئنة ويومها ياسيادة الرئيس هتفت باسمك كل الحناجر وكان حضوركم اشراقة امل وضياء بعد ان عبث في ارجاء مدينتنا العدوان واقتحمت النوازل بيوتنا وعلا المآذن والقباب صوت الشر وصدى الجريمة لقد حللت بيننا شمسا للحق فكنت زادا لكل جائع وامنا لكل ملتاع وجرعة ماء لكل عطشان وكنت شوق الارض الى الماء وتوق الروح الى الحرية ان كل شجرة وكل بيت وكل شارع بل كل ذرة تراب من تراب كربلاء تختزن من فرحة ذلك اليوم مايكفي لانتعاش الالق في اعماق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا لقد حضروا في ذكرى تلك الزيارة الميمونة فكيف يمكن ان ينتزع الاعداء من قلوبنا ذلك الحب الذي مس شغافها وسرى نبضا مقدسا في شراييننا انه العهد الذي قطعناه على انفسنا عهد الوفاء لحفيد الامام الحسين (ع) وهاهي مدينة جدكم وهي تستقبل هذه الذكرى العزيزة تبتهل الى الباري جل شانه ان يحفظكم وان يمد في عمركم واخر دعوانا ان الحمد لله الذي صان عراقنا ورد عنه مكائد الحاقدين وابقى فينا وبيننا قائدنا وحبيبنا صدام حسين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

جماهير محافظة كربلاء المحتشدة بالذكرى الاولى للزيارة الميمونة للقائد صدام حسين في الثامن والعشرين من حزيران المبارك

أدباء نينوى جددوا عهد الولاء للقائد

■ الموصل/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من ادباء وكتاب محافظة نينوى لمناسبة انعقاد مؤتمرهم الانتخابي الرابع جددوا فيها عهد الولاء المطلق لسيادته على ان تظل اقلامهم مشرعة للدفاع عن قضايا العراق والامة العربية المجيدة □

القائد تلقى برقية اعتزاز من اشبال جبهة التحرير العربية

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من قيادة منظمة الاشبال والزهرات لجبهة التحرير العربية اكدت فيها بقاءها في خندق واحد مع اشبال العراق ضد كل الجرائم التي ترتكبها الامبريالية الامريكية وربيبتها الصهيونية □

السيد عدي صدام حسين كرم أسرة رسالة الدوري التلفزيونية

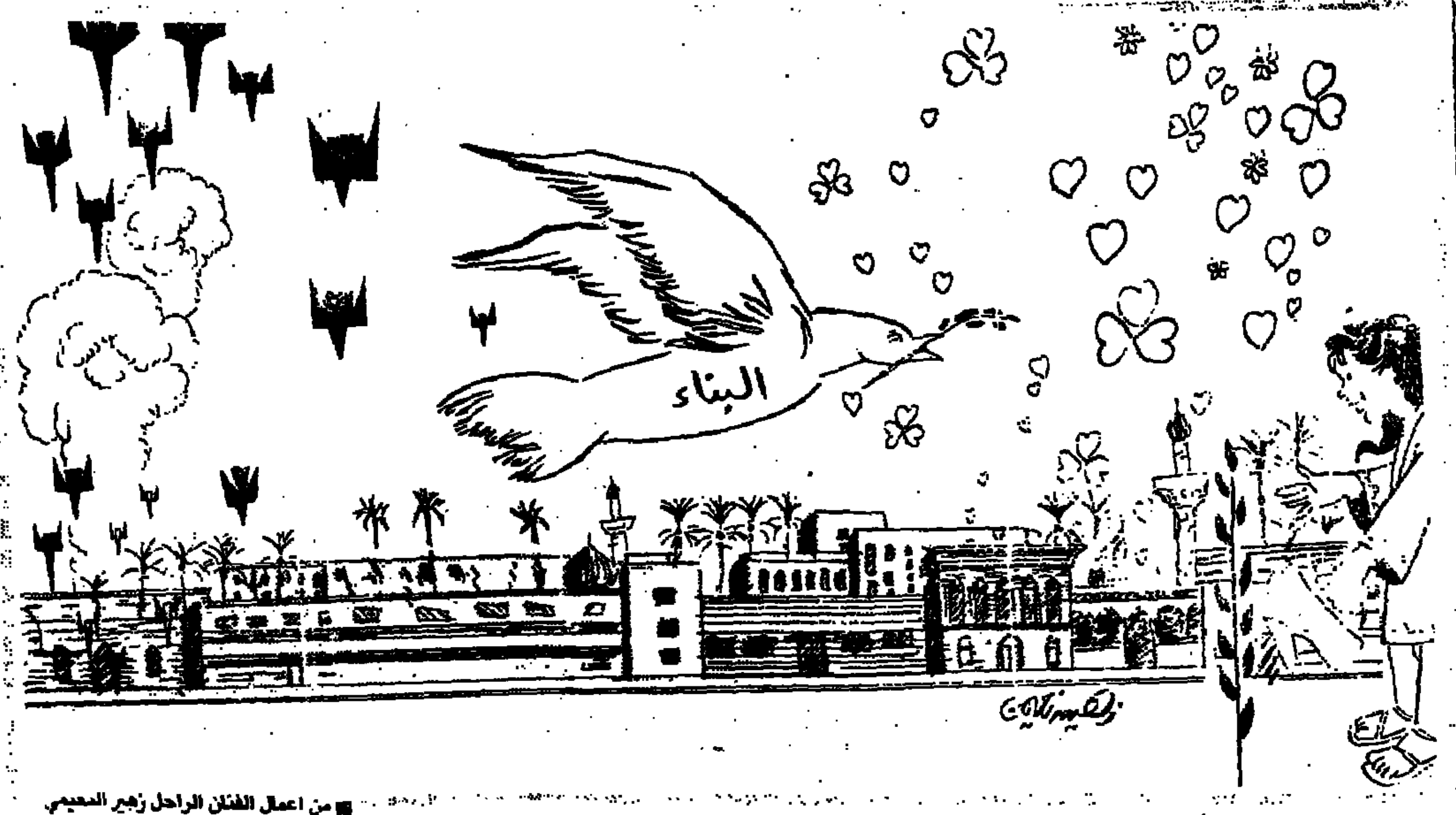
■ بغداد/واع كرم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم اسرة البرنامج التلفزيوني رسالة الدوري . وجاء تكريم السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاسرة البرنامج تثمينا لما يبذلنه من جهد متميز وللمستوى الفني الذي حققته الاسرة في تقديم رسالة الدوري □

نقيب الصحفيين يكرم الثلاثة الاوائل في قسم الاعلام

■ بغداد / الجمهورية قرر السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين تكريم الثلاثة الاوائل من خريجي قسم الاعلام بكلية الاداب في جامعة بغداد لهذا العام . واعلن مصدر في نقابة الصحفيين ان هذا التكريم جاء بهدف دعم الكفاءات الاعلامية الشابة . وسيتم توزيع هذه الجوائز باسم السيد نقيب الصحفيين العراقيين خلال حفل التخرج لجامعة بغداد غدا □

الرافعي : جرائم الامريكان تزيد العراق عزما

□ نيقوسيا/واع . اكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عضو مجلس النواب اللبناني ان جريمة اقدام طائرات المجرمين بوش وميجر على احراق المحاصيل الزراعية في شمال العراق سيزيد من اصرار العراقيين والعرب والمسلمين على التمسك بالمبادىء العظيمة التي طرحها القائد الفذ صدام حسين من اجل عز العرب والمسلمين والانسانية . وقال الدكتور الرافعي في تصريح له وزع في نيقوسيا ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية ان جريمة حرق المحاصيل الزراعية في العراق هي استكمال للجرائم التي ارتكبتها الادارتين الامريكية والبريطانية ضد الامة العربية عبر التاريخ .. ولكن ما يجب ان يعرفه بوش وميجر ان العرب اليوم هم اكثر اقتدار على تخطي كل الصعاب وبناء المستقبل الذي يليق بامة وجدت لتبقى وتعيش حرة كريمة وهي امة الرسالات السماوية □



■ من اعمال الفنان الراحل زهير المعيمي

أصحاب المناحل اتهموا الهيئة العامة لوقاية المزروعات بقتل ٥٠٪ من النحل في عموم العراق

■ بغداد/سناء النقاش وراوية هاشم : شكا عدد من اصحاب المناحل في بغداد والمحافظات من سوء التوقيتات التي استخدمتها الهيئة العامة لوقاية المزروعات في رشها للمناطق الزراعية المصابة بالمبيدات الحشرية التي ادت الى خسارة ٥٠٪ من ثروة النحل في العراق . وقال السيد قاسم عبدالامير المظفر عضو مجلس ادارة جمعية النحالين العراقيين التعاونية ان هذه المشكلة تتكرر في كل عام ولكنها تحولت في هذا العام الى مجزرة رهيبة للنحل الذي يرعاه النحالون ويجنون منه فوائد غذائية واقتصادية لهم وللوطن . واشار الى ان التنسيق بين النحالين ودائرة وقاية المزروعات مفقود وان وجد فهو غير منتظم وشكلي ولا يصل الى المستوى المطلوب حيث تعطي الهيئة مواعيد معينة للنحالين ثم تخالفها مشيرا الى ان التبليغ بالموعد المحدد ضروري كي يقوم النحال بغلق المناحل واتخاذ الاجراءات العلمية لعدم نفاذ المواد السامة الى اطارات النحل . وافاد ان مفعول المبيدات يستمر ٢٤ ساعة فتغلق المناحل ما بين ٥ - و ٦ ساعات في يوم الرش ولكن ما حصل هذا العام هو استمرار مفعول المبيد الحشري مدة سبعة ايام مما ادى الى موت (٤٠) خلية نحل في مناطق الدورة وبعقوبة . وبينت احدى النحالات من منطقة ابي غريب الى ان ٣٠٪ من النحل لديها قد مات بسبب رش المبيدات . وعزا نحالسون اخرون من الراشدية سبب استمرار رش المبيدات الى فشل العلاج السابق لنخيل الراشدية من قبل الهيئة العامة لوقاية المزروعات واكدوا ضرورة ايجاد مساحات خضر واسعة للجمعية من اجل اكثار النحل وضرورة التوعية الزراعية في هذا المجال لاسيما في البرنامج التلفزيوني الذي يفتقد الى مثل هذه الفقرات الحساسة

وطالبوا الجهات المعنية في وزارة الزراعة بتوفير جهاز الحفاظ على الملكة وجهاز فرز الشمع لاسيما ان هذه الاجهزة متوفرة ومهملة . وقال نحالو المسيب بانهم نسقوا بشكل شخصي مع طياري طائرات رذ المبيدات لمعرفة الوقت المحدد للرش للحفاظ على مناحلهم في اماكن مظللة وتواصل رشها بالماء لحين الانتهاء من عملية المكافحة وبذلك استطاعوا الحفاظ على مناحلهم من الضرر والموت لاسيما ان الحفاظ على النحل في هذا الموسم ضروري كونه موسم جمع العسل وتلقيح الملكة . ولفتت الهيئة العامة لوقاية المزروعات هذه الاتهامات ووصفتها بانها غير صحيحة وقال السيد قيس كاظم مدير عام الهيئة ان عملية المكافحة تمت وفق خطة مبرمجة وقد تم ابلاغ جميع اصحاب المناحل في عموم مناطق بغداد خطيا عن مواقع المكافحة وتحذيرهم من المواد المستخدمة في عملية مكافحة حشرتي (الحميره والدوباس) اللتين تصيبان النخيل . والقى مدير عام الهيئة باللائمة على اصحاب المناحل الذين تنقلوا بمناحلهم بين المناطق الزراعية من دون ابلاغ الهيئة بذلك فضلا عن ان النحل عند طيرانه يصل الى مسافة تزيد على (١٠) كيلومترات يوميا مما ساعد على قتلها لدخولها لمناطق الرش . وافاد ان اصحاب المناحل الدائمية يعرفوا ان عملية المكافحة تبدا من منتصف شهر ايار وتستمر الى منتصف حزيران وعليهم الالتزام بالتعليمات . واتهم النحالين بانهم يروجون لهذه الحالة من اجل الحصول على تعويض من الدولة ولان اغلب النحل قد مات نتيجة لاهمالهم . ودعا الى تشكيل لجنة للكشف عن صحة اتهامات النحالين واقامة جولات ميدانية لمعرفة اسباب الهلاكات التي حصلت ومعاقبة المقصرين منهم □

الغازات السامة وراء هلاك كميات كبيرة من النحل

اجراء الفحوص المختبرية للمواد الانشائية

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : تجري في المركز القومي للمختبرات الانشائية احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير اجراء الفحوص المختبرية للمواد الانشائية بانواعها في العراق والمقدمة من قبل

البقية ص٢

المباشرة بتنفيذ طريق الكفل وتوسيع طريق بغداد - واسط

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني باشرت شركة حمورابي للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بثلاث مشاريع في عدد من محافظات العراق . وقال مصدر مسؤول في الشركة ان هذه المشاريع الخاصة بالطرق هي طريق الكفل - الامام القاسم في محافظة بابل بطول ٣٦ كيلو مترا والطريق الثاني هو الشارع المؤدي بين منطقة السنيه والبونايل وبطول ١٠ كيلو مترات في محافظة القادسية . واضاف المصدر ان المشروع الاخير الذي تقوم به الشركة هو تحسين وتوسيع طريق بغداد في محافظة واسط (مدخل مدينة الكوت) بالتنفيذ المباشر واعتمادا على ملاكات الشركة الهندسية والفنية المتخصصة في تبليط واكساء الشوارع وصيانتها . وافاد المصدر ان في نية الشركة خططا لعدد من الشوارع الاخرى من المؤمل تنفيذها قريبا كتبليط شوارع الحي العسكري في النجف واكساء ساحات سايلو الكوت وتبليط طريق العبايجي/شيخ جميل في محافظة صلاح الدين □

بغداد تفتقد اشجارها الاصيلة والتراثية

■ بغداد/سناء النقاش حجمت مديرية المتنزهات والتشجير في امانة بغداد خطتها لهذا العام لقلة العمالة بنسبة ٧٥٪ ولتدني مستوى كفاءة الاداء وقلة الاجور . وقال الدكتور جعفر حميد العلي مدير قسم المتنزهات

والتشجير في امانة بغداد لمندوبة (الجمهورية) ان اغلب الاليات عاطلة عن العمل لعدم توفر قطع الغيار لناقلات ماء السقي (التناكر) والالات الاخرى مثل العازقات والافنة . ودعا معمل الاسكندرية الى العودة لانتاج او تصليح هذه الاليات والاجهزة لاسهاما في كسر طوق الحصار الاقتصادي الذي سيتحول الى هذا المجال الحساس من العمل ان لم يتم تدارك الامر سريعا . واضاف ان المديرية الان تعمل بالحد الادنى من العمالة التي ادت الى تحجيم الخطة واماكن اختيار المتنزهات من اجل الاستفادة من الملاك الموجود في عملية الادامة لذا فقد قامت الامانة بانجاز

متنزه ٢٨ نيسان الذي تم افتتاحه في احتفالات القطر بميلاد القائد صدام حسين والذي تم اضافة لمسات جديدة له ومساحته ٤٠ دونما وهو من تصميم المهندس زاهر الاثري وتنفيذ السيد سمير فرج . وانجاز متنزه المصافي في الدورة ومساحته ٢٨ دونما واختيار كيلومتر ونصف من كورنيش الاعظمية وهي المساحة المحصورة بين منطقتي السفينة وراس الحواش لتكون شريطا اخضر ومتنفسا لاهالي المنطقة

واشار الى نية المديرية في تطوير المتنزهات الموجودة حاليا واعداد تصاميم لمتنزهات قديمة لاعادة احيائها مثل متنزه النعمان في الاعظمية اذ سيضاف له مقهى شعبي فضلا عن تشجيره . ومتنزه الرحبي قرب المقبرة الملكية اذ سيعاد احياؤه وفق تصاميم الخمسينيات وستكون في داخل الحديقة مقهى شعبي ومحال لبيع الطيور وهناك نية ومخطط

لتطوير بارك السعدون وحديقة الامة لاستقبال المواطنين وبين الدكتور العلي ان قلة الملاك لا تعني التوقف فقد بدات المديرية حملة تطوير شارع اليرموك الرئيس وشارع خالد بن الوليد وصفي الدين الحلي وشارع الربيع من خلال تشجيرها باشجار معمرة برغم ان عملية الادامة ستتم بملاكات قليلة ولكنها بصيغة حملات متتابعة لضمان استمرار خضرة وجمال بغداد . واوضح لمندوبة الجمهورية بعد ابداء ملاحظتها حول عدم وجود نباتات بغدادية في الشوارع مثل شجرة السدر (النبق) والياس والرازقي والبزرنكوش ان السياسة التشجيرية لبغداد خضعت للامزجة مدة طويلة فهناك من يفضل شجرة الواشنطونيا واخر شجرة اخرى فضلا عن المشاكل في بغداد لا تؤدي دورها في توفير هذه الانواع من النباتات وانما انشغالها بالربح السريع ونباتات الظل □

باحث عراقي ينجح في تصنيع قوالب الاملاح المستخدمة في تغذية الابقار محليا من تربة الفاو

■ بغداد/نبيل الوادي نجح باحث عراقي من تصنيع ، قوالب الاملاح المعدنية ، المكملة للعليقة الحيوانية لسد حاجة الابقار والاغنام من الاملاح والمعادن باستخدام تربة مدينة الفاو الغنية باليود والاملاح . وقال الدكتور (امجد صادق حسن) الباحث في مختبر التشخيص البيطري المركزي ان هذه القوالب كانت تستورد من الخارج وبالعملة الصعبة . موضحا ان نقص الاملاح يؤدي الى هزال الحيوانات وانخفاض كميات الحليب المنتجة وتساقط الاصواف للاغنام اضافة الى فقر الدم وحمى (النفاس) وامراض عديدة . واضاف ان هذا البحث هو الاول من نوعه حيث ان ظروف الحصار الاقتصادي الجائر على عراقنا الحبيب حفزنا الى التفكير بايجاد البدائل واستخدامها في شتى المجالات والميادين لكسر الحصار الجائر . واكد الباحث العراقي ، ان جميع مكونات هذه القوالب مستخلصة من التربة العراقية ولاتدخل فيها اي مواد مستوردة حيث تمكنت وبعد جهود مضنية ومتواصلة من استخلاص العناصر المكونة للتربة العراقية وهي الحديد والمنغنيز والنحاس والزنك واليود والمغنسيوم والكالسيوم والصوديوم التي جمعتها من اماكن جغرافية متعددة لغرض انجاز هذا البحث .

واوضح ان قيمة القالب المستورد من الخارج من هذه الاملاح تبلغ (١٠) دولارات بينما تبلغ القيمة الكلية للقالب الجديد (٥) دنانير وهنا يكمن النجاح الذي حققه العقل العراقي المبدع . وقال ان هذا البحث تم تقييمه من قبل الجهات المعنية ولاقى استحسان الجهات المستفيدة في عملية تربية محطات الابقار والاغنام وان هناك خزينا مطروحا كافيا لسد حاجة الاسواق المحلية من دون التفكير او اللجوء الى عمليات الاستيراد الباهظة الثمن □

المباشرة بتجهيز الوكلاء بالمواد التموينية لشهر تموز

■ بغداد/صلاح العبد باشرت اجهزة القطع التابعة لوزارة التجارة يوم امس بتجهيز وكلاء المواد الغذائية والطحين في بغداد والمحافظات بحصص المواطنين من المواد التموينية لشهر تموز القادم . وقال مصدر في وزارة التجارة ان نسبا من الخصومات التي حددتها الوزارة للوكلاء المذكورين ذلك لتعويضهم عن حالات الخسارة النقدية التي تلحق بهم جراء الوزن او الجفاف والتجزئة التي تحصل لتلك المواد هذا فضلا عن منحهم حق تسلم حصص اضافية ونسب محددة ايضا من المواد المذكورة وبالسعر الرسمي . واوضح ان نسب الخصومات المذكورة بلغت لمادة الرز ٧٪ منها ٢٪ خصومات جفاف و ٢٪ عن حالات التجزئة و ٣٪ لاجور النقل و ٥٪ للمواد التموينية الاخرى كالسكر والدهن والشاي وبقية المواد الاخرى والتي تتضمن نسبة ٣٪ لاجور النقل و ٢٪ لاجور التجزئة تباع مادة الطحين للوكيل من قبل وزارة التجارة بسعر (٧٢) فلسا للكيلو غرام الواحد فيما يحصل عليها المواطن من الوكيل بسعر (١١٥) فلسا للكيلو غرام واضاف ان الوزارة وضمن سياستها دعم وكلائها المتخصصين لاسيما وكلاء المواد الغذائية والطحين ولضمان انسيابية تجهيز المواطنين بالمواد التموينية سمحت للوكلاء المذكورين بتسلم حصص من تلك المواد تسلم وبالسعر الرسمي الذي يحصل عليها الوكيل من الدولة وعند التسلم وبنسب ٤٪ من مادة الرز و ٢٪ من الطحين و ٢٪ سكر و ٥٪ الدهن محلي مع ٢٪ من الدهن المستورد □

استقالة عمو بابا

■ بغداد / عبدالجليل موسى قدم عمو بابا استقالته من مهمة تدريب فريق نادي الزوراء لكرة القدم . وجاءت الاستقالة بعد خسارة فريقه امام القوة الجوية في المباراة الحاسمة (١-٠) مما ادى الى فقدان الزوراء لقب البطولة الذي احرزه فريق القوة الجوية . وتعكف الهيئة الادارية لنادي الزوراء على اختيار مدرب جديد من بين عدد من الاسماء المطروحة بينهم لاعبون دوليون سابقون ومدربون معروفون سبق وان تولوا تدريب عدد من المنتخبات الوطنية ومن المؤمل ان يقع الاختيار على احد الاسماء في غضون اليومين المقبلين وكان تصرف المدرب عمو بابا قد قوبل باستهجان الجمهور الرياضي بعد فشله في قيادة فريقه الزوراء الذي يعد من ابرز فرق كرة القدم في العراق □

ارتفاع معدلات الاصابة بالاسهال والحصبة وذات السحايا بين الاطفال

■ بغداد/بشرى محمد شبيب . ارتفعت نسب الاصابة بالاسهالات الحادة والحصبة وذات السحايا بين الاطفال وبمعدل خمسة اضعاف ماكانت عليه في السنة التي سبقت العدوان الثلاثيني على شعب العراق . وابلغ الدكتور قاسم محمد اسماعيل - مدير مستشفى صدام التعليمي المركزي للاطفال - الجمهورية - ان المستشفى نشط لاستقبال الحالات الطارئة والاعتيادية التي ترد الى المستشفى من جميع المناطق وعملت على توفير الادوية والمغذيات الساندة واللقاحات . فضلا عن توفير التغذية الكاملة لاسيما الحليب ومشابهات (السيريلاك) وغيره رغم الظروف الصعبة التي يشهدها العراق بسبب الحصار الدوائي والغذائي الجائر . واشار الى ان الاسهالات الحادة والحصبة التي تصاحبها سوء التغذية يجعلها حالات صعبة لاتستجيب للعلاجات المقدمة بسهولة . مؤكدا ان هنالك زيادة حادة في اعداد الوفيات بين الاطفال لم تكن معروفة سابقا بسبب سوء التغذية ونقص مقاومة الجسم للامراض وما افرزه استمرار الحصار من سلبيات انعكست على الصحة العامة لاسيما الاطفال دون سن الخامسة من العمر . واوضح . ان على الام مسؤولية كبيرة في الحد من حالات الاصابة بالامراض لاسيما الاسهالات التي سببها الرئيسي تلوث الحليب وانعدام النظافة داعيا الامهات الى اعتماد الرضاعة الطبيعية والحفاظ على نظافة الطعام المقدم خاصة الحليب . وتعقيم مستلزمات الرضاعة . والاسراع باعطاء المحلول البيتي لوقف الاسهال - دكسترولايت - في حالة ملاحظة اعراض الاسهال .

واكد ان وحدات المستشفى البالغة (١٢) وحدة بواقع (١٠) وحدات للباطنية بضمنها الطوارىء و (٢) جراحية (٢) صالة عمليات على اتم الاستعداد لاستقبال اية حالة ترد اليها .. داعيا المواطنين الى ضرورة مساعدة الملاك الطبي والتمريضي لاداء واجبه لاسيما في اوقات المراجعات والزيارات والابتعاد عن الممارسات المرفوضة كالتدخين وغيرها .. مبينا ان هناك حالات تمكن معالجتها في البيت ولاتحتاج لاضاعة وقت الام والمؤسسات الصحية □

ارتفاع نسب الاصابة بالاسهال بين الاطفال

العمر يحاضر عن ذاكرة ثورة العشرين التاريخية

■ تنظم دار الشؤون الثقافية اليوم معرض الكتاب الخامس على قاعة اتحاد المؤرخين العرب لمناسبة ذكرى انطلاقة ثورة العشرين تعقبها محاضرة للاستاذ عبدالجبار العمر عنوانها (الذاكرة التاريخية لثورة العشرين) □

المباشرة بصيانة (١٨١) تقاطعا للاشارات الضوئية

■ بغداد / الجمهورية باشرت الملاكات الهندسية في امانة بغداد بعملية الصيانة والتطوير للاشارات الضوئية وتقاطعات بغداد البالغ عددها ١٨١ تقاطعا . وقال مصدر مسؤول في الامانة ان هذه الحملة يشرف عليها المهندسان عماد كاظم وعلي عبدالرسول المتخصصها في هذا المجال . وقد وضعت الخطة من جراء المشاكل الناجمة عن عدم احترام بعض المواطنين لهذه الاشارات او عدم كفاءة التقاطعات لضغط السير فيها

واضاف انه سيتم تحويل (٣) تقاطعات في شارع ابي طالب /حي القاهرة الى قاطع واحد باربعة اتجاهات لتخفيف الازدحام والحوادث المرورية التي تحصل باستمرار □

المباشرة بتنفيذ ابراج البث التلفزيوني في مناطق مختلفة من العراق

■ بغداد/مريم عطية ، شرع مجاهدو التصنيع العسكري ولاول مرة بتنفيذ مشروع ابراج البث التلفزيوني في مناطق متفرقة من العراق وبارتفاعات مختلفة وابلغ الدكتور علاء محمود حسين مدير عام المنشاة العامة للمشاريع الصناعية مندوبة - الجمهورية - ان كافة الابراج السابقة قد تم تصميمها وتجهيز المواد والمقاطع الداخلة في هيكل البرج وتنفيذها من قبل الشركات الاجنبية التي كانت حكرا عليها لصعوبتها التقنية . وبين ان مجاهدي التصنيع العسكري استطاعوا كسر هذا الاحتكار بشروعهم لاول مرة في هذا المجال الحيوي حيث انجزت الملاكات الهندسية وبنجاح التصاميم المطلوبة لهذا العمل وطوعت استخدام البدائل المحلية اذ تم توفير مبالغ كبيرة وبالعملة الصعبة واشار الى ان المنشاة مسؤولة عن تصاميم الاعمال المدنية وهياكل الابراج والهياكل الحديدية فيما تقوم عدد من المنشات (نصر - الميكانيكية . النداء . الشركة العامة للسيارات . الحديد والصلب) بتصنيع هذه الابراج وتنفيذها واكد على ان مدة انجاز هذا العمل ستمتد الى ستة اشهر وتتولى منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري تنفيذ برج مدينة الموصل فيما ستتولى المنشاة العامة للمشاريع الصناعية تنفيذ برج واحد في مدينة بغداد . واوضح ان المنشاة تتابع عملية التنسيق مع الجهة المستفيدة (وزارة الثقافة والاعلام) لتوظيف متطلباتها في مرحلة التصاميم والتنفيذ من الجدير بالذكر ان هذه الابراج قد تعرضت الى ضربات الطائرات الامريكية ودمرت كاملا □

فحص نماذج من الطحين المنتج محليا واجراءات صارمة بحق المخالفين

■ بغداد/صلاح العبد تقرر في وزارة التجارة قيام فروع الرقابة التجارية في بغداد والمحافظات بسحب نماذج من خلطة الحبوب التي تجهز للمطاحن من السايلوت التابعة للشركة العامة لتجارة الحبوب وكذلك نماذج من الطحين المنتج في كل مطحنة مع نماذج من انتاج المجارش (الشلب) وارسالها الى مركز الوزارة بغية فحصها والتاكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة . وقال مصدر في الوزارة ان الاجراء المذكور رجاء لتامين انتاج نوعيات جيدة ومحسنة من الطحين تلبي رغبات المواطنين واوضح بان عقوبات صارمة ستتخذ بحق المطاحن التي لايتطابق انتاجها مع المواصفات الفنية لانتاج الطحين والتي بضمنها عدم احتوائه على الشوائب والخشونة في الانتاج مشيرا الى ان مخالفات عديدة كانت قد ارتكبت من قبل بعض اصحاب المطاحن بهذا الصدد وقد اتخذت الوزارة اجراءاتها العقابية المنفذة بحقهم منها فرض غرامات مالية وايقاف المطحنة عن الانتاج حين استكمال النواقص فيها وتحسين انتاجها. □

جامعة بغداد تحتفل بتخريج دورتها الخامسة والثلاثين غدا

■ بغداد/الجمهورية برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) تحتفل بغداد غدا بتخريج دورتها الخامسة والثلاثين وسيقام مهرجان كبير في ملعب الكشافة بالمناسبة يتضمن استعراضا للطلبة الخريجين وكلمة لممثل السيد الرئيس القائد □

اكساء الشوارع القديمة لحي الربيع في واسط

■ واسط: مزهر عسكر اشرف السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط على العمليات الجارية لاكساء الشوارع القديمة في حي الربيع والشرقية وتبليط قسم من شوارع الحي العسكري بقضاء النعمانية بكلفة خمسمائة الف دينار من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة ويتضمن العمل تبليط عدد من شوارع الحي العسكري والشوارع الفرعية المتصلة بشارع التحرير في احياء الربيع والشرقية بمساحة ثمانية وعشرين الفا ومائة وخمسين مترا مربعا ومد قالب وسطي للشوارع المذكورة بمساحة ٧٥٠ مترا مربعا واجراء التسوية الترابية وفرش الشوارع بالحصى الخابط بمساحة ٢٧٥٠ مترا مربعا وصيانة شبكة مجاري مياه الامطار القديمة وربطها بالشبكة الجديدة □

اكساء وتبليط شوارع عدد من احياء بعقوبة

■ بعقوبة انجزت بلدية بعقوبة اعمال التسويات الترابية لعدد من الاحياء السكنية بمساحة (٣٠) الف متر مربع وقال السيد طارق المهداوي مدير بلديات المحافظة ان اعمال التسويات الترابية شملت احياء التحرير والمعلمين وعرب البحيرة وتقاطع قنطرة خليل باشا واضاف ان البلدية انجزت تبليط شارع حي صدام العسكري في بهرز بطول (٣) كيلومترات ونصب وصيانة (٣٠) علامة مرورية ومد القوالب الجانبية للارصفة بطول (٢) كيلومتر ونصب اكتاف الارصفة بمساحة (٥٠٠) متر مربع ونصب (١٤٠٠) قرص سيراميكو واوضح ان معمل اسفلت البلدية انتج في غضون الشهر الماضي فقط (١٠) الف و (٥١٠) طنا من الاسفلت تم استثمارها في شوارع المحافظة □

ساجر زبير: احراق مزارع الحنطة والشعير تعبير عن افلاس واشنطن

■ بغداد/هادي محمود دعا الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية في العراق المنظمات العربية والعلمية والانسانية الى استنكار احراق حقول الحنطة في العراق من قبل الطائرات الامريكية المعتدية . وناشد السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد هذه المنظمات ان تتحرك جديا لكسر طوق الحصار المفروض على العراق والضغط على واشنطن لرفع يدها عن شعب العراق . وقال ان العمل الاجرامي بحرق مزارع الحنطة والشعير في محافظة نينوى يعبر عن افلاس الادارة الامريكية التي افرغت كل ما في جعبتها من تامر وادوات عدوان ودمار ضد العراق في محاولة خائبة لفك عرى التلاحم الابدي والمصيري بين القائد العظيم صدام حسين وشعبه البطل . واضاف ان الفلاح العراقي اثبت قدرة على تحمل المسؤولية التاريخية ومواجهة الحصار الجائر وعمل لتامين رغيف الخبز للشعب المحاصر بعدوانية مهندسي النظام العالمي الجديد الذين يمارسون قتل الشعوب في اوربا وامريكا اللاتينية وافريقيا واسيا □

احتفال كبير في سد صدام ببلوغ منسوب المياه حده الاعلى

■ بغداد/راوية هاشم تحتفل اليوم وزارة الزراعة والري بوصول الطاقة الخزنية لمنسوب المياه في سد صدام الكبير في نينوى لحده الاعلى لاول مرة العراق . وقال السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ل (الجمهورية) ان هذا الاجراء جاء للاستفادة من المخزون المائي في ري المحاصيل الصيفية للموسم الحالي والمحاصيل الشتوية للموسم المقبل . واشار ان هذا السد قد تعرض للتدمير خلال العدوان الثلاثيني بغية حرمان العراق من توفير الغذاء للشعب . مؤكدا ان السد لم يصل مخزونه المائي لهذا المنسوب منذ انجازه عام ١٩٨٦ .

افتتاح عدد من المشاريع خلال احتفالات المثنى بيومها السنوي

■ المثنى/عدنان سمير تحتفل محافظة المثنى غدا بيوم المحافظة السنوي الثامن والذكرى الثانية والسبعين لثورة العشرين الخالدة تحت شعار جماهير محافظة المثنى سيف وراية في يمين القائد صدام حسين . وقال السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى انه سيتم بهذه المناسبة افتتاح مراكز الشباب في اقضية السماوة والخضر والرميثة ووضع حجر الاساس لمشاريع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تشمل مد مجاري مياه الامطار وتبليط الشوارع في قضاءي الرميثة والخضر وحي الشهداء في ناحية الوركاء وشوارع في ناحيتي النجمي والهلال وتبليط شوارع في حي التاميم وشارع معمل السمنت واماكن اخرى متفرقة في السماوة .

وواضح السيد ناصر مطرود عمران معاون المحافظ انه سيتم افتتاح معرض الاسر المنتجة في المحافظة ومعارض شخصية تجسد حملات الاعمار مشيرا الى ان منهاج الاحتفال يتضمن كوكبة حملة الاعلام العراقية وحملة صور الرئيس القائد وكراديس مقاتلي بعض الوحدات العسكري وفعاليات فنية لجاميع طلبة المدارس ومراكب محمولة لدوائر الصحة والسكك ومعمل سمنت المثنى والكهرباء والبريد وفعاليات الدحة البدوية لجماهير قضاء السلمان واستعراض جماهير المحافظة ومنظماتها الحزبية والمهنية والجماهيرية □

اعداد تصاميم المركز التجاري في الكوت

■ واسط/مزهر عسكر اعدت المديرية العامة للتخطيط العمراني تصاميم المركز التجاري في مدينة الكوت والذي يقع بين شوارع الحرية وحي الربيع والمكاتب وشارع علوة المخضرات ويحتوي على ١١٨ مبنى . وقال المهندس ليث اسماعيل خضير مدير بلدية الكوت يضم كلا المباني التي تتراوح مساحاتها بين ٢٠٧ مترات مربعه و ٥٣٨ مترا مربعا محلات ومخازن تجارية واسواق في الطابق الارضي وشقق سكنية ومكاتب في الطابقين العلويين وبناية لمسرح وقاعة وعدد من مواقف السيارات والحدائق كما تم الاتفاق مع المكتب الاستشاري لجامعة بغداد لاعداد التصاميم التفصيلية للابنية فضلا عن التصاميم الخاصة للمرافق الصحية والخدمات □

من القلب ■ غازي العياش

وزارة الصحة .. وزارة الزراعة والري .. رجاء !!

بين مدة واخرى نشهد من على شاشة التلفزيون وعلى صفحات الصحف نشاطا ملحوظا لبعض دوائرنا الصحية تشدد فيه على ناحية الرقابة الصحية ثم سرعان ما تهفت هذه الحملة بعد ان يكتفي المسؤول من رغبة الظهور من على شاشة التلفزيون والاقتناع بالمرات التي نشر فيها اسمه في صحفنا اليومية !!.. وما يلفت نظرنا هو ان الحملة تتركز دائما على الباعة الصغار المنتشرين في الاطراف وبعض زوايا المدينة مثل باعة (القيمر) و(الجبن) وبعض (الحلويات) والمواد الغذائية المصنعة يدويا والمطاعم الشعبية فيظهرونهم لنا وكانهم سبب الداء الذي يفتك بالمواطنين لاتجار المعلبات الذين يزورون تواريخ انتاجها وصلاحيتها والمطاعم ذات النجوم الخمس الذين اخفوا بين جدران مطابخهم ما ترفضه ابسط قواعد الصحة العامة او منتجات بعض الشركات الكبيرة بينها بعض شركات القطاع العام !!.. لسنا في موقع المدافع عن هؤلاء الباعة الصغار ولكننا فقط نرفض شعار السمكة الكبيرة والسمكة الصغيرة والتراخي مدة طويلة ثم النهوض بمطارق قوية تهوى فوق رؤوس الصغار من دون الرؤوس الكبيرة !!؟.. وقبل مدة طويلة شاهد المواطنون من على شاشة التلفزيون ماساة المجازر التي ترفدنا بجميع كميات اللحوم ومنذ ذلك التاريخ لم تعرض علينا الصورة التي اصبحت عليها هذه المجازر برغم تاكيدنا انها ما زالت تعيش الواقع المؤلم نفسه لان المسؤولين عن الرقابة الصحية انشغلوا في الجري خلف (الباعة الصغار) ليشبعوا نهمهم التلفزيوني والصحفي وتركوا المجازر في اسوأ مما كانت عليه سابقا !!.. وامس وفي اكثر من شارع وقعت عيوننا على مناظر لم نكن نتوقعها .. شاهدنا اكثر من سيارة (بيكاب) مكشوفة وقد تكدست اللحوم في احواضها الخلفية بشكل مقرف وبحالة غير صحية وهي ظاهرة غير مقبولة ومرفوضة كليا لان تعرض هذه اللحوم الى اشعة الشمس يؤدي الى تفسخها الى جانب التراب وارضية (البيكاب) الوسخة والذباب كلها تؤدي الى نتيجة واحدة هي تفسخ اللحم ومن ثم يتحول هذا اللحم الى تسمم غذائي !!.. ان هذه الحالة غير الصحية وغير الحضارية تشملها تعليمات وزارة الصحة التي تؤكد ان يتم نقل اللحوم بوساطة السيارات المغلقة والمبردة وجميعها متوفرة لمثل هذا الغرض الى جانب نص صريح في تعليمات وزارة الصحة يقول بحجز السيارة التي تحمل لحوما في احواضها المكشوفة " فاين مسؤولو الرقابة الصحية من هذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة بشكل يومي وتقطع شوارع بغداد الرئيسة مرات ومرات ؟. وكيف سمحت المجازر بنقل اللحوم بهذه الطريقة المخالفة لتعليماتها ؟. ونحن نسال لماذا لايرصد المراقب الصحي هذه المشاهد الكبيرة برغم خطورتها على المواطنين بنفس سهولة رصده مشاهد الباعة الصغار ؟. لماذا نسمح بهذا ولا نسمح لشخص يقوم بذبح خروف في باب بيته "

وزارة الصحة وزارة الزراعة والري . رجاء "

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام سري - سعدون ليلش (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رائد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي - موسكو : عبدالوهاب الششان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - ستار عبدالمطلب - صباح محسن - فاتن الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر تامر - ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □